رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

اعلنت مصر امس انها لن تطلب تاشيرات
تاشيرات من مواطني الاقطار العربية التي اعادت علاقاتها مع القاهرة .

١٢ صفحة | الاثنين ٢١ كانون الاول ١٩٨٧ - ٢٩ ربيع الثاني ١٤٠٨ العدد ٦٤١٨ | ATH - THAWRA - Monday - 21 Dec. 1987 ,No. 6418 | ٥٠ فلسا

أبطال الفيلق الرابع يسحقون هجوم العدو

قوات شرحبيل تدحر المعتدين في ملحمة بطولية بمنطقة الزبيدات

تشكيلان بطلان دمرا قوة معادية تقدر بلواءين معززين بالدبابات والمغاوير والقوات الخاصة

العدو منهزم مكسور .. والموقف يستقر لصالح قواتنا الظافرة

الرجال من المشاة والمغاوير والقوات الخاصة والدروع والمدفعية يشاركون في حصاد الاوغاد

الحاق افدح الخسائر بالمأجورين للصهيونية واسر اعداد منهم

دحرت القوات العراقية المسلحة تعرضا للعدو الايراني على جبهة الفيلق الرابع ودمرته تدميرا كاملا .

اعلن ذلك البيان العسكري رقم « ٢٩٥٦ » الذي اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة ظهر امس وقالت فيه ان العدو دفع الليلة الماضية قوة تقدر بلواءين معززين بالدبابات والمغاوير والقوات الخاصة وتصدت لها قوات شرحبيل بن حسنة في رحى معركة اسفرت عن القضاء على قطعات العدو المهاجمة قضاء مبرما والحاق افدح الخسائر بفلوله .

وفي ما يلي نص البيان رقم « ٢٩٥٦ » الصادر من القيادة العامة للقوات المسلحة .

بسم الله الرحمن الرحيم

الله اكبر ولانصر الا لكم ايها العراقيون الاماجد وانتم تخوضون معركة الكرامة والشرف معركة قادسية صدام المجيدة التي تدافعون فيها بجهاد بطولي عن ارضكم ومقدساتكم وشرفكم وسيادتكم وحقكم في بناء الحياة وفق الطريقة التي تكفل الازدهار لكم في حاضركم والعيش الرغيد الامن الحر لاجيالكم من بعدكم .

وفي هذا اليوم المبارك فان قواتكم المسلحة من القادة والآمرين والضباط والجنود تجدد العهد بالقول والفعل بان تقاتل العدو بروحية اجدادنا الميامين وبعزيمة المواطن العراقي الجديد لتكون كلها من الجنود البررة الذين يفخر بهم قائدهم صدام حسين العظيم ويباهي بهم شعوب الارض ولتفخر بهم امتهم العربية وشعب العراق وحرائر العراق واطفال العراق .

وان كل مقاتل يتعهد امام الله ان يصول على اوكار الدجل والكفر حيثما وجدت ويدحر هجمات الخمينيين الملعونين ويطارد فلولهم ويجتث رقابهم وليس بين هؤلاء الرجال الشجعان البررة الاوفياء من لايعطي من الشجاعة والاقدام والثبات بما يليق به كجندي خلف اكرم قائد واعظم قائد ذلكم هو البطل صدام حسين دفاعا عن العراق العظيم ارضا وشعبا ومبادىء وثورة وقيادة تاريخية .

البقية ص ١١

القائد يتلقى بشرى النصر من قائد الفيلق الرابع

حصدنا الرؤوس الخمينية ومزقنا حشودهم

تلقى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة برقية من اللواء الركن قائد الفيلق الرابع لمناسبة دحر التعرض الذي قام به العدو الايراني على جبهة الفيلق .

وفي ما يلي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

« كلما ردوا الى الفتنة اركسوا فيها » .

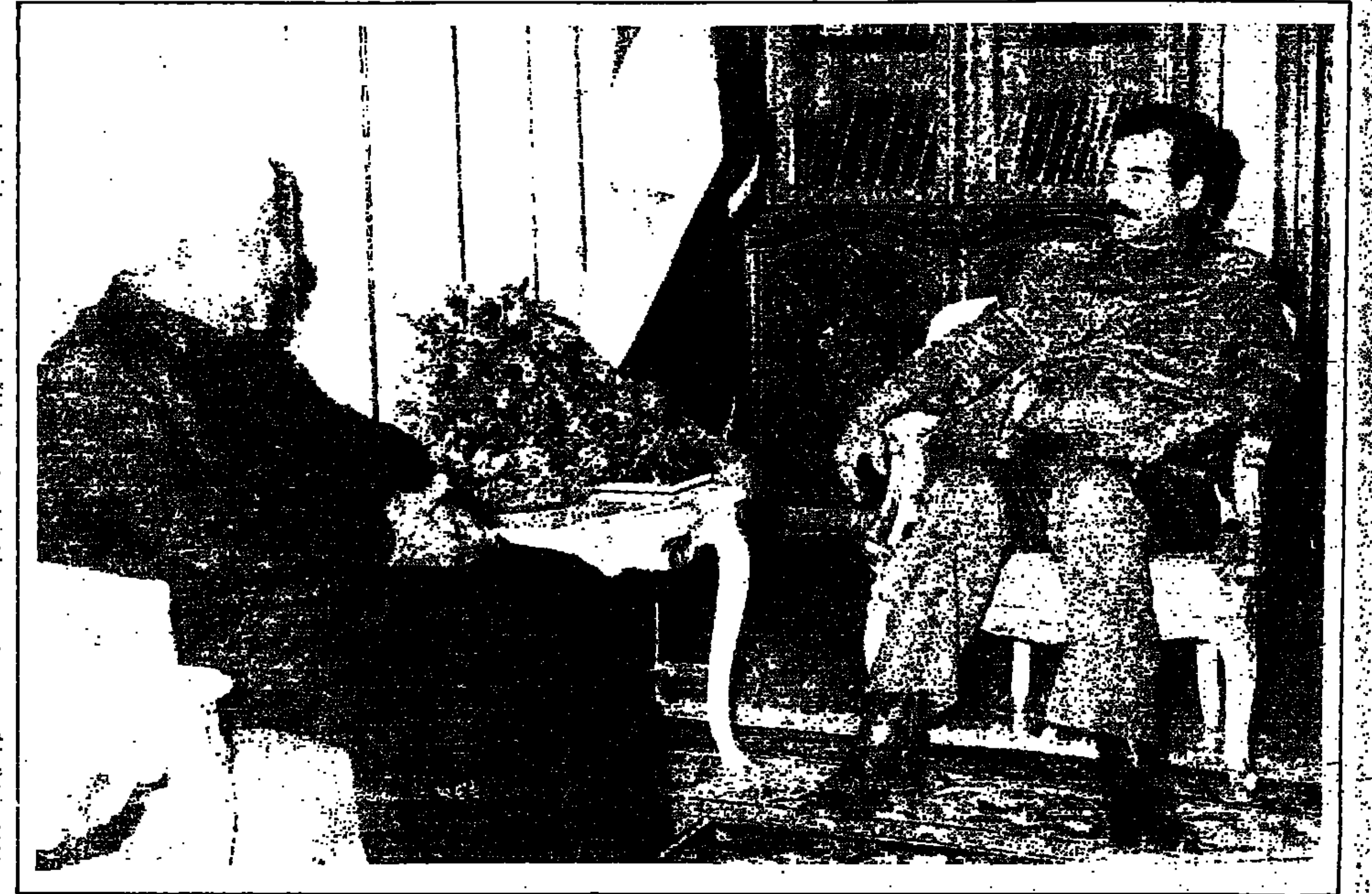
صدق الله العظيم

الى عز العرب وفخر الرجال السيد رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة المهيب الركن صدام حسين حفظه الله .

من اللواء الركن قائد الفيلق الرابع

سيدي الرئيس القائد .. في كل يوم يضيف رجالكم الابطال صفحة مشرقة جديدة الى سجلهم الحافل بالمفاخر والبطولات الفذة مؤكدين صدق انتمائهم الى تربة الوطن العزيز وموفين بالعهد الذي قطعوه على انفسهم في ان يكونوا درع الامة ودريئتها الحصينة وهم يتصدون للريح الخمينية الصفراء ليكسروا شوكة الحقد الخميني الاسود ويقيموا اعراس انتصارات

البقية ص ١١



السيد الرئيس صدام حسين يتسلم رسالة من رئيس مجلس رأس الدولة السوداني

تأكيد دعم العراق لوحدة السودان وشجب التدخلات الاجنبية في شؤونه

تسلم السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة خطية من السيد احمد علي الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة السوداني عبر فيها عن المشاعر الاخوية الصادقة وتمنياته للسيد الرئيس وللشعب العراقي بالنصر المؤزر .

وقام بتسليم الرسالة الى السيد الرئيس السيد محمد عثمان الميرغني رئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني خلال استقبال السيد الرئيس له والوفد المرافق .

وجرى خلال المقابلة تناول العلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين والوضع في جنوب السودان .

واكد السيد الرئيس القائد دعم العراق لوحدة السودان والمحافظة على ترابه الوطني وشجب التدخلات الاجنبية في شؤونه الداخلية .

وحضر المقابلة السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء وسكرتير رئيس الجمهورية .

انتصارنا الجديد .. يحظى باهتمام اعلامي واسع

العواصم - ٢٠ - واع : استأثر الانتصار الجديد الذي حققته القوات العراقية المسلحة البطلة وتمزيقها لقوات العدو الايراني التي تعرضت على جبهة الفيلق الرابع باهتمام بالغ من قبل مختلف اجهزة الاعلام العربية والعالمية .

فقد ركزت وكالة الصحافة الفرنسية التي اوردت النبأ بصورة عاجلة على ماأكده البيان العسكري الصادر بهذا الشأن ان القوات العراقية احبطت هجوما قام به لواءان ايرانيان في القاطع الجنوبي من الجبهة بعد معارك عنيفة استمرت نحو ١٢ ساعة .

وابرزت وكالة رويتر في نبأ عاجل ايضا باللغتين العربية والانكليزية ماأكده بيان القيادة العامة لقواتنا المسلحة ان الموقف استقر لصالح القوات العراقية وان جثث الايرانيين كانت متناثرة في المنطقة .

ونقلت وكالة الانباء الالمانية الاتحادية نبأ عن بيان القيادة العامة تأكيده ان اتباع خميني سيواجهون نفس المصير اينما حاولوا ذلك مرة اخرى ومهما كانت قوة هجومهم .

ونقلت وكالة الانباء الكويتية فقرات موسعة من بيان القيادة العامة الذي اعلن احباط محاولة ايرانية جديدة للعدوان .

وذكرت وكالة الانباء القطرية نقلا عن البيان العسكري العراقي ان القوات العراقية كبدت القوة الايرانية المهاجمة خسائر كبيرة في الارواح

البقية - ص ١١

هذا هو مصير اي هجوم ايراني

مرة اخرى صنعت جحافلنا المظفرة نصرا عزيزا رائعا ، وسحقت تعرضا للعدو الايراني على جبهة الفيلق الرابع البطل ودمرته تدميرا كاملا .

مرة اخرى .. اكد جند القائد صدام حسين بفعلهم المقتدر الشجاع وقتالهم الملحمي الباسل ان الظفر يبقى حصتهم وحدهم مهما امعن الدجالون الصهاينة في صلفهم ومراهناتهم العقيمة الخاسرة ، ومهما امتد زمن الحرب .

لقد دفع العدو الايراني المجرم ، ليلة امس الاول بقوة تقدر بلواءين معززين بالدبابات والمغاوير والقوات الخاصة باتجاه مواضعنا في منطقة الزبيدات ، الا ان قوات « شرحبيل بن حسنة » المسؤولة عن هذا القاطع ، خاضت غمار ملحمة بطولية وتمكنت خلالها من تدمير قطعات العدو المهاجمة والقضاء على المغامرة الخمينية الرعناء قضاء مبرما والحاق افدح الخسائر بفلول العدوان واسلحته ومعداته .

ان افشال مغامرة العدو هذه وتدميرها في اقل من اثنتي عشرة ساعة برهان ساطع على يقظة قواتنا المسلحة البطلة واستعدادها القتالي العالي على امتداد قواطع العمليات ، وكونها تقف مستنفرة متحفزة للانقضاض على اي هجوم ايراني وسحقه . ان حسم المعركة بهذا الزمن القياسي يجسد دون ادنى شك تعاظم القدرات العسكرية والفنية لفيالقنا الظافرة وروحها المعنوية العالية وحقيقة انها تقف على اتم الاستعداد لملاقاة الغزاة الايرانيين وتجريعهم مر الهزائم والانكسارات .

والهزيمة الايرانية الجديدة على جبهة الفيلق الرابع اظهرت بجلاء كامل ان كل المبالغات والتبجحات الصاخبة التي اطلقها حكام ايران خلال الاشهر القليلة المنصرمة بشأن تعبئتهم العسكرية والبشرية ماهي الا جعجعة دعائية فارغة تستهدف في مقدمة ما تستهدف المس بالحالة المعنوية الرائعة لشعبنا العظيم وقواتنا المسلحة المنتصرة ، وترميم الانهيار المعنوي الذي مازال الخمينيون الاوباش يعانون منه بعد ان انهكتهم الهزائم المتتالية واضعفت ارادتهم في الحرب .. لقد تمخض

البقية ص ١١

الثورة

الاشادة بقرار الرئيس القائد في تبني عوائل شهداء الانتفاضة الشعبية بفلسطين المحتلة

اكدت منظمة التحرير الفلسطينية ان الشعب الفلسطيني يثمن عاليا قرار السيد الرئيس القائد صدام حسين بتبني عوائل شهداء الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة ..

اعلن ذلك لوكالة الانباء العراقية السيد بسام ابو شريف مستشار رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة وقال ان شعبنا يعد معركة العراق دفاعا عن ارض العرب والامة العربية مثل معركته ضد الصهاينة الغاصبين ..

واضاف .. نحن في جبهة واحدة ضد عدو طامع في ارضنا العربية .. وان امداد الصهاينة لايران بالسلاح يعبر بوضوح عن هذا التحالف بين الطامعين في ارضنا العربية ..

واكد ان الشعب الفلسطيني يتطلع الى يوم النصر العظيم على جبهة العراق حتى تتلاحم البنادق الفلسطينية مع بنادق الجيش العراقي البطل لتحرير بيت المقدس من غاصبيه الصهاينة ..

البقية ص ١١

التلفزيون يعرض فيلما عن انتصار قواتنا

عرض تلفزيون بغداد الليلة الماضية فيلما عن الانتصار الكبير الذي سجلته قوات شرحبيل بن حسنة الباسلة في قاطع الفيلق الرابع البطل بدحرها للتعرض الذي قام به العدو الايراني المجرم ليلة امس .

واوضح الفيلم حجم الخسائر التي لحقت بالخمينيين جراء عدوانهم الجديد على ارض العراق الطاهرة التي ستظل عصية على المعتدين الاشرار يحميها جند القائد صدام حسين بسواعدهم القوية وصدورهم العامرة بالايمان .

واظهر الفيلم جثث قتلى العدو التي مزقتها نار العراقيين الحامية متناثرة في ارض المعركة .

الامير عبدالله : المحادثات مع الرئيس صدام حسين تبشر بالخير للامة العربية

ولي العهد السعودي يختتم زيارة للقطر استغرقت يومين



غادر بغداد ظهر امس سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية بعد زيارة للعراق استغرقت يومين .

وجرى لسمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز توديع رسمي كان في مقدمته السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ..

وشارك في التوديع السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية

البقية ص ١١

لويدز : بسبب الضربات العراقية ايران تتفاوض لشراء ناقلات

لندن ٢٠ - واع : قالت صحيفة لويدز ليست البريطانية ان ايران اضطرت للدخول في مفاوضات مكثفة في محاولات لشراء ناقلات كبيرة في اعقاب الغارات الجوية العراقية في الشهر الماضي التي قلصت حجم اسطول ناقلات النفط الايرانية .

واضافت الصحيفة قائلة ان ايران كانت قد اشترت في غضون العامين الماضيين اكثر من عشر ناقلات نفط كبيرة خصص بعضها لخدمات خزن النفط وبعضها الاخر للرحلات المكوكية من جزيرة خرج .

ويذكر ان معظم هذه الناقلات كانت قد اصيبت خلال هجمات القوة الجوية العراقية ضد الاهداف البحرية الايرانية خلال الفترة المذكورة .

في اليوم الثالث عشر لثورة الارض المحتلة

تصاعد هجمات المواطنين الفلسطينيين ضد قوات ومراكز الاحتلال الصهيوني

فلسطين المحتلة - ٢٠ - انصلت . واع . استمرت انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في مختلف انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لليوم الثالث عشر على التوالي فيما تصاعدت عمليات القمع والارهاب التي تمارسها قوات العدو الصهيوني .

وافادت انباء الارض المحتلة ان المواطنين الفلسطينيين فجروا سيارة عسكرية تابعة لقوات العدو بعبوة ناسفة في مدينة القدس وهاجموا عدة مراكز لهذه القوات في المدينة .

وقالت ان قوات الاحتلال اقتحمت فجر اليوم مستشفى عالية في مدينة الخليل واعتقلت عددا من الجرحى الفلسطينيين الذين يعالجون فيه .

كما اقتحمت جامعتي بيت لحم وبيرزيت ومدرسة قلقيلية الثانوية واعتقلت عددا من طلبتها بسبب مشاركتهم في الانتفاضة الشعبية .

واعترف راديو العدو ان التظاهرات تجددت اليوم في مختلف انحاء قطاع غزة المحتل حيث قام المتظاهرون في خان يونس ورفح وغزة والمخيمات الوسطى من القطاع بوضع حواجز حجرية على الطرق واشعلوا اطارات السيارات كما اشعل المتظاهرون النيران في سيارة ركاب لسلطات الاحتلال .

وفي غضون ذلك صعدت قوات الاحتلال الصهيوني ممارساتها الوحشية ضد المواطنين الفلسطينيين حيث قامت بتعزيز وجودها العسكري في منطقتي الجليل والمثلث في فلسطين المحتلة خوفا من قيام المواطنين الفلسطينيين في هذه المناطق بتظاهرات تأييدا لاخوانهم في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وفرضت قوات الاحتلال الصهيوني اليوم حظر التجول على قلب مدينة الخليل في اعقاب مهاجمة جنود وسيارات قوات العدو بالزجاجات الحارقة .. وفتح الجنود الصهاينة النار على المتظاهرين هناك لتفريقهم وباشروا باتخاذ اجراءات التعسف ضد المواطنين العرب في المدينة . (تفاصيل اخرى ص ٢)

منظمة التحرير

اليوم .. يوم الصمود الفلسطيني والتلاحم مع الانتفاضة

دعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الشعب العربي الى اعتبار اليوم (الاثنين) يوما للصمود الفلسطيني والتلاحم مع الانتفاضة الجماهيرية في الارض المحتلة .

واكدت في نداء اصدرته ان الانتفاضة الجماهيرية الشعبية تدخل اسبوعها الثاني والاحتلال الصهيوني يقف عاجزا امام صمود الشعب الفلسطيني واصراره على التحدي ومواصلة الكفاح .

واشار النداء الى مبادرة جماهير الشعب في مناطق الجليل والمثلث والنقب باعلان الاضراب العام تلاحما مع انتفاضة مدينة غزة الباسلة والضفة الغربية ضد العصابات الصهيونية المحتلة .

ودعت المنظمة في ندائها القوى والاحزاب الوطنية العربية والدولية الى مساندة الشعب العربي الفلسطيني في نضاله العادل ضد الاحتلال الصهيوني ودعم الانتفاضة الجماهيرية .

الرفاعي : الملك حسين سيواصل اتصالاته مع القادة العرب

عمان - ٢٠ - انصلت . واع .

اعلن رئيس وزراء الاردن السيد زيد الرفاعي ان الملك حسين سيواصل اتصالاته مع القادة العرب من اجل التشاور حول السبل الكفيلة بوضع نهاية للحرب العراقية الايرانية ومواجهة الهجمة الصهيونية الشرسة ضد المواطنين العرب في الارض المحتلة

واشار السيد الرفاعي في تصريحات للصحفيين في عمان الليلة الماضية الى ان الحكومة الاردنية تقوم حاليا باتصالات مع الاقطار العربية الاخرى لتعميق العمل العربي المشترك وخاصة في المجالات الاقتصادية ولدعم صمود المواطنين الفلسطينيين في الارض المحتلة .

واشاد بانتفاضة وصمود الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة ودفاعه البطولي عن ارضه وحقوقه

اليوم .. يوم التضامن مع شعبنا العربي الفلسطيني

الانتفاضة تتصاعد في مختلف ارجاء فلسطين المحتلة

الصدامات العنيفة تتجدد في مدن ومخيمات الضفة والقطاع

فلسطين المحتلة ـ ٢٠ ـ الوكالات : تصاعدت الانتفاضة الوطنية في ارجاء فلسطين المحتلة خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية فيما اقتحم مستوطنون صهاينة الحرم الابراهيمي الشريف بمدينة الخليل في محاولة يائسة للتاثير على معنويات المواطنين الفلسطينيين والحد من انتفاضتهم .

وذكرت وكالات الانباء ان مدينة القدس شهدت الليلة الماضية اعنف اشتباكات بين المواطنين الفلسطينيين وجنود الاحتلال الصهيوني منذ عشرين عاما .

وقالت ان الجنود الصهاينة فقدوا سيطرتهم على الوضع هناك ودب الذعر في صفوفهم .

واضافت ان الفلسطينيين تمكنوا من السيطرة على الشطر الشرقي من القدس بعد ان سدوا الطرقات بالحواجز والاطارات المشتعلة .

وقالت ان صدامات عنيفة تجددت في عدة مدن ومخيمات في الضفة والقطاع .

واضافت ان الجنود الصهاينة اطلقوا الرصاص على المواطنين الفلسطينيين في مخيم الدهيشة القريب من مدينة بيت لحم واصابوا عددا منهم بجروح .

واعترفت سلطات العدو باصابة ثلاثة جنود صهاينة بجروح امس .

وفي مدينة الناصرة بشمال فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ عقد الاف الفلسطينيين اجتماعا حاشدا امس اعربوا فيه عن تاييدهم لاخوانهم في الضفة والقطاع وطالبوا بانسحاب قوات الاحتلال الصهيونية من الاراضي العربية المحتلة .

ونقلت وكالة انباء رويتر عن محام بارز من مدينة الناصرة قوله ان الفلسطينيين يعانون من التمييز العنصري تحت الحكم الصهيوني .

واكد ان الكفاح الفلسطيني اصبح اكثر قوة ووصل الى مستوى ثورة حقيقية .

وافادت انباء الارض المحتلة ان المتظاهرين العرب هاجموا يوم امس مخفرا لشرطة العدو الصهيوني وثلاثة مصارف تابعة لسلطات الاحتلال في مدينة القدس العربية المحتلة والحقوا اضرارا كبيرة فيها ..

واكدت ان سلطات الاحتلال واصلت حملات الاعتقال ضد المتظاهرين واعتقلت يوم امس ٣٥ مواطنا عربيا .

وذكر راديو العدو الصهيوني ان سلطات الاحتلال اوقفت اجازات افراد الشرطة الصهيونية في عموم فلسطين المحتلة بسبب تصاعد الانتفاضة الشعبية لمواطني الارض المحتلة في وجه الاحتلال .

واشارت الاذاعة الى احتراق سيارة عسكرية صباح اليوم نتيجة انفجار عبوة ناسفة تحتها وكذلك استشهاد اثنين من الجرحى العرب .

واعترفت ان قوات الاحتلال اقتحمت الليلة الماضية مستشفى الخليل واعتقلت عددا من الجرحى العرب كما اقتحمت هذه القوات مدرسة بنات الخليل واعتقلت عددا من الطالبات لمقاومتهن الاحتلال .

على صعيد اخر اكد الاتحاد السوفيتي ان الكيان الصهيوني ينفذ عمليات قمع جماعية ضد الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة وحث الكيان الصهيوني على الاستجابة لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط .

وقال بيان رسمي سوفيتي نشرته وكالة تاس السوفيتية الرسمية الليلة الماضية ان عشرات الفلسطينيين قتلوا واصيب مئات اخرون بجروح في الاراضي العربية المحتلة خلال الاحد عشر يوما الماضية .

وفي اشارة الى قوات العدو قال البيان ان الجرائم التي يقترفها الغزاة تعد مقدمة لعدوان جديد على الاقطار العربية .

واكد البيان ان الطغمة العسكرية في تل ابيب تقوم باستعدادات لايمكن تفسيرها الا انها تهيئات لشن مثل هذا العدوان .

وكرر البيان دعوة الاتحاد السوفيتي للكيان الصهيوني للقبول بعقد مؤتمر دولي حول السلام في الشرق الاوسط ترعاه الامم المتحدة وتشارك فيه الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وقال ان عقد هذا المؤتمر هو السبيل الوحيد لاحلال سلام عادل ودائم في المنطقة .

وقال نائب وزير الخارجية التشيكوسلوفاكي دوسان الكاك ان الانتفاضة الحالية للشعب الفلسطيني في ارضه المحتلة ليست مجرد احتجاج على الارهاب الصهيوني فحسب وانما هي تاكيد على حيوية هذا الشعب وعدم ذوبانه في ظل الاحتلال واصراره على تقرير مصيره بنفسه .

واكد خلال اجتماعه الليلة الماضية مع سفراء العراق والجزائر وتونس وممثل منظمة التحرير الفلسطينية ان ما يجري في فلسطين المحتلة الان يحتم عقد مؤتمر دولي يتولى ايجاد السبل لتحقيق سلام عادل ودائم وشامل في الشرق الاوسط .

واعرب السفراء العرب بدورهم عن تقديرهم لموقف الدعم والتعاطف الذي يتبناه الشعب التشيكوسلوفاكي تجاه كفاح الشعب العربي الفلسطيني ضد الارهاب الصهيوني .

وقد اجتمع السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس بالسفير التركي لدى تونس .

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » ان اللقاء تناول الاوضاع المستجدة التي يعيشها الوطن المحتل وانتفاضة الشعب الفلسطيني في مواجهة لاحتلال الكيان الصهيوني .

وقد ابدى السفير التركي تضامن ودعم بلاده لنضال الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

وناشد مكتب المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس في عمان الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ورئيس مجلس الامن التدخل الفوري والعملي لوقف المجازر الارهابية التي تمارسها سلطات الاحتلال الصهيوني ضد المواطنين العرب في الارض المحتلة .

وجاء في مذكرة ارسلت بهذا الشأن ان الاجراءات الوحشية الصهيونية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تهدد بوقوع المزيد من الضحايا من الاطفال والنساء والشيوخ .

واكدت المذكرة ان الاجراءات الصهيونية تمثل امتدادا للارهاب الصهيوني وطالبت بارسال وفد من الامم المتحدة للعمل على وقف الاعتداءات الصهيونية المتواصلة ضد السكان الابرياء في الاراضي العربية المحتلة .

واستنكر اتحاد الصحفيين القبرصي بشدة الاعمال التعسفية التي تقترفها قوات الاحتلال الصهيوني ضد المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وقد سلم وفد يمثل الاتحاد مذكرة احتجاج شديدة الى سفير الكيان الصهيوني في نيقوسيا حول عمليات القتل الوحشية التي يرتكبها الجنود الصهاينة ضد الفلسطينيين والاجراءات الخاصة بشان فرض حظر على نشر الصحف الفلسطينية في الارض المحتلة .

كما دعت هيئة الاضراب المنبثقة عن المؤتمر العام لمواطني فلسطين المحتلة ١٩٤٨ الى التقيد التام بمقررات المؤتمر واعتبار يوم الاضراب المقرر تنفيذه غدا (الاثنين) يوما للتاكيد على ضرورة تحقيق السلام العادل والشامل الذي يضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

وناشدت الهيئة في بيان وزع اليوم في الاراضي المحتلة العمال العرب في فلسطين المحتلة الالتزام الشامل ليثبتوا للعالم اجمع احترامهم لمبادىء السلام والعمل على تحقيقه .

وياتي هذا الاضراب لمناصرة وتاييد المواطنين في الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ الذين يتعرضون للقتل والقمع والارهاب من قبل سلطات الاحتلال الصهيوني .

استنكار عالمي للجرائم الصهيونية في الارض المحتلة

جرائم الغزاة مقدمة لعدوان جديد على الاقطار العربية



جانب من الممارسات القمعية التي يمارسها العدو الصهيوني ضد المواطنين الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة

موقف

يوم فلسطين

اليوم يعلن الدم العربي انتصاره على المرحلة التي ارادها الاعداء سبانا وانقساما واستسلاما .. اليوم يرفع بمنا الواحد هويتنا الواحدة وارادتنا الواحدة .. واليوم تذهب كل الامة الى فلسطين ، وتحضر فلسطين الى كل ذات عربية ، ويجد الاعداء انفسهم امام الحقيقة التي حاولوا بعشرات المؤامرات الهروب منها .. حقيقة كونهم امام التحدي المصيري في مواجهة امة بكاملها ..

وعندما يخصص العرب هذا اليوم لفلسطين التي تثور منتفضة بوجه المحتل الغاصب ، فان الصهاينة يدركون ان عمق كل شارع او مخيم هو وطن بكامله وهذا مايجعل ياسهم اكبر ومازقهم اشد ، وهو ايضا مايعطي للارادة الوطنية الفلسطينية مداها الارحب رغم كل الاسوار والقمع الدموي .

اسبوعان من الانتفاضة الوطنية الفلسطينية .. اسبوعان من المواجهة بين الارادة والابادة ، وطوال الاسبوعين تجلت الحقائق التي تثير رعب العدو والتي تنشر زهونا القومي فوق كل ارض .. فالانتفاضة بوقائعها الكبيرة والتفصيلية تسجل لشعب فلسطين الاعزل ، الا من ارادته وعروبته ، جراة صدامية تجعل جيش الاحتلال مرعوبا ، يغطي عجزه بجرائمه الدموية وتكفي الاشارة الى ان كل الشهداء وهم بالعشرات ، وكل الجرحى وهم بالمئات اصيبوا برصاص جنود الاحتلال الذين تصرفوا منذ البداية وكانهم في جبهة قتال ، فاستخدموا رشاشاتهم ودباباتهم وطائراتهم ضد شعب باطفاله ونسائه وشيوخه .. كان ذلك ومازال على مرأى من العالم بكامله ، وهو مايتسبب الان في انهيار جهود الصهيونية طوال قرن كامل حيث دأب الصهاينة على تصوير حركتهم وكيانهم وكانهم واحة الحضارة والتقدم ، واذا بهم المستنقع الاكثر اثارة لاشمئزاز الدنيا لكثرة ماارتكبوا من مجازر وجرائم واعتداءات . والانتفاضة بشمولها كل الارض الفلسطينية المحتلة وباستمراريتها طوال الاسبوعين وبافاقها النضالية والسياسية المفتوحة تاخذ كل سمات المعركة الوطنية الكبرى .. معركة شعب بكامله يواجه الاحتلال والاغتصاب والمحنة منذ مابعد الحرب الاولى ، ومنذ النكبة وعلى امتداد السنوات التي اعقبت حزيران ١٩٦٧ وهذا مايجعل الدنيا تنتبه مجددا الى القضية الفلسطينية باعتبارها قضية شعب مناضل من اجل حريته واستقلاله ، شعب له ارادته وقيادته وكيانه المعنوي والسياسي ، ومع يوم فلسطين تنتصر الحقيقة مجددا وتنتبه الدنيا الى كون فلسطين هي القضية المركزية للامة العربية ، كما كانت وكما ستكون ، ولهذا فان الانتفاضة تطرح القضية الفلسطينية بكاملها في ذات الوقت الذي تطرح فيه بالحاح حقوق شعب فلسطين في التدخل الدولي لوقف المجزرة الصهيونية الجارية بكل الدموية والعنف الفاشي العنصري الصهيوني .

ان دلالات الانتفاضة هي دلالات شاملة تصل الى كافة ابعاد القضية الفلسطينية واشكال النضال الفلسطيني ، وهي فوق كل هذا اعلان بقوة الدم عن قدرة الشعب الفلسطيني على اثبات وجوده وحضوره رغم كل المجازر ، هذا الشعب الذي يفاجيء الاعداء بقدرته على اشهار ارادته الوطنية المتفجرة التي تنتقل بحكم الظروف الموضوعية والذاتية من بؤرة الى اخرى ، فمرة تكون مخيما واخرى تكون مواجهة عسكرية ودائما تكون كل فلسطين ..

ومع وقفة الامة العربية مع شعب فلسطين ينفتح للنضال الفلسطيني مداه الارحب ، ويكتب المقاتلون العرب صفحة سيادتهم على العقل العربي ، هؤلاء المقاتلون في كل العراق وكل فلسطين هم الان الذين ياخذون على عواتقهم مهمة التعبير عن ارادة الامة ، والمعركة واحدة والعدو واحد رغم اختلاف الاسماء ، وكم من مرة كان السلاح المعادي ينتقل من الغرب الى الشرق ، وكم من مرة تزامن العدوان منذ شرق البصرة وبيروت الى البصرة والمخيمات ، الى كل فلسطين والزبيدات ، هذا التزامن الذي يقول كل الحقيقة .

ارادة مقاتلة واحدة تنتصر على الاعداء العنصريين الحلفاء ، وامة تعلن انتماءها للدم الزكي والعزم الاشم لانه عنوان حضورها الكبير الذي سيدوم وينتصر .

● حسن الكاشف ●

ضوء

قارب واحد !

ليس مفاجاة ، ولا مدعاة للدهشة او الاستغراب في ان تعبر احدى صحف جنوب افريقيا (وهي صحيفة شديدة البياض كما يبدو) عن تعاطفها مع الكيان الصهيوني في هذا الوقت بالذات !

ولان الشيء بالشيء يذكر ، فقد كان طبيعيا ان تجري الصحيفة الموالية لنظام بريتوريا العنصري مقارنة بين انتفاضة الارض المحتلة والتظاهرات المناهضة للتمييز العنصري التي اجتاحت المناطق التي يسكنها السود في جنوب افريقيا بين عامي ١٩٨٤ و ١٩٨٦ .

ومن باب (الوفاء) و (رد الجميل) فقد كتبت الصحيفة (البيضاء) في مقالها الافتتاحي : (كنا نحتاج الى اصدقاء في ذلك الوقت ، وكانت «اسرائيل» من بينهم تماما كما تحتاج «اسرائيل» لاصدقاء الان) ! .. كتبت صحيفة (ذا ستيزن) هذا الكلام في الوقت الذي يواجه الكيان الصهيوني اوسع واعنف ادانة دولية على ممارساته الارهابية والاجرامية والقمعية في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين .

وبالطبع ليس جديدا ان يتعاون العنصريون وان يتعاطفوا مع بعضهم ، وليس جديدا كذلك ان يقف نظام جنوب افريقيا العنصري الاستيطاني مع الكيان الصهيوني العنصري الاستيطاني .. ولكن ليس نظام بريتوريا وحده شريك تل ابيب وحليفها الثابت ، وانما نظام طهران ايضا هو الاخر شريك لتل ابيب سياسيا وعسكريا واقتصاديا .

وكثيرة هي اوجه التماثل بين هذه الكيانات العنصرية التوسعية الثلاثة ووثيقة جدا ومتطورة هي العلاقات في مابينها ، ولم يعد خافيا على احد ان صفقات السلاح من الكيان الصهيوني ونظام جنوب افريقيا مازالت تتدفق على ايران خميني ، وان شحنات النفط الايراني مازالت تصل بانتظام الى الكيانين العنصريين في فلسطين المحتلة وجنوب افريقيا .

وضمن هذا الاطار نقلت صحيفة (وول ستريت جورنال) عن تجار اسلحة تربطهم علاقات مع المسؤولين في تل ابيب وطهران قولهم : ان الاسلحة مازالت تتدفق على ايران خميني وبكميات كبيرة .

واذا كان نظام جنوب افريقيا لايتردد في التعبير عن تعاطفه مع حليفه الكيان الصهيوني .. فان نظام طهران يعمل على (تغليف) تعاطفه مع تل ابيب بدثار سميك من الشعارات والاكاذيب الرنانة التي لايمكن ان تنطلي على احد .

انه قارب واحد يضم الكيانات العنصرية الثلاثة .. هو قارب الارهاب والعدوان والتوسع والعداء لكل ماهو انساني ونبيل . ولكن الامر المؤكد كذلك ان قارب العنصريين قارب مثقوب ، ولابد ان يغرق في يوم من الايام ، وهذا ماتؤكده تجارب التاريخ وقوانينه ايضا .

● صبري ●

الرئيس صالح يتلقى رسالة من مسؤول يمني جنوبي

صنعاء ـ ٢٠ ـ انصات ـ واع : تلقى رئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبدالله صالح رسالة من الامين العام للجنة المركزية بجمهورية اليمن الجنوبي علي سالم البيض واعضاء المكتب السياسي تتعلق بعدد من القضايا والمستجدات التي تهم البلدين .

وقام بنقل الرسالة عضو المكتب السياسي سكرتير اللجنة المركزية في جمهورية اليمن الجنوبي السيد فضل محسن عبدالله خلال استقبال الرئيس علي عبدالله صالح له امس .

وكان المسؤول اليمني قد وصل الى صنعاء في وقت سابق امس .

العثور على متفجرات في اقليم الباسك

مدريد ـ ٢٠ ـ انصات . واع : عثرت الشرطة الاسبانية باقليم الباسك على نحو طن من المتفجرات داخل سيارتين واعتقلت احد مواطني الاقليم للاشتباه في انتمائه الى منظمة (ايتا) الانفصالية التي تطالب باستقلال اقليم الباسك .

وجدير بالذكر ان العثور على هذه المتفجرات ياتي بعد ثمانية ايام من قيام منظمة ايتا بتفجير سيارة ملغومة في ثكنات قوات الشرطة شمال اسبانيا مما اسفر عن مصرع ١١ شخصا .

وفد اقتصادي سوفيتي يصل القاهرة

القاهرة ـ ٢٠ ـ وامس ـ واع : يصل الى القاهرة غدا (الاثنين) وفد اقتصادي سوفيتي برئاسة النائب الاول لوزير التجارة السوفيتي بروستنوف في زيارة للقاهرة .

وسيجري الوفد السوفيتي خلال الزيارة محادثات مع وزير الاقتصاد المصري الدكتور يسري مصطفى تتناول بحث زيادة حجم التجارة بين البلدين وازالة العوائق امام الصادرات المصرية .

كما سيتم خلال المحادثات التوقيع على بروتوكول التجارة للعام القادم وتوقيع بروتوكول طويل الاجل للتجارة بين البلدين .

اشتباكات في كوريا الجنوبية احتجاجا على الانتخابات

سيئول ـ ٢٠ ـ انصات . واع : اشتبك الالاف من الطلبة والمواطنين مع الشرطة في موجة احتجاجات شملت مدن كوريا الجنوبية بعد انتخابات الرئاسة فيما تعهد زعماء معارضون هزموا في الانتخابات باسقاط الرئيس المنتخب روتاي وو .

وقال شهود عيان ان اكثر من ٤٠٠٠ متظاهر كانوا يحتجون على تلاعب مزعوم في الانتخابات قد هاجموا بالاحجار والقنابل الحارقة رجال الشرطة الذين كانوا يطلقون الغاز المسيل للدموع لليوم الرابع على التوالي في مدينة كوانجو في الجنوب الغربي وهي معقل الزعيم المعارض كيم داي جونج .

وقد ندد المتظاهرون هتافات بسقوط الرئيس المنتخب وطالبوا بالغاء نتائج الانتخابات التي جرت يوم الاربعاء الماضي .

ووقعت اشتباكات مماثلة في عدة مدن اخرى امس وقال شهود عيان ان عدة حافلات وسيارات تابعة للشرطة قد احرقت .

وفي سيئول احتل الطلبة احدى الكنائس واعتصموا بداخلها مطالبين بالغاء نتيجة الانتخابات .

وقد رفض الزعيمان المعارضان كيم داي جونج وكيم يونج سام دعوة الرئيس المنتخب وو لهما لمقابلته لمناقشة القيام باصلاحات ومصالحة وطنية .

اعصار هوائي

● موسكو : تعرض القسم الاوربي الاوسط من الاتحاد السوفيتي الليلة الماضية وفجر امس الى اعصار هوائي استمر عدة ساعات وشمل موسكو امس .

وذكر في موسكو ان هذا الاعصار الهوائي اسفر عن وقوع اضرار مادية طفيفة .

واوضحت دائرة الانواء الجوية السوفيتية ان الاعصار سببته رياح ثلجية عنيفة اجتاحت مناطق القطب الشمالي امس الاول .

نجا بفضل حبال الغسيل

● القاهرة : نجا طفل باعجوبة من موت محقق بعد سقوطه من الطابق السادس عندما كان يلعب في شرفة منزله .

ووقع الطفل الذي يبلغ السادسة من عمره فوق حبال الغسيل بشرفة اسفل منزله في الطابق الخامس وظل معلقا بين الحياة والموت حتى اسرع سكان العمارة لانقاذه واعادته الى والدته التي ظنت انه سقط في الشارع .

وفاة الكاتب البريطاني ووتر فيلد

● لندن : توفي في لندن عن سن ٨٤ عاما الكاتب والصحفي البريطاني غوردن ووترفيلد الذي شغل منصب مدير القسم العربي في هيئة الاذاعة البريطانية بي بي سي ابان العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ .

وقد اثار ووتر فيلد في ذلك التاريخ ازمة سياسية داخل بريطانيا عندما رفض امرا اصدرته حكومة حزب المحافظين برئاسة انتوني ايدن بمنع اذاعة اللقاءات الصحفية مع الشخصيات السياسية المعارضة للعدوان على مصر .

وعمل الصحفي ووتر فيلد كمراسل لجريدة التايمز في مصر عام ١٩٢٨ ثم انتقل للعمل في ايطاليا حيث اثارت كتاباته نفورا لدى الزعيم الايطالي الفاشي موسوليني وبعد ذلك انتقل الى فرنسا حيث عمل مراسلا لوكالة رويتر .

ونقل ووتر فيلد مغامراته وخبراته الصحفية في سلسلة من الكتب منها (سياتي الصباح) و (سلاطين عمان) و (الدبلوماسي المحترف) .

احتفال في القاهرة بذكرى انشاء منظمة الوحدة الافريقية

القاهرة ـ مراسل ـ الثورة .

تشهد مصر خلال الفترة من ٢٥ الى ٢٨ كانون الثاني المقبل نشاطا افريقيا كبيرا حيث ينعقد في القاهرة خلال هذه الفترة مؤتمر على مستوى عال للاحتفال بمرور ٢٥ عاما على انشاء منظمة الوحدة الافريقية يحضره عدد من الرؤساء الافارقة منهم الرئيس جوليوس نيريري رئيس جمهورية تنزانيا السابق والرئيس سنغور رئيس السنغال السابق وعدد اخر من رؤساء الدول الافريقية .

كما تحتفل مصر بهذه المناسبة بعدة انشطة . وتقيم منظمة التضامن الاسيوية الافريقية احتفالا يحضره ممثلوا الدول المختلفة لدى المنظمة في القاهرة .

تفجير نووي سوفيتي جديد

موسكو ـ ٢٠ ـ واع : اجرى الاتحاد السوفيتي اليوم عملية تفجير نووي تحت الارض في موقع تجاربه القريب من سيميبا لاتينسك باسيا السوفيتية .

وذكرت وكالة تاس السوفيتية ان القوة التفجيرية للتجربة بلغت عشرين كيلو طنا من اجل اختبار نتائج ابحاث الفيزياء النووية .

اعلى مرصد لقياسات الانواء الجوية

● موسكو : يوجد اعلى مرصد للقياسات الخاصة بالانواء الجوية في المنطقة المتجمدة باقليم فيدجنكو الذي يقع على ارتفاع ٤٢٠٠ متر على مستوى سطح البحر .

وفي هذا الاقليم القاسي الذي تنعدم فيه الحياة تماما حيث تعصف رياح الاعاصير خلال ٢٤٠ يوما في السنة وتهبط فيه درجات الحرارة الى اربعين درجة تحت الصفر يخرج العاملون في المحطة كل يوم ثماني مرات في الليل والنهار لكي يسجلوا نتائج قياسات الاجهزة التي ترسل في ما بعد بالراديو الى مدينة دوشانبه عاصمة جمهورية طاجكستان السوفيتية حيث يجري تحليل معطياتها والخروج بنتائج علمية حول الوضع المناخي والاحقاب الجيولوجية التي مرت بها عبر المراحل الزمنية المختلفة التي مر بها كوكب الارض .

اوماناه تنفض غبار النسيان

● ام قوين : بعد اربعة الاف عام بدات اوماناه تنفض عنها غبار النسيان .. لتحكي جانبا من تاريخ منطقة الخليج العربي وسكانها .

واوماناه المدينة الزاهرة والميناء المزدهر قبل اكثر من الفي عام قبل الميلاد .. كانت كما تشير المخطوطات الاثارية همزة الوصل بين الحضارة الرومانية وبين شبه القارة الهندية .

ويصف بلينيوس احد مؤرخي الامبراطورية الرومانية هذه المدينة في احدى مخطوطاته بانها مدينة كبيرة حظيت باهتمام كبير من امبراطوريات العالم القديم عدة قرون لانها بوابة هرمز الحقيقية .

وتقع اوماناه في منطقة الدور او السلمة على مشارف مركز امارة ام القوين بدولة الامارات العربية المتحدة .. حيث عثرت على بقاياها بعثة تنقيب من جامعة غانت البلجيكية بعد ستة اشهر من العمل المتواصل .

تقول بعثة التنقيب البلجيكية .. ان المدينة كانت تفترش مساحة اربعة عشر كيلومترا مربعا من الارض على سواحل الخليج العربي .. وكانت تشكل مركزا تجاريا وميناء مهما في المنطقة خلال تلك الحقبة من الزمان ..

وقد عثرت البعثة على هياكل الابنية في المدينة وعلى العديد من النقود والتماثيل وغيرها من الاثار التي ستميط اللثام عن جانب مهم من تاريخ منطقة الخليج العربي .

اما المخطوطات الاثارية .. فتواصل توضيحها وتشير الى ان قصورا منيفة بنيت في المدينة لكبار التجار وان مراسي ضخمة استعملت لرسو السفن الكبيرة في المدينة .

اخيرا .. توضح تنقيبات البعثة البلجيكية .. التي ستخلفها قريبا بعثة مماثلة من جامعة ليون الفرنسية .. ان سكان اوماناه استعملوا وقودا لهم النفط الذي كانوا يجلبونه من العراق .. حيث اولى حضارات البشرية .

طريقة جديدة للاستفادة من الاوراق المالية

● موسكو : ابتكرت مؤسسة الاوراق المالية القيمة السوفيتية بموسكو طريقة جديدة للاستفادة من الاوراق المالية المهلهلة التي خرجت من التداول في الاتحاد السوفيتي .

ويتجمع لدى المؤسسة سنويا (١٥٠٠) طن من الروبلات من جميع الفئات البالية بفعل بقع الحبر ورسوم الاطفال وارقام الهواتف ومختلف الزخارف المنقوشة والتي تعكس سوء تعامل البعض مع النقود .

وسيتم من الان فصاعدا تقطيع هذه الاطنان من الاوراق المالية التالفة الى قطع صغيرة نشارة واستخدامها في صنع الورق المضغوط المخصص لتصنيع الموبيليا .

مصرع معمرة في بنغلاديش

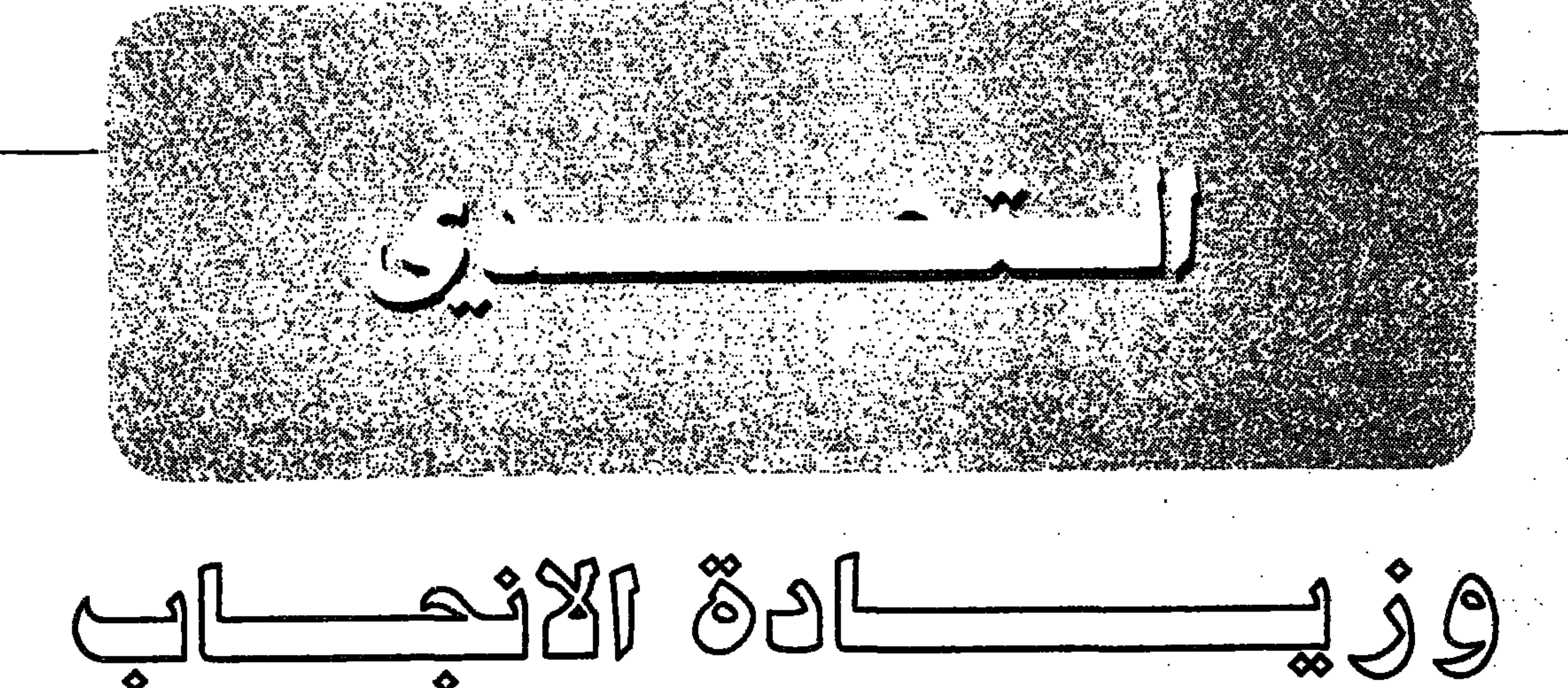
● دكا : قالت الشرطة في بنغلاديش ان نيلجان بيبي اكبر معمرة في بنغلاديش التي تبلغ من العمر ١٢٠ عاما قد لقيت مصرعها في حريق اشعله مجهولون في منزلها .

واضافت الشرطة انه ربما توجد علاقة بين هذا الحريق وبين نزاع على الارض بين ابناء بيبي وبعض القرويين في قرية شاراكو توب القريبة من دكا العاصمة .

كنز اثاري جنوب القاهرة

● القاهرة ـ كشفت بعثة اثارية مصرية عن كنز اثاري نادر في منطقة الدير الابيض بسوهاج ٤٧١ كم جنوب القاهرة .

ويضم الكنز الذي عثر عليه بعد مرور ثلاث سنوات من التنقيبات في المنطقة ٤٠٠ قطعة ذهبية نادرة تزن كيلوغرامين من الذهب الخالص تعود للعصور الرومانية ونقشت عليها صورة للامبراطور ممسكا بصليب مع كتابات رومانية .



سهيل محمد صالح

القسم الرابع

اما الاتفاقية الثانية بين الحكومة الاردنية والصندوق فقد بدأت في اوائل عام ١٩٧٩ ومن بين مشاريعها :

أ ـ مشروع تعداد السكان والمساكن ، ويهدف الى توفير البيانات السكانية الاساسية المتعلقة بالتخطيط الاقتصادي والاجتماعي .

ب ـ وحدة البحوث والتحليل الديموغرافي . ويهدف المشروع الى تقويم وتحليل البيانات السكانية التي جمعتها دائرة الاحصاءات العامة من خلال تعداد السكان والمساكن لعام ١٩٧٩ والمسوحات السكانية المختلفة مع التركيز على مسائل محددة وهي : السكان والتعليم ، والسكان والقوى العاملة والسكان والصحة . والسكان والاسكان ، وديموغرافية مدينة عمان .

ج ـ برنامج الدراسات السكانية في الجامعة الاردنية (المرحلة الثانية) ويعتبر هذا المشروع تكملة للمشروع السابق الوارد في البرنامج الاول ، حيث بدأ برنامج الماجستير في الديموغرافيا خلال العام الدراسي ١٩٨٠ ـ ١٩٨١ .

د ـ السكان وتخطيط القوى البشرية ، وتنفذه منظمة العمل الدولية ويهدف إلى زيادة فهم ومعرفة تأثير المتغيرات السكانية ، والقوى العاملة والتنمية الاجتماعية والاقتصادية في الاردن وايجاد سياسة سكانية والقوى العاملة ضمن استراتيجية للتنمية ، كما يهدف ايضا الى مراجعة العرض والطلب للقوى العاملة في جميع القطاعات وتحليل الحاجة الى التخصيصات المهنية .

هـ ـ مشروع الثقافة السكانية في وزارة العمل ، وتنفذ هذا المشروع منظمة العمل الدولية بهدف بلورة الوعي باهمية الثقافة السكانية في المجتمع الاردني وتنمية المفاهيم السكانية بين اصحاب العمل والعمال .

و ـ المشروع المتكامل للاعلام التنموي والسكاني ، وجهة تنفيذ هذا المشروع هي منظمة اليونسكو ، ويهدف الى تطوير جهاز وطني لسد الاحتياجات الاعلامية والتدريبية لمشاريع التنمية التي لها علاقة بالسكان وتحديد الاحتياجات من مواد الاتصال في مجالات الثقافة الصحية وخدمات الامومة والطفولة والمرأة العاملة والتنمية الاجتماعية والريفية والعمل والعمال ، وجعل مديرية الاعلام التنموي مركز انتاج متخصص في جميع مواد الاتصال التنموي والسكاني .

وبالاضافة الى هذه المشاريع فقد تضمن البرنامج مراكز الامومة والطفولة المنفذة من منظمة الصحة العالمية ، ومشروع النساء والتنمية وهذه التجربة تعبر عن واحدة من الصور للتعاون بين الحكومات ومنظمة الامم المتحدة في المجال السكاني .

وهنا وبعد استعراض بعض الجوانب النظرية والتطبيقية ، نشير الى مسألة زيادة النمو السكاني في العراق ودواعيه وامكاناته ..

وبصدد دواعي ومبررات زيادة السكان ، يمكن القول ان هناك مبررات عديدة لزيادة السكان في العراق من ابرزها :

أ ـ الحفاظ على الامن القومي :

اشرنا الى شواهد تاريخية تربط بين السكان والقوة الحربية ، ورغم التطور الهائل في تكنولوجيا السلاح في هذا العصر الا ان حجم السكان مايزال له تاثيره في الامن القومي ، خاصة وان العراق يواجه تحديات عديدة ومن اطراف مختلفة وان من المحتمل ان تستمر بعض هذه التحديات وخاصة من قبل الصهيونية والقوى العنصرية في ايران .

مع العلم ان الحركة الصهيونية تعمل من اجل جمع اليهود من انحاء العالم بقصد زيادة حجم السكان اليهود في فلسطين المحتلة ..

ب ـ ان العراق يمتلك موارد طبيعية ، وان الكثير منها لم يستثمر بعد ، فوفرة المياه والمعادن وخصوبة الاراضي الزراعية والتطور في النهضة الصناعية جعلت العراق في امس الحاجة الى الايدي العاملة كي يستمر سياق التنمية في القطر بوتائر عالية ..

يعني ان حاجة التنمية الى القوى العاملة مستمرة مما يستدعي العمل على زيادة حجم السكان . ومن هنا فان السياسة السكانية في العراق تتطلب ان تكون لها مرتكزات اساسية هي :

١ـ زيادة النمو السكاني في العراق ومواجهة اية ظاهرة للانكماش السكاني .

٢ـ زيادة وعي السكان بدورهم في الحفاظ على الامن القومي والحفاظ على مكتسبات ثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز المجيدة .

٣ـ زيادة وعي السكان بدورهم في التنمية .

المقترحات :

بعد ان عرضنا صورة لواقع الرعاية الاجتماعية والاصلاح الاجتماعي ، والواقع السكاني ، نوصي بما يلي :

اولا : على صعيد الرعاية الاجتماعية

١ـ نشر الوعي الاجتماعي بين المواطنين باعتباره الركيزة الاساسية للتماسك على نطاق الاسرة والمنظمات والاجهزة الرسمية والمنظمات المهنية من خلال وسائل الاعلام كافة .

٢ـ التوسع في مجال العمل التعاوني بحيث تعهد اليه المساهمة في النشاط الاجتماعي خاصة وان العمل التعاوني ينحصر في جوانب يمكن ان تتسع لتقدم خدمات اوسع للمواطنين . ودعمها بشكل يؤدي الى ان تلعب دورا كبيرا في حياة المواطنين وخاصة بعد ان اثبت القطاع الخاص ابتزاز المواطنين خلال مدة الحرب .

٣ـ الاستفادة من تجارب الامم المختلفة في مجال الرعاية الاجتماعية بترجمة الدراسات والبحوث التي تتناول هذه المسألة . حيث ان هناك بحوثا متخصصة في هذه المجالات يمكن ان تعين في اداء العمل الاجتماعي في العراق بشكل اكثر كفاءة .

ثانيا : على صعيد الاصلاح الاجتماعي

١ـ العمل على نشر الوعي القانوني لدى المواطنين جميعا ، حيث ان هذا الوعي يمكن ان يقود الى التقليل من الاجرام عن طريق برامج اذاعية وتلفزيونية ..

٢ـ الاستفادة من التجارب الناجحة في مجال الاصلاح الاجتماعي والرعاية اللاحقة من خلال المساهمة بالمجلات العلمية اضافة الى الندوات والمؤتمرات ذات الاختصاص في هذا المجال ..

٣ـ اجراء البحوث الجنائية بشكل اوسع بحيث يتم تناول الظواهر السلوكية الشاذة او المنحرفة والعمل على الوقاية منها او الحد من تأثيراتها الاجتماعية ..

ثالثا : في المجال السكاني

١ـ اتاحة ظروف مناسبة كأن تكون تشجيعية عن طريق منح المهر للمتزوج او ايجاد السكن المناسب له او عن اي طريق اخر يراه المختصون مجديا .

٢ ـ ضرورة التوسع في انشاء مراكز الامومة والطفولة للعناية بصحة الام الحامل والجنين وقيام اجهزة الاعلام والمنظمات الجماهيرية بتعريف الامهات بوظائف هذه المراكز تقليلا لوفيات الاطفال .

٣ ـ نشر الوعي الصحي عبر وسائل الاتصال الجماهيري وخاصة التلفزيون ، عن طريق تقديم مزيد من البرامج الصحية التي تساعد في الوقاية من الامراض .

٤ ـ التوسع في انشاء دور الحضانة لتشجيع المرأة العاملة على الانجاب حيث ان وجود هذه الدور يسهل على المرأة القيام بدورها في العمل حيث تتوفر لاطفالها دور للحضانة وبسعر رمزي .

٥ ـ انشاء مراكز صحية متخصصة لمعالجة العقم .

٦ ـ توفير الخدمات كالسكن ، النقل ، ورفع مخصصات الاطفال .

٧ ـ الاستفادة من خبرات المنظمات الدولية المحايدة في رسم البرامج والخطط السكانية وخاصة الوكالات التي تعمل في نطاق الامم المتحدة كمنظمة اليونسكو ومنظمة العمل الدولية ، ومنظمة الصحة الدولية وغيرها .

٨ ـ قيام اجهزة الاعلام بمختلف الاساليب سواء من خلال الاذاعة او التلفزيون او غيرهما او عقد ندوات موسعة لمناقشة الطرق الناجحة لهذا العمل الكبير الذي يتطلب تضافر جهود الحزب والمنظمات الجماهيرية الشعبية وبشكل خاص مجالس الشعب تابعة الدولة .

٩ ـ فتح دار تابعة للدولة في كل محافظة تحمل اسم الرئيس القائد صدام حسين (للبنين والبنات كل على انفراد) وفتح دارين في الكرخ واخرين في الرصافة فيما يخص بغداد ، وتكون هذه الدور نموذجية لتتولى رعاية ابناء الشهداء خلال فترة الدوام الرسمي وبعده ، اما ايام العطل الرسمية فيعاد الابناء الى عوائلهم وحسب طلبهم وفي اثناء العطل الرسمية تتم اقامة معسكرات خاصة .

١٠ ـ اقامة دور حضانة دوائر الدولة ومصانعها لرعاية اطفال الموظفات والعاملات .

١١ ـ ضرورة تشريع او اصدار تعليمات بخصوص تحديد الحد الاعلى للمهور لانه اصبح عائقا كبيرا امام زواج الشباب اضافة الى الطلبات الكثيرة التي ترهق كواهلهم .

١٢ ـ منح وسام (الاسرة) للاسرة التي لديها اكثر من (٦) اطفال ويمكن ان يكون هذا الوسام على درجات ولكل درجة امتيازات واعتبارات معنوية ومادية محددة .

١٣ ـ نقترح التعمق بالدراسة الخاصة بالاتحاد العام لنساء العراق بخصوص (العازبات) وايجاد الحلول .

١٤ ـ تشجيع الزواج المبكر واعتماده كمنظور اجتماعي مقبول خاصة وان الزواج المبكر له من الفوائد اكثر بكثير مما له من الآثار السلبية .

١٥ ـ انشاء مؤسسة لانتاج الاثاث على ان تباع لموظفي الدولة بالتقسيط وباسعار قياسية ممن يرومون الزواج ، باستثمار اموال دائرة التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال في انشاء المصانع لانتاج الاثاث المنزلية للاسرة حديثة التكوين وباسعار مخفضة وبالتقسيط ، والمساهمة كذلك بانشاء العمارات السكنية والتوسع بانشاء عمارات صغيرة الحجم وباسعار مناسبة وبيعها بشكل اقساط .

١٦ ـ تقديم منحة للمتقدم للزواج في حدود (١٠٠٠) دينار مع سلفة بحدود (٥٠٠) دينار

١٧ ـ الاستمرارية بانشاء المجمعات السكنية والتوسع في ذلك في جميع المحافظات لتمليكها الى المتقدمين للزواج .

رغم التطور الهائل في تكنولوجيا السلاح في هذا العصر الا ان حجم السكان مايزال له تأثيره في الامن القومي . خاصة وان العراق يواجه تحديات عديدة ومن اطراف مختلفة وان من المحتمل ان تستمر بعض هذه التحديات وخاصة من قبل الصهيونية والقوى العنصرية في ايران .

المصادر والمراجع

١ ـ احاديث السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .
٢ ـ انجازات على طريق تنمية الانسان والمجتمع ١٩٧٩ ـ ١٩٨٠ من منشورات مجلة العمل والتنمية الاجتماعية ـ مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية / بغداد ١٩٨٠ .
٣ ـ الانسان هدف الثورة / وزارة التخطيط / العراق / بغداد .
٤ ـ البعث العربي الاشتراكي ايمان راسخ / السلسلة الاعلامية ـ ١٩٨١ .
٥ ـ تقرير عن نشاطات وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بغداد / ١٩٨٥ .
٦ ـ تقرير عن صندوق الامم المتحدة للنشاطات السكانية وبرامجه في الاردن / ايار ١٩٨٥ (غير منشور) .
٧ ـ التقرير المركزي للمؤتمر القطري التاسع لحزب البعث العربي الاشتراكي .
٨ ـ توصيات المؤتمر الدولي المعني بالسكان مكسيكو . اب ١٩٨٤ توصية رقم (١) و (١١) .
٩ ـ الثورة والتربية الوطنية / صدام حسين .
١٠ ـ الدراسة المنهجية لفكر الحزب ـ مجلة الثورة العربية ـ العددان التاسع والعاشر ـ السنة الثالثة ١٩٧٢ .
١١ ـ دور راتب الرعاية في حياة المسنين والعاجزين والقاصرين (انعام عبداللطيف الشهابي) المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية بغداد ١٩٨٥ .
١٢ ـ (سياسة الاتصال في ايران) اليونسكو ١٩٨٥ باريس ـ باللغة الانكليزية .
١٣ ـ سياسات وبرامج الرعاية الاجتماعية في العراق ـ الورقة القطرية ـ المقدمة للمؤتمر الاقليمي العربي للسياسات الاجتماعية في الوطن العربي ١٢ ـ ١٦ / تشرين الاول ١٩٨٥ .
١٤ ـ سيسولوجيا السكان ـ (الدكتور محمد الغريب عبدالكريم ـ القاهرة / المكتب الجامعي) :
١٥ ـ طريقنا خاص في بناء الاشتراكية / صدام حسين .
١٦ ـ علم الاجتماع والسكان ـ (الدكتور ابراهيم خليفة) القاهرة / المكتب الجامعي / ١٩٨٤ .
١٧ ـ في العقيدة العربية الثورية / القيادة القومية / المكتب الثقافي القومي ـ ١٩٧١ .
١٨ ـ قانون رعاية الاحداث / رقم (٧٦) لسنة ١٩٨٣ / وزارة العدل .
١٩ ـ قانون رقم (١٠٤) لسنة ١٩٨١ / المؤسسة العامة للاصلاح الاجتماعي .
٢٠ ـ مؤسسات مديرية الخدمات الاجتماعية / المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية الدكتور اكرم نشأة وكريم محمد حمزة / بغداد / ١٩٧٨ .
٢١ ـ المجموعة الاحصائية السنوية لعامي ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ الجهاز المركزي للاحصاء .
٢٢ ـ مفردة مالثوس / ابراهيم عامر / موسوعة الهلال الاشتراكية / القاهرة ١٩٦٨ .
٢٣ ـ المرونة في العمل الثوري / صدام حسين .
٢٤ ـ معجم مصطلحات العلوم الادارية / د . احمد زكي بدوي / القاهرة / دار الكتب المصري ، ودار الكتاب اللبناني .

(١) وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ـ تقرير عن نشاطات وزارة العمل والشؤون الاجتماعية مصدر سابق ص ١٠٦ .
(٢) تقرير عن نشاطات وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لعام ١٩٨٥ .
(٣) الجمهورية العراقية ـ سياسات وبرامج الرعاية الاجتماعية في العراق ـ الورقة القطرية المقدمة للمؤتمر الاقليمي العربي للسياسات ـ الاجتماعات في الوطن العربي ١٢ ـ ١٦ تشرين الاول / ١٩٨٥ .
(٤) سياسات وبرامج الرعاية الاجتماعية في العراق ـ مصدر سابق ـ ص ١٧ .
(٥) د . ابراهيم خليفة : علم الاجتماع والسكان القاهرة ، المكتب الجامعي / ١٩٨٤ ص ٥ .
(٦) انظر : د . محمد الغريب عبدالكريم ، سيسيولوجيا السكان ، القاهرة ، المكتب الجامعي ١٩٨٢ ، ص ٣ ـ ٥ .
(٧) من الآية ٤٦ سورة الكهف .
(٨) من الآية ٣١ من سورة الاسراء .
(٩) سيسيولوجيا السكان ص ١٤ ـ ١٦ .
(١٠) ابراهيم عامر ، مفردة مالثوس ، موسوعة الهلال الاشتراكية ، القاهرة ١٩٦٨ .

العلاقة الثابتة بين الدينار والدولار .. اسبابها ومبرراتها

الدكتورة ذكاء مخلص الخالدي

عندما اصبح الدينار العملة الوطنية للدولة العراقية الحديثة ربط بالباون الاسترليني كعملة وسيطة . ويعود سبب الربط الى عوامل عديدة اهمها : عضوية العراق بالمنطقة الاسترلينية واستلام عوائد الحكومة من صادرات النفط بالباون الاسترليني واخيرا كون اقطار المنطقة الاسترلينية وعلى راسها المملكة المتحدة اهم مصدر للعراق في ذلك الوقت . وقد حافظ العراق على علاقة الدينار الثابتة بالباون حتى بعد خروجه من المنطقة الاسترلينية في منتصف عام ١٩٥٩ . ولكن نتيجة لاستمرار التقلبات في سعر الباون وعدم استرجاعه لقوته السابقة وانخفاض حجم استيرادات العراق من المنطقة الاسترلينية ، والاهم من كل ذلك اعادة تسعير بيع النفط عالميا بالدولار الاميركي فك العراق ارتباط الدينار بالباون في تموز ١٩٧٢ واستعاض عنه بالدولار الاميركي كعملة وسيطة ..

وفي السنوات الاخيرة وبسبب السياسة الاقتصادية للادارة الاميركية الحالية تعرض الدولار الى تقلبات حادة بين الارتفاع والانخفاض قياسا الى بقية عملات العالم الرئيسية . وقد اثرت هذه التقلبات بدورها على سعر تعادل الدينار العراقي قياسا الى عملات الدول التي يرتبط معها بعلاقات تجارية . وبسبب استمرار هذه التقلبات يطرح قسم من المهتمين بالقضايا النقدية في العراق اراء يدعو معظمها الى فك الارتباط الثابت بين الدولار والدينار بواسطة تغيير سعر الدينار باتجاهات معاكسة لاتجاه التقلب في سعر الدولار لاجل منع انتقال تأثير هذه التقلبات الى الاقتصاد العراقي ، بينما تدعو اخرى الى فك ارتباط الدينار بالدولار تماما وربطه عوضا عن ذلك بحقوق السحب الخاصة او بسلة من العملات على اساس ان التقلبات التي تحصل في الدينار نتيجة لتقلب الدولار لاتعكس حقيقة الوضع الاقتصادي في العراق ..

وقد نشرت جريدة الثورة في عددها الصادر بتاريخ ١٧ / ١٢ / ١٩٨٧ مقالا للدكتور هيل عجمي جميل الجنابي بهذا الخصوص . وفي ما يلي سأناقش ماورد في مقالة الدكتور هيل من خلال الاجابة على السؤالين التاليين : اولا ، هل فعلا ان تقلب سعر الدينار نتيجة لتقلب الدولار لايعكس حقيقة التطورات الاقتصادية في العراق ؟ وثانيا ماهي الاهداف التي يمكن تحقيقها من حجب تأثير هذه التقلبات عن الاقتصاد المحلي سواء بواسطة فك الارتباط الثابت فقط بين الدينار والدولار او بواسطة فك الارتباط كلية بينهما ؟

من المعروف ان قوة العملة المحلية تستمد من قوة اقتصاد القطر ، وطالما ان النفط يمثل اهم قطاع في الاقتصاد العراقي حيث تتراوح نسبة مساهمته في اجمالي الناتج القومي مابين ٥٠ ـ ٦٠ ٪ ، كذلك بما ان النفط مسعر عالميا بالدولار فان قوة الاقتصاد العراقي (من منطلق اعتبار النفط هو القطاع المهيمن على مجموع الاقتصاد) وبالتالي قوة الدينار تستمد من مصدرين هما :

١ـ مستوى عوائد النفط السنوية اي كمية الصادرات مضروبة في سعر النفط المصدر ..

٢ـ قوة الدولار الاميركي ..

فاذا افترضنا (لاجل تبسيط المناقشة) ثبات عوائد النفط كلما ارتفع سعر الدولار كلما زادت القوة الشرائية لعائدات الحكومة من النفط او بمعنى اخر زادت القوة الشرائية لاكثر من ٥٠ ٪ من اجمالي الناتج القومي . وفي هذه الحالة يعد ارتفاع القوة الشرائية للدينار العراقي في الخارج والداخل نتيجة لعلاقته الثابتة بالدولار حصيلة طبيعية لقوى الرخاء الاقتصادي الذي نتج عن تحسن نسب التبادل التجاري بين العراق من جهة وبين بقية اقطار العالم (باستثناء الاقطار ذات العملات المرتبطة بالدولار) من جهة اخرى نتيجة لارتفاع سعر الدولار .

وفي حالة غياب التدخل الحكومي في الاسعار من المفروض ان ينعكس هذا التحسن على مستوى الاسعار في الداخل ويستفيد المستهلك والمنتج العراقي على حد سواء . الا ان السماح او عدم السماح لانتقال تأثير التحسن في سعر الدينار العراقي على مستوى الاسعار في الداخل يعد موضوعا منفصلا يعتمد على افضلية اهداف السياسة الاقتصادية ، فاذا كان هدف السياسة الاقتصادية الاول هو زيادة الدخول الحقيقية للافراد وتخفيض تكاليف الانتاج فعلى الحكومة في هذه الحالة السماح للارتفاع في قيمة الدينار العراقي ان تنتقل الى مستوى الاسعار في الداخل . اما اذا كان هدف السياسة الاقتصادية الاول هو المحافظة على استقرار الاسعار لغرض تشجيع الانتاج والاستثمار المحلي وعدم تثبيط همة المستثمرين المحليين بهبوط الاسعار كذلك لمنع زيادة الانفاق الاستهلاكي الفردي الحقيقي فعلى الحكومة ان تمنع انتقال تأثير الارتفاع في سعر الدينار العراقي على الاسعار المحلية بزيادة هامش الربح على السلع المستوردة من قبل القطاع الحكومي او زيادة الضرائب غير المباشرة او تخفيض مستوى اعانات الاسعار . وفي هذه الحالة تستطيع الحكومة تحقيق هدفها في استقرار الاسعار وفي نفس الوقت تحقيق ايرادات اضافية للميزانية ..

اما عندما تنخفض قيمة الدولار وتنخفض معه القوة الشرائية لصادرات النفط فانها تعني تدهورا في الاقتصاد العراقي لان قابليته على استيراد السلع والخدمات لاشباع حاجة الاقتصاد المحلي لاغراض استهلاكية واستثمارية ستنخفض وان الاقتصاد العراقي سيتضرر من هذا الهبوط سواء كان سعر الدينار مثبتا بالدولار ام لا . ان كل ماتفعله العلاقة الثابتة بين الدولار والدينار هو نقل الهبوط في مستوى الرخاء الاقتصادي المحلي الى القيمة الشرائية للدينار العراقي وبالتالي على مستوى الاسعار المحلية ليتحسسه المنتج والمستهلك في الداخل ، اما لو كان الدينار مرتبط بعملة اخرى فان الخسارة الناتجة من هبوط الدولار ربما ستحجب عن القوة الشرائية للدينار العراقي وبالتالي عن المواطن في الداخل ولكن ستتحملها الدولة بشكل رئيسي . وعندما تنخفض قيمة الدينار نتيجة الهبوط في قيمة الدولار تستطيع الحكومة (اذا كان هدفها الاول استقرار الاسعار) زيادة اعانات الاسعار بمقدار الانخفاض في سعر الدينار او تقليص الضرائب غير المباشرة او تقليص هامش الربح على السلع المستوردة التي يوفرها القطاع العام وبذلك تتحمل الحكومة كلا او بعضا من الخسارة المادية الناتجة من هبوط سعر الدينار . اما اذا كان هدف الحكومة الاول المحافظة على مستوى عوائدها وليس استقرار الاسعار فعليها ان تترك للانخفاض في قيمة الدينار ان ينتقل الى الاقتصاد المحلي ويتحمله المستهلك والمنتج على شكل ارتفاعات في الاسعار ..

من هذا نخلص الى ان التقلب في سعر الدينار نتيجة لتقلب سعر الدولار هبوطا وارتفاعا انما يعكس واقع الضعف والتحسن الذي يصيب الاقتصاد العراقي نتيجة لارتفاع وانخفاض القوة الشرائية لايرادات النفط ولايمكن اعتبارها تقلبات بعيدة عن واقع الاقتصاد المحلي وستظل هذه الحقيقة مفروضة على العراق طالما ظل النفط يمثل اكثر من نصف اجمالي الناتج القومي وطالما ظل تسعير النفط يتم بالدولار وهذا يعني ان اي اجراء تتخذه الحكومة لمنع تأثير التقلب في اسعار الدولار من التأثير على مستوى الاسعار في الداخل عن طريق تخفيض الدينار عندما يرتفع الدولار ورفعه عندما ينخفض او بواسطة ربطه بعملة اخرى او بسلة من العملات انما هي اجراءات مصطنعة تهدف فقط الى حماية المستهلك والمنتج المحلي تحت كل الظروف وبشكل لايفرق بين انواع السلع والخدمات المستوردة في الوقت الذي تستطيع فيه الحكومة ان تمنع القسم المضر من هذا التقلب من التأثير على مستوى النشاط الاقتصادي المحلي ومستوى المعيشة بواسطة بعض ادوات السياسة الاقتصادية الموجهة خصيصا لهذا الغرض ..

من هذا نستنتج ان اي اجراء لفك الارتباط بين الدينار والدولار لايمكن ان يكون مجديا الا في حالتين :

أ ـ تغيير تسعير النفط عالميا من الدولار الى عملة اخرى او سلة من العملات

٢ـ انخفاض اهمية قطاع النفط في اجمالي الناتج القومي مقابل ارتفاع اهمية القطاعات الاخرى . واذا حصل الاخير فيعني ان العراق ستصبح لديه صادرات اخرى عدا النفط او ستصبح لديه منتجات محلية منافسة للسلع المستوردة في السوق المحلية وكلاهما يمكن ان يتأثر الطلب عليه سلبيا بتقلب سعر الدينار الناتج من تقلب سعر الدولار ..

ولكن بما ان عوائد النفط (التي تتحدد على الاغلب بظروف خارجة عن سيطرة الحكومة وبعيدة عن مستوى النشاط الاقتصادي المحلي) تعد المصدر الرئيسي لايرادات القطر من العملة الاجنبية ، فان الظروف التي تستوجب فعلا اعادة النظر بسعر صرف الدينار هي عندما تحصل ارتفاعات او انخفاضات كبيرة في ايرادات النفط تؤثر على المؤشرات الاقتصادية الاخرى وتستمر لفترة اطول مما يمكن وصفها بفترة مؤقتة وتزداد اهمية المشكلة عندما يكون التقلب بالهبوط خصوصا من ناحية تأثيره على ميزان المدفوعات لان الدينار سيصبح مقيما باكثر من قيمته الحقيقية مقاسا بالقدرة التي اصابت التحويل الخارجي ، اي ايرادات القطر من العملة الاجنبية ، مقارنة بمقدار الطلب على هذه الايرادات ..

تلقى السيد الرئيس صدام حسين برقية شكر من السيد رامز عالية رئيس مجلس الرئاسة لمجلس الشعب لجمهورية البانيا الاشتراكية جوابا على البرقية التي كان سيادته قد بعث بها اليه لمناسبة العيد الوطني لالبانيا ..

وفي مايلي نص البرقية ..

سيادة صدام حسين

رئيس الجمهورية العراقية

اشكركم على تهانيكم الحارة التي بعثتم بها الي لمناسبة العيد الوطني لبلادنا وانتهز هذه الفرصة لاعرب لكم عن خالص تمنياتي للشعب العراقي الصديق بالازدهار ..

رامز عالية

رئيس مجلس الرئاسة لمجلس الشعب لجمهورية البانيا الاشتراكية

وزير الثقافة والاعلام يفتتح ثلاثة معارض

اكد السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ان توفير الكتاب يعد احد الدعائم الرئيسة والضرورية لاشاعة العلوم والثقافة والابداع في المجتمع ..

واضاف في كلمة سجلها عند افتتاحه معرض الكتاب العلمي الذي اقامته الدار الوطنية للتوزيع والاعلان في قاعة الفنانين التشكيليين صباح امس ان الحياة بدون كتاب هي حياة بدون معرفة وتواصل حيث تصبح المعارف الانسانية وتجاربها مجهولة انذاك ..

وضم المعرض الفين و٢٥٠ عنوانا في مختلف فروع العلوم التطبيقية والبحتة اضافة الى الكتب العلمية الخاصة بالاطفال ..

كما افتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام معرض التخطيطات والوثائق الخاص بالفنان شاكر حسن آل سعيد الذي اقيم في قصر الثقافة والفنون ..

وثمن السيد الوزير في كلمة دونها في سجل زيارات المعرض دور الفنان شاكر حسن آل سعيد في رفد الحركة التشكيلية العراقية الى الحد الذي اهله لنيل جائزة صدام للفنون وبما امتلكه من حس رائع في رؤيته للحياة والطبيعة ..

وضم المعرض الذي حضر حفل افتتاحه وكيل الوزارة ٤٠ عملا تخطيطيا لاعمال الفنان شاكر حسن آل سعيد وعبر مراحل مختلفة جسدت استلهامه للحرف العربي ..

وافتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام في قاعة الرواق المعرض الشخصي السادس للفنان عبدالجبار سلمان الذي يستمر عشرة ايام .

ويحتوي المعرض على ٣٠ لوحة زيتية عبر فيها عن تاملات بدوية مستوحاة من طبيعة الصحراء والحياة فيها وتقاليد سكانها كما جسدت تمسكهم بالارض والوطن والتضحية في سبيله .

وثمن السيد وزير الثقافة والاعلام في كلمة دونها في سجل المعرض جهد الفنان في اعداد لوحاته المعبرة ..

وقال ان اللوحة تبقى دائما تمثل رؤية الفنان للحياة وتصويرها من خلال الريشة المبدعة ..

من جهة اخرى عقدت هيئة كتابة التاريخ مساء امس اجتماعا برئاسة السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام رئيس الهيئة .

واستعرضت الهيئة الاستعدادات المتعلقة بانعقاد الندوة القومية لكتابة التاريخ التي ستعقد ببغداد في السابع والعشرين من الشهر الحالي تحت شعار نحو مدرسة عربية لفهم التاريخ العربي وكتابته .

وتم خلال الاجتماع استعراض البحوث التي وصلت الى الهيئة والتي تغطي محاور الندوة واهمها استجلاء خصائص المدرسة العربية لكتابة التاريخ ومحاور تتعلق بالتراث العربي ونقد المدارس السائدة في كتابة التاريخ باسلوب علمي وموضوعي .

ويشارك في الندوة التي تستمر اربعة ايام اساتذة التاريخ في الجامعات العراقية والعربية وعدد من المؤرخين . واع

السيد الميرغني يزور ٣ اجنحة بمعرض بغداد

زار السيد محمد عثمان الميرغني رئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني والوفد المرافق له امس اجنحة وزارتي الصناعات الثقيلة والصناعة والتصنيع العسكري في معرض بغداد الدولي .

واطلع خلال زيارته لجناح وزارة الصناعات الثقيلة على المنتجات الجديدة للوزارة والتي تشمل المحركات الصناعية والمحولات والمكائن ووسائل انارة الشوارع والمواد الداخلة في الصناعات الثقيلة اضافة الى المنتجات التقليدية الاخرى .

كما اطلع السيد الميرغني خلال زيارته لجناح التصنيع العسكري للمنتجات الصناعية الداخلة في الصناعات الستراتيجية والمكائن والمعدات المختلفة .

وتعرف في جناح وزارة الصناعة على المنتجات التي تنتجها .

واع

ندوة ارتفاع مهور الزواج في الوطن العربي ..

كتب مندوب (الثورة)

تنعقد في بغداد اليوم ندوة ارتفاع المهور وتكاليف الزواج بين التقليد ومتغيرات العصر في الوطن العربي التي تنظمها مجلة المراة العربية التي تصدر عن الاتحاد النسائي العربي العام .

وتهدف الندوة التي يشارك فيها عدد من الشخصيات العربية المتخصصة في قضايا المجتمع والمراة الى استعراض مفهوم المهر الشرعي وتحديد متغيرات العصر التي مرت بالوطن العربي في المرحلة الاخيرة والتي كانت حاسمة في خلق الظروف النفسية والاجتماعية والاقتصادية السائدة فيه .. ونظرة المراة لذاتها ووعيها بدورها في تحديد المهر وتكاليف الزواج والتصورات المستقبلية في ما يخص حدود الاسرة ومفاهيمها وعلاقاتها ودور المراة او الرجل في اختيار بعضهما ..

تحديد موعد مهرجان بغداد العالمي للخط العربي والزخرفة الاسلامية

حددت الهيئة العليا لمهرجان بغداد العالمي للخط العربي والزخرفة الاسلامية شروط المشاركة في فعالياته التي تبدا في الرابع والعشرين من نيسان المقبل تحت شعار «الخط العربي في خدمة الحضارة الانسانية» .

وتركت الشروط للمشاركين حرية اختيار النص والموضوع مع التقيد باصول الخط العربي والزخرفة الاسلامية ووجوب ان تكون المشاركة بما لايقل عن ثلاثة اعمال ولايزيد على خمسة وان لاتتجاوز ابعاد اللوحة المتر الواحد .

ومنحت الهيئة العليا للمشارك حق استخدام نوعية المادة التي يرتئيها في تنفيذ اعماله على ان تؤطر وتحفظ بمادة غير قابلة للكسر وان ترفق الاعمال المشاركة بشرائح ملونة (سلايدات) او صور ملونة عن اعمال المشارك مع نبذة مختصرة عن حياته لتضمينها في دليل المهرجان والافادة منها في النشريات الاخرى التي سيصدرها المهرجان على ان تسلم قبل الخامس عشر من الشهر المقبل وبخلاف ذلك سيسقط حق المشارك في المطالبة بنشر معلومات عنه في الدليل .

كما دعت الهيئة المشاركين الى ضرورة وضع اسمائهم وعناوينهم وموضوع عملهم وسعره اذا كان مخصصا للبيع فيما حملت الهيئة المشاركين اجور التامين على اعمالهم كافة .

ويذكر ان مهرجان بغداد العالمي للخط العربي والزخرفة الاسلامية والاعلام هو الاول من نوعه وحجمه الذي يقام في العراق والمنطقة العربية حيث سيشارك فيه عدد كبير من الخطاطين يزيد على اربع مئة فنان من جميع انحاء العالم .

وستتولى الاشراف على المهرجان وتقويم الاعمال المشاركة فيه نخبة من المختصين العراقيين والعرب والاجانب .

في برقية الى السيد الرئيس صدام حسين المشاركون بمهرجان نصرة الانتفاضة الفلسطينية يحيون مواقف العراق القومية النبيلة

رفع المشاركون في المهرجان الجماهيري الذي اقيم لنصرة الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين . في ما يلي نصها:

الى القائد العربي الملهم ..

المناضل صدام حسين المحترم ..

تحييكم جماهير شعبنا الفلسطيني تحية العروبة والنضال وهي تشعر بمزيد من الاعتزاز والفخر ومزيد من الاحترام والعرفان للخطوة القومية والانسانية الرائدة التي اتخذها سيادتكم بتبني اسر شهداء انتفاضة شعبنا المناضل داخل الوطن المحتل .

سيادة الرئيس القائد ..

اننا ندرك ان العراق العظيم تحت قيادتكم الفذة يخوض معركة قومية من اشرس المعارك ضد العدوان الايراني ليس دفاعا عن العراق وسيادته وامنه الوطني حسب وانما دفاعا عن الاهداف الاساسية للامة العربية ..

وندرك ايضا ان معركة من هذا الطراز تتطلب كل جهد وكل امكانية ولكنكم ياسيادة الرئيس قد عودتمونا عبر مواقفكم القومية النبيلة ان تؤثروا اخوانا لكم على انفسكم وان كانت بكم خصاصة وهذه شيمة من شيمكم الكريمة وفضيلة من فضائلكم الجمة لهذه الامة المجيدة واننا على يقين متزايد بان الامة التي يوجد فيها قادة بررة من طرازكم لابد وان تنتصر مهما بلغت التحديات التي تواجهها جسامة وخطورة .

واذا كانت معركة قادسية صدام المجيدة قد اكدت بالملموس ان ارادة القتال في هذه الامة هي اعلى منها وبما لايقاس لدى الاعداء فان انتفاضة شعبنا في الارض المحتلة جاءت تاكيدا مضافا لهذه الحقيقة المدركة هذه الايام بقدر كاف من الوضوح .

لقد حسب الاعداء ان مزيدا من العدوان ومزيدا من التعدي على هذه الامة وحقوقها من شانه ان يثلم ارادتها في المواجهة وان يضعف من قدرتها على التحدي ومنازلة الاعداء غير ان العراق العظيم وجيشه المقدام وبقيادتكم التاريخية اثبت للعدو الايراني خطأ حساباته وبؤس تصوراته واوهامه وقدم الدليل بالتضحيات الجمة والبطولات الفذة ان الاعداء ضعفاء حينما نقاتلهم واقوياء حينما نكف عن التصدي لهم وقتالهم .

ولقد كان انتصار شعب العراق العظيم وجيشه الباسل في قادسية صدام المجيدة حافزا ومحركا لشعبنا في الوطن المحتل وخارجه لمزيد من النضال والقتال ومزيد من الكفاح البطولي في وجه العدو الصهيوني .

تحية للقائد العربي الملهم وتحية لشعب العراق العظيم وجيشه البطل .

والمجد والخلود لشهداء العراق وفلسطين

وكل شهداء الامة العربية ...

تعميق وتطوير التعاون بين حزبي البعث والاتحادي الديمقراطي السوداني

جرت امس جولة من المباحثات بين وفدي حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني ..

واكد الجانبان خلال المباحثات الرغبة المشتركة في تطوير وتعميق التعاون والتنسيق بين الحزبين وزيادة الاتصالات وتبادل خبرات المنظمات الجماهيرية التي يشرف عليها الحزبان في كلا القطرين الشقيقين ..

وراس وفد حزب البعث العربي الاشتراكي الرفيق مدير مكتب العلاقات الخارجية بالقيادة القومية للحزب فيما راس وفد الحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني السيد الامين ربيع عضو المكتب السياسي للحزب .

ويذكر ان الوفد الحزبي السوداني يزور العراق ضمن الوفد المرافق للسيد محمد عثمان الميرغني رئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي ..

ندوة علمية تناقش دراسة عن العزل الحراري وآثاره الاقتصادية

نوقشت امس في ندوة عقدت في وزارة التخطيط الدراسة الخاصة بحفظ الطاقة باعتماد العزل الحراري واثاره الاقتصادية ..

وتهدف الدراسة التي اعدتها هيئة التخطيط الصناعي في الوزارة الى التعرف على ماهية الهدر في الطاقة للمنشات بصورة عامة اثناء التدفئة والتبريد وتاثيرها على الكلف الاستثمارية وكلف انتاج الطاقة نتيجة عدم اعتماد العزل الحراري ..

وتضمنت الدراسة ستة فصول تناولت المعلومات النظرية والاولية للحرارة المتولدة في الابنية وتاثير العزل الحراري عليها والمواد العازلة واهميتها وخواصها واهم انواعها وواقع المنشات الحالية من حيث العزل الحراري والتطور المستقبلي لها ..

كما تناولت الدراسة امكانية ادخال العزل الحراري على الابنية والمنشات الحالية والاثر الاقتصادي لحفظ الطاقة ..

واكدت الدراسة على ان اعداد التصاميم الخدمية للابنية ينبغي ان ياخذ بنظر الاعتبار الظروف المناخية والبيئية والاجتماعية المحيطة بها ..

واوصت الدراسة الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية باعداد مواصفات عراقية تحدد العزل الحراري للتراكيب الانشائية للجدران والارضيات والسقوف التي تشيد في المناطق الشمالية والوسطى والجنوبية وبالتعاون مع وزارتي الاسكان والتعمير والصناعة ومجلس البحث العلمي ..

ودعت التوصيات وزارات الحكم المحلي والتجارة والمالية الى وضع حوافز مشجعة للمواطنين الذين يستعملون مادة العزل الحراري في دورهم باسعار مخفضة وتخفيض الضرائب العقارية لهم .. واكدت على المنشاة العامة لصناعات الطابوق توفير مادة الثرمستون للحد من استعمال الكتل الكونكريتية التي لاتتلاءم والعزل الحراري ..

وشارك في المناقشات ممثلون عن هيئات تخطيط التشييد والاسكان والنقل والمواصلات والتخطيط الصناعي وذوو الاختصاص في الوزارات والدوائر المعنية ..

واع

في برقية الى السيد الرئيس صدام حسين الامانة العامة للاتحاد التعاوني العربي تجدد وقوفها الى جانب الشعب العراقي

جددت الامانة العامة للاتحاد التعاوني العربي وقوفها الى جانب الشعب العراقي في صموده الرائع ودفاعه عن شرف الامة العربية وكرامتها وجناحها الشرقي تحت راية السيد الرئيس صدام حسين ..

جاء ذلك في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام اجتماعاتها في الكويت امس وباسم ٤٠ مليون تعاوني عربي ..

واشادت الامانة العامة للاتحاد بالوقفة البطولية للشعب العراقي الذي يواجه ومنذ اكثر من سبع سنوات العدوان الغاشم الذي فرضه النظام الايراني محاولا من خلاله اعاقة مسيرة العراق في البناء والتقدم واشغاله عن دوره القومي والانساني

وناشدت جميع الاقطار العربية بان ترتقي الى مستوى مسؤولياتها القومية وان تعمل فورا على تطبيق ميثاق الجامعة العربية واتفاقية الدفاع العربي المشترك وقرارات قمة عمان لردع المعتدين وارغام ايران على القبول بارادة المجتمع الدولي الهادفة الى تحقيق السلام والمتمثلة في قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي لانهاء الحرب العراقية الايرانية بصورة شاملة ..

الرفيق حسن علي يجدد وقوف قوى الجبهة الوطنية الى جانب النضال الفلسطيني



اكد الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية ان الانتفاضة الفلسطينية التاريخية في الاراضي العربية المحتلة .. جاءت لتؤكد للعالم اجمع ان اية قوة في الارض لن تستطيع انتزاع العربي من ارضه ..

جاء ذلك خلال مقابلة الرفيق حسن علي للسيد حيدر ابراهيم الامين العام لاتحاد عمال فلسطين والوفد المرافق له في مقر الجبهة امس واشار الى ان الشعب العربي الفلسطيني الشقيق بقيادة ممثله الشرعي منظمة التحرير الفلسطينية ومن خلال الانتفاضة المتاججة وهو يتصدى للعدوان الصهيوني في الارض المحتلة اثبت للعالم ان المجزرة الصهيونية الدموية لان تسكت الصوت الفلسطيني ..

وجدد الرفيق السكرتير العام للجبهة وقوف القوى الوطنية بكل امكاناتها الى جانب الشعب الفلسطيني من اجل تحرير ارضه وتقرير مصيره مؤكدا تضامن الجبهة الكامل مع الانتفاضة العربية التي تعبر عن الارادة العربية والانتماء القومي الاصيل ..

واستعرض الرفيق حسن علي مسيرة عمل ونشاط الجبهة وحركتها على الساحتين العربية والدولية باتجاه استقطاب وتعزيز التضامن والنضال الدوليين ضد العدوان الايراني الصهيوني وبما يؤدي الى تطبيق قرار مجلس الامن الدولي بنصه وروحه ..

وعبر السيد حيدر ابراهيم رئيس وفد عمال فلسطين عن تقديره واعتزاز الطبقة العاملة الفلسطينية وحركتها النقابية بالقرار القومي التاريخي للرئيس القائد صدام حسين برعاية اسر شهداء الانتفاضة في فلسطين وتخصيص رواتب تقاعدية لهم مشيرا الى ان هذا الموقف القومي الاصيل فجر روح الحماسة والتضحية وضاعف ارادة الصمود والتحدي لدى الشعب الفلسطيني ضد الاغتصاب الصهيوني ..

وحضر اللقاء السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال .

واع

انجاز شبكة من الطرق الريفية والجسور في محافظة بابل

بابل ـ مراسل الثورة

انجزت مديرية طرق المحافظة الثانية بابل خلال العام الحالي عددا من مشاريع الطرق الريفية والجسور التي ساهمت في تنشيط الواقع الزراعي وتقديم الخدمات للقرى الواقعة على امتدادها .

وقال السيد مدير طرق المحافظة بان المشاريع المذكورة تضمنت تبليط طريق العوادل (خيكان بطول ١٧ كيلومترا وطريق الامام زيد ـ الجفير بطول ٧ كيلومترات والطرق المؤدية الى قرى الفندية وابو عجاج وابو الجاسم ومدرسة الميمونة والطريق المؤدي الى قرية سنجار بمحاذاة شط الحلة .

كما تم انجاز شبكة الطرق الداخلية لاسكان المحمودية بطول ١٦ كيلومترا ولمدينة بابل الاثارية وجسر عائم على شط الحلة عند قرية الابراهيمية ساهم بربط طريق حلة ـ ديوانية بطريق حلة مدحتية وجسر حديدي في ناحية سدة الهندية .

واشار الى ان العمل يتواصل حاليا لانجاز طريق جرف الصخر الفاضلية بطول ٣٠ كيلومترا وطريق ناحية الامام ـ ناحية المشروع وطريق البوعلوان ـ المحاويل وطريق ـ خيكان العويديين ـ وربط طريق المرور السريع بطريق حلة ـ وردية وانشاء مقتربات جسر السدة الحديدي .

تعليمات حول تسديد قوائم الهواتف

اصدرت المنشاة العامة للاتصالات والبريد تعليمات بصدد قطع الهواتف نتيجة للتاخير في تسديد القوائم الهاتفية من قبل المشتركين . وحددت التعليمات بعدم قطع اتصال الهاتف الا بعد التاكد من استلام المواطن قائمة دفع الاجور واخذ توقيعه واسمه الكامل ويتحمل الموزع مسؤولية عدم ايصال القائمة المستوفية للشروط .

واشارت التعليمات الى فرض غرامات نقدية عن تاخير دفع القوائم الهاتفية من اصل الاجور بمقدار (١٠) بالمئة عن تاخير القائمة لمدة شهرين و (٢٠) بالمئة عن تاخيرها لمدة اربعة اشهر ويتم قطع الاتصال اذا لم يتم دفع القوائم بعد ستة اشهر من تاريخ التبليغ واشارت كذلك انه سيتم اعادة الهاتف بعد دفع الغرامات والاجور وموافقة الجهات الرسمية وتوفير رقم شاغر في بدالة الهاتف وبخلافه تتم تصفية حسابه ويعامل معاملة نصب جديد ووفق نظام الاسبقية .

واع

مكتب شكاوى المواطنين ينجز (٣٢٠٠) قضية

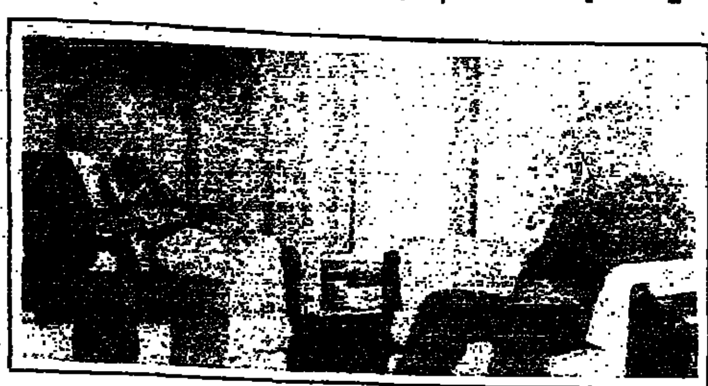
انجز مكتب شكاوى المواطنين في وزارة الداخلية خلال الاشهر الثلاثة والنصف الماضية ثلاثة الاف ومئتي قضية تخص المواطنين .

وقال مصدر في الوزارة لوكالة الانباء العراقية ان القضايا والطلبات التي انجزها المكتب شملت القضايا الجزائية والمخالفات ذات الطابع الاقتصادي والمخالفات المرورية كحجز السيارات ومخالفات تعليمات بيع وشراء المركبات والقضايا التي تتعلق بطلب الاعفاء من الضرائب المتراكمة على السيارات المتروكة وما يتعلق بمنح الاجازات العمومية والخصوصية وتشغيل السواق غير العراقيين .

ويذكر ان المكتب قد بدا اعماله في اوائل شهر ايلول من العام الحالي ودعا المواطنين للاتصال به مباشرة بواسطة الهواتف التالية (٧٧٤٩٧٤٤) و (٨٨٦٩٩٧٠) و (٥٤٢٢٣٦٣) ليتسنى لهم ايصال شكاواهم وطلباتهم مباشرة وبالسرعة بغية دراستها وحلها .

واع

نائب القائد العام للقوات المسلحة يستقبل القائم بالاعمال السوفيتي



استقبل الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع صباح امس السيد فلاديمير فود حلين القائم باعمال سفارة الاتحاد السوفيتي في بغداد ..

وجرى خلال المقابلة البحث في وسائل تعزيز علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين العراق والاتحاد السوفيتي في مختلف المجالات ..

واع

الرفيق حسن علي يلتقي بالسيد محمد عثمان الميرغني

التقى الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية امس مع السيد محمد عثمان الميرغني رئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني والوفد المرافق له .

وتم خلال اللقاء بحث علاقات التعاون وتبادل الخبرات والتنسيق في مجالات العمل الجبهوي بين القطرين الشقيقين بما يخدم النضال العربي المشترك .

واستعرض الرفيق حسن علي للوفد تجربة الجبهة الوطنية والقومية التقدمية باعتبارها ثمرة من انجازات الثورة واحدى القنوات الديمقراطية لدعم وحدة الحركة الوطنية ورفد جبهات القتال بالقدرات النضالية ضد العدوان الايراني .

واشاد بالعلاقات القائمة بين القطرين الشقيقين والمواقف القومية للسودان الى جانب العراق .

واكد السيد رئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني أن الظاهرة الخمينية لا يمكن ان تجد لها موطنا او نفوذا في السودان تحت اي غطاء .

وجدد وقوف السودان الى جانب اشقائه ضد اي اعتداء خارجي انطلاقا من انتماء شعب السودان لامته العربية .

الندوة العلمية العسكرية تواصل اعمالها

واصل المشاركون في الندوة العلمية العسكرية الثالثة التي تنظمها جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا جلساتهم لليوم الثاني على التوالي ..

وناقش المشاركون في الجلسة الصباحية التي حضرها السيد معاون رئيس اركان الجيش لشؤون التدريب بحثين عن تدريب الوحدات والتشكيلات وتدريب الصنوف والخدمات لتامين متطلبات المعركة ..

تعقيب على سلفة الزواج للشباب

قال مصدر مسؤول في وزارة المالية ان مبلغ سلفة الزواج للشباب دون سن الثانية والعشرين من العمر سيكون ٧٥٠ دينارا بالنسبة للطلبة في مختلف المراحل الدراسية .

واضاف المصدر في تصريح لوكالة الانباء العراقية تعقيبا على التعميم الذي اصدرته رئاسة ديوان الرئاسة يوم الاربعاء الماضي بهذا الشان .. ان مبلغ السلفة الذي سيصرف لغير الطلبة سيكون ٥٠٠ دينار وذلك اعتبارا من الخامس عشر من الشهر الحالي .

واوضح ان دوائر الدولة ستتولى صرف مبلغ السلفة الى منتسبيها المشمولين بالتعميم المذكور بعد ان يقدموا عقد زواج مصدقا من المحكمة المختصة . فيما ستتولى مديريات الخزينة في المحافظات صرف المبلغ لغير منتسبي الدولة بعد ان يقدموا عقد زواج مصدقا ايضا .

واشار المصدر في ختام تصريحه الى انه لن تفرض اية فوائد على مبلغ السلفة الذي سيسترد من المستفيد بعد مرور سنة على تاريخ الدخول وباقساط متساوية على مدى عشر سنوات .

واع

٣٠ جامعا جديدا في مدن وقرى محافظات اربيل والسليمانية ودهوك

تقرر انشاء (٣٠) جامعا جديدا في عدد من المدن والقرى العصرية في محافظات اربيل والسليمانية ودهوك .

اقر ذلك خلال الاجتماع الذي عقده المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي برئاسة السيد سيروان عبدالله الجاف رئيس المجلس وتمت خلاله مناقشة سير عملية تنفيذ المشاريع والخدمات التي تقدمها مؤسسات الحكم الذاتي للمواطنين وسبل النهوض بها .

كما نوقشت في الاجتماع التقارير الخاصة بزيارات السادة الامناء العامين بخصوص المشاريع والخدمات التي تنفذ في محافظات المنطقة والتي تشمل انشاء ابنية تربوية وصحية ومشاريع الماء والكهرباء وحفر الابار الارتوازية وانارة الشوارع .

اتحاد المؤرخين العرب يدعو منظمة المؤتمر الاسلامي الى طرد النظام الايراني

طالب المؤرخون العرب المملكة العربية السعودية بعدم ادخال الخمينيين البغاة الى الاراضي المقدسة والمدينة المنورة لانتفاء الصفة الاسلامية عنهم ولافترائهم على الدين الاسلامي الحنيف ونبيه الكريم محمد (ص) ..

وقالت الامانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب في بيان اصدرته للرد على تصريحات الدجال الصغير رفسنجاني حول تدويل مكة المكرمة انه لم يبق امام الفئة الباغية في ايران من شيء سوى مالدعته في دعواها الهدامة تجاه الحرم المكي الشريف بهدف تدنيس تربته الطاهرة كما فعل اسلافهم من قبل ..

واشار البيان الى ان الله سبحانه وتعالى اختار مكة في ارض العرب لانهم اقدر واشرف اهل الارض على تحمل شرف هذا الاختيار ولذلك كان الاختيار ربانيا وليست رغبة او نزوة بشرية وان مقام به رفسنجاني يتماثل تماما مع مالدعاه خميني قبل سنتين من مطالبة ودعوى باطلة بنقل رفات الامام علي (ع) الى قم ..

ودعت الامانة العامة للاتحاد منظمة المؤتمر الاسلامي الى طرد النظام الايراني من عضويتها لانتفاء الصفة الاسلامية عنه وحثت المؤرخين العرب على مقاطعة اعوان ذلك النظام ..

توزيع ١٥٠٠ قطعة ارض على مواطني البصرة

وزعت في محافظة البصرة ١٥٠٠ قطعة ارض سكنية لمستحقيها من ابناء ناحية طلحة بقضاء المدينة .

وعبرت جماهير الناحية خلال الاحتفال الذي اقيم بالمناسبة عن امتنانها وتقديرها للرعاية التي يوليها السيد الرئيس القائد صدام حسين لابناء المحافظة في توفير السكن اللائق لهم .

في الجلسة الثامنة عشرة للمجلس الوطني ..

وزير الصحة يستعرض خطة الوزارة الخاصة بتقليل مراجعة المرضى في الاقضية والنواحي للمؤسسات الصحية ومراقبة الفحوصات المختبرية والشعاعية

الموافقة على مشروعي قانون التعديل الخامس لقانون ذيل التدرج الطبي وقرار جباية الضرائب من الصناعيين



كتب ـ سعد عبداللطيف :

عقد المجلس الوطني جلسته الثامنة عشرة صباح امس برئاسة السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة رئيس المجلس .

واستدعى المجلس السيد صادق حميد علوش وزير الصحة للاجابة على تساؤلي رئيس لجنة الاوقاف والشؤون الدينية والاجتماعية والصحية في المجلس واللذين يتعلقان بخطط الوزارة لتقليل مراجعة المرضى في الاقضية والنواحي والمناطق الريفية للمؤسسات الصحية في مراكز المحافظات ونتائج الفحوصات المختبرية والشعاعية للمرضى المراجعين للمراكز الصحية .

واكد السيد الوزير اهتمام الوزارة بكم ونوع الخدمات الصحية الوقائية والعلاجية في المناطق التي تقع خارج مراكز المحافظات من خلال احداث التوسعين العمودي والافقي فيها لتعويض ابناء الشعب الحرمان من الخدمات الصحية الذي عانوا منه في السنوات التي سبقت قيام ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المباركة حيث تمت زيادة عدد المراكز الصحية الرئيسية والفرعية والمستوصفات السيارة في تلك المناطق ورفدها بالكادر الطبي والصحي ومنح مخصصات تتراوح بين ٢٥ الى ٢٠٠ بالمئة من الراتب ومخصصات الغذاء وتوفير السكن الملائم لمن يتولى العمل في مناطق التامين الصحي والعمل على استقرار الاطباء الاختصاصيين والممارسين في مناطق التامين الصحي ومنحهم حصة من اجور مراجعة المرضى للمؤسسات الصحية المشمولة بالقانون وفسح المجال امام الصيادلة الذين انهوا مستلزمات التدرج الطبي بفتح صيدليات اهلية في مناطق التامين الصحي وتشجيع الاطباء المتقاعدين الراغبين بالاستقرار في مناطق التامين الصحي وشمولهم بقرار مجلس قيادة الثورة رقم ١٠٠ لسنة ١٩٨٦ اسوة بالاطباء الاختصاصيين والممارسين العاملين في هذه العيادات وتحفيز الطبيبات وطبيبات الاسنان والصيدلانيات للعمل في النواحي البعيدة ومنح ذوي المهن الطبية افضلية النقل الى المناطق القريبة من بغداد ومراكز المحافظات بعد قضاء سنة واحدة في الخدمة بتلك المناطق .

واضاف بان الوزارة بصدد اجراء معالجة جذرية لمراجعات سكنة هذه المناطق الى مراكز المحافظات من خلال نظام الاحالة الذي جرى تطبيقه بمرحلته التجريبية في محافظتي بابل وواسط مشيرا الى الزيادة الواضحة باعداد المراجعين للمؤسسات الصحية والتي بلغت ٢٢٣٩٦٦١٢ مواطنا في عام ١٩٨٦ بعد ان كان عددهم ١٤٩٥٦٥٠٤ مواطنا عام ١٩٧٦ كما انخفض معدل وفيات الاطفال الرضع في الريف من ٨٣٫٥ لكل الف ولادة حية في عام ١٩٨٥ الى ٦٢٫٨ وفاة عام ١٩٨٧ وهو معدل انخفاض يفوق معدل الانخفاض في المناطق الحضرية البالغ ٤٦٫٤ في عام ١٩٨٥ الى ٤٤٫٧ في عام ١٩٨٧ .

اما بخصوص نتائج الفحوصات المختبرية والشعاعية وعدم دقتها في (اكثر الاحيان) فاشار السيد وزير الصحة الى ان الوزارة ركزت على جانبين الاول يتعلق بالمؤسسات الصحية وبالكوادر المعدة اعدادا علميا والمدربة بشكل يفي بمتطلبات الاداء والثاني توفير مستلزمات العمل من اجهزة ومواد وفقا للتقنيات المتقدمة في العالم للاستفادة من فرص التطور اينما وجدت لتوظيفها في العملين المختبري والشعاعي حيث تم ادخال انماط جديدة تتلاءم والتطور التكنولوجي الذي شهدته العلوم الطبية والكيمياوية والصحية بادخال اجهزة التحليل الذاتي وتجهيز المؤسسات باجهزة اشعة متطورة جدا وارسال دورات الى الدول المتقدمة وتنظيم ١٥ دورة لخريجي كليات الصيدلة والعلوم لمدة سنة كاملة للتخصص بالتحليلات المرضية وتنظيم دورات للاطباء لمدة ١٨ شهرا لاعداد اطباء اختصاصيين في التحليلات المرضية وتوزيعهم على المؤسسات الصحية .

وحول دقة وموثوقية نتائج الفحوصات المختبرية والشعاعية اكد السيد الوزير بان نتيجة التحليل والاشعة تعكس الحالة المرضية وعليه فان العامل الزمني بين اجراء تحليل واخر مثلا من الممكن ان يلعب دورا مهما في تغيير نتائجها كما ان دقة المريض في الالتزام بالتعليمات او التحضيرات التي يتوجب القيام بها قبل التحليل او الاشعة تؤثر على دقة النتائج .

واوضح السيد وزير الصحة في ختام حديثه بان عدد التحليلات المختبرية التي اجريت في مختبرات الوزارة بلغت ٧١٦٣٥٩٩ في عام ١٩٨٦ وهو رقم يتحمل نسبة خطأ في النتائج تبعا لنوع التحليلات ورغم ذلك فان الوزارة ستعتمد طريقة اخرى في الرقابة على الفحوص المختبرية والشعاعية من خلال الزيارات الميدانية التي سيقوم بها الاختصاصيون للتاكد من صحة النتائج واصدار التوجيه اللازم بذلك علما بان الوزارة تعتمد نظام السيطرة والرقابة النوعية لغرض متابعة نتائج التحليل بارسال نماذج قياسية معروفة النتائج الى مختبرات المؤسسات الصحية ومقارنة النتائج التي تعطيها وادخالها الى الحاسب الالكتروني في مختبر الصحة العامة المركزي لغرض تقويم النتائج والوزارة بصدد تعميم هذه التجربة على المؤسسات الصحية كافة وحتى المختبرات الاهلية بمساعدة منظمة الصحة العالمية .

ثم انتقل المجلس لمناقشة بند اخر في جدول اعماله وهو فروع قانون التعديل الخامس لقانون ذيل التدرج الطبي رقم ٩٩ لسنة ١٩٧١ .

وينص التعديل على السماح لطبيب الاسنان بعد انتهائه من الفترة التدريبية والخدمة الالزامية اختيار الفرع الذي يرغب التدرب عليه من الفروع التي تقررها اللجنة الاستشارية وبموجب العدد الذي يحدد لكل فرع حسب الحاجة على ان تؤخذ بنظر الاعتبار الاولوية في الموضوع والتقارير المقدمة بحقه من رؤساء الفروع الطبية في المستشفى الذي قضى فيه تدريبه وحسب تسلسل درجاته ومن غير المشمولين بقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٣٥٥ في ١ / ٤ / ١٩٧٦ بعد ربطه بتعهد يلزمه بالخدمة مدة خمس سنوات في الفرع الذي تدرب عليه .

وقد تحدث الاعضاء د . محيي الدين عباس وغالي شلال وسهيل محمد صالح ونعمة عنون ومنذر الالوسي حول جوانب من الموضوع بعدها جرى التصويت على مشروع التعديل حيث تمت موافقة اعضاء المجلس عليه .

الموضوع التالي الذي طرح للنقاش هو مشروع قرار جباية الضرائب من الصناعيين حين ضيف المجلس عددا من المسؤولين في وزارة الصناعة وغرفة صناعة وتجارة بغداد ودائرة الضمان الاجتماعي بالاضافة الى رؤساء لجان المالية والتخطيط والنفط والطاقة والصناعة والمعادن والقانونية والادارية .

واشار الدكتور فرهنك جلال المستشار في وزارة الصناعة خلال عرضه للموضوع الى انه في ضوء توجيه السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال لقائه بالصناعيين في القطاع الخاص حول اعداد دراسة لتوحيد الجهة التي تتولى جباية المبالغ من الصناعيين راجعت هذه الوزارة الالتزامات المالية المترتبة على المشاريع الصناعية حسب القوانين ذات العلاقة بالنشاط الصناعي واساليب الجباية المتبعة من قبل الدوائر المعنية ثم تالفت لجنة من تلك الجهات لدراسة الموضوع وتوصلت الى موقف موحد بشانها .

واكد تقرير اللجان الثلاث ان من ضمن مشاكل القطاع الصناعي المختلط والخاص كثرة المراجعات لجهات متعددة بشان تسديد مبلغ الضريبة وحصص الارباح واشتراكات العمال للضمان الاجتماعي وضرورة دفعها شهريا بموجب التشريعات النافذة مما يشكل معاناة لهذا القطاع وتضمنت مسودة المشروع توحيد الجهة التي تتولى احتساب حصة العمل من صافي ارباح الشركات والمشاريع الصناعية في القطاعين الخاص والمختلط وتوحيد نسبة الفائدة القانونية المفروضة على المبالغ متاخرة التسديد او عند التقسيط بالنسبة لضريبة الدخل وحصة العمال من الارباح والمبالغ المتبقية . وقد اوصت لجنتا النفط والطاقة والمالية والتخطيط بالسماح لدائرة الضمان الاجتماعي باستحصال المبالغ المترتبة بذمة الصناعيين عن اجور حصة العمل بالضمان وجعلها فصلية بدلا من شهرية كما اقترح تخفيض نسبة الفائدة الشهرية المترتبة على تاخير اشتراكات العمال في الضمان الاجتماعي وجعلها واحد بالمئة شهريا بدلا من ٢ بالمئة وهي النسبة المقترحة ضمن قانون الضمان الاجتماعي الجديد .

فيما عارضت لجنة الشؤون القانونية والادارية هذا الراي وذلك لان مشروع القرار موضوع المناقشة لم يتطرق الى اشتراكات الضمان المستحقة عن الشهر وفقا لقانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال رقم ٣٩ لسنة ١٩٧١ المعدل والتي تكفل القانون المذكور بحلها وكيفية جبايتها .

بعد ذلك تحدث الاعضاء د . حسن الجاف ومحمد عيلان واحمد محسن علوان وقاسم الشريف وعبدالعزيز الدوري وسهيل محمد صالح وسعدون مصطفى وذياب العرسان وماضي ناصر ود . سطام الجبوري ونعمة عنون وعبدالقادر الجنابي وجاسب شنتة وغانم عزيز حيث مالت الاغلبية الى تاييد راي اللجنة القانونية والادارية بخصوص حذف الفقرتين الرابعة والخامسة المقترحتين من قبل اللجنتين الاخريين .

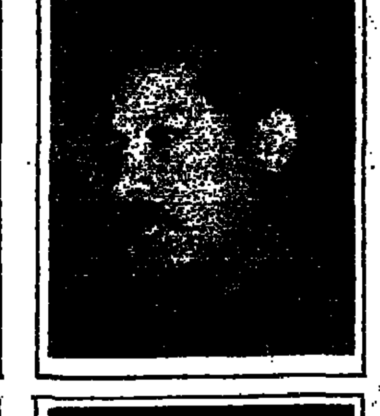
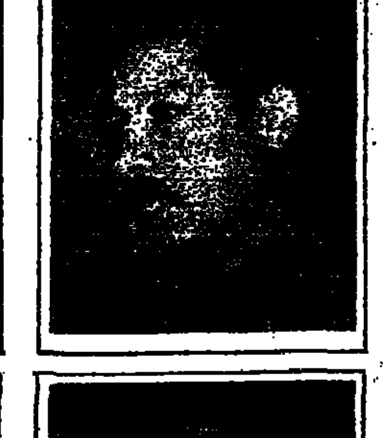
وبعد غلق باب النقاش جرى التصويت على المشروع حيث ابدى المجلس موافقته عليه بالصيغة الواردة من ديوان الرئاسة .

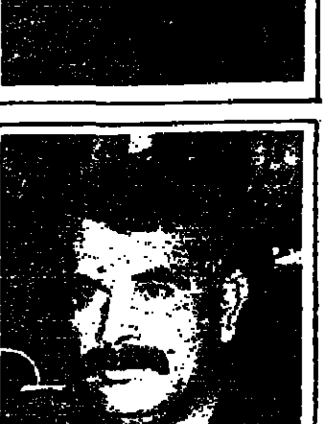
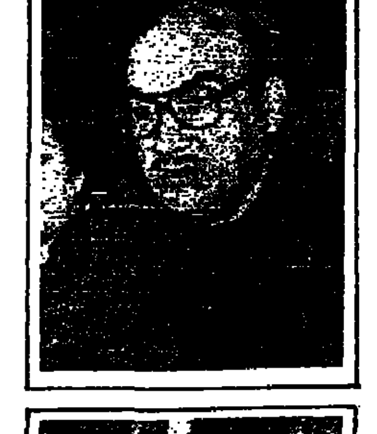
مشروع قرار الحجز على راتب الموظف غير العراقي كان مسك الختام بالنسبة لجلسة امس والقاضي بجواز حجز راتب الموظف غير العراقي او اجر العامل غير العراقي بنسبة لاتزيد على ٨٠ بالمئة منه ايفاء لدين حكومي او لاي دين اخر ثابت بحكم قضائي استثناء من احكام الفقرة اولا من المادة ٨٢ من قانون التنفيذ رقم ٤٥ لسنة ١٩٨٠ والمادة ٥١ من قانون العمل رقم ٧١ لسنة ١٩٨٧ وانهاء العمل بقرار مجلس قيادة الثورة ١٠٤٤ في ١٩ / ٩ / ١٩٨٤ .

وبعد ان استعرض السيد مدير عام اموال القاصرين ورئيسا اللجنتين المختصتين جوانب من مشروع القانون تحدث السادة الاعضاء د . امير اسماعيل حقي ونوار حلمي ونوري الراوي ومحمد عيلان وجاسب شنتة ود . محيي الدين عباس وسهيل محمد صالح مؤيدين ملجاء فيه من مواد تضمن استحصال اموال الدولة وحقوق العراقيين الثابتة بحكم قضائي .

وحضر الجلسة رئيس واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية في القطر .

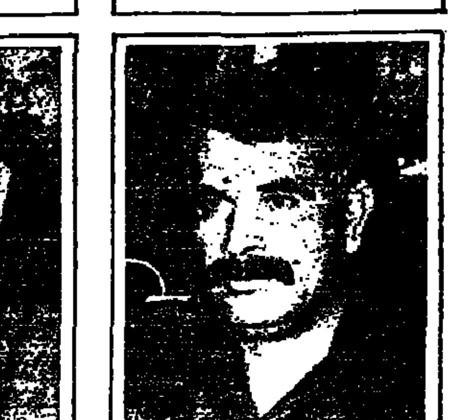
تصوير : محمود ابراهيم

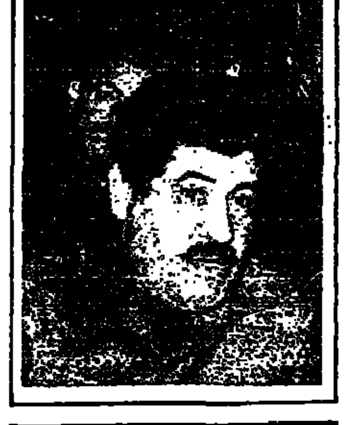










في المهرجان الجماهيري لنصرة الانتفاضة العربية ضد الاحتلال الصهيوني

ياسر عرفات : الانتفاضة الشعبية العارمة تجسيد لارادة الشعب العربي الفلسطيني واصراره على مقاومة الاحتلال



اكد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان الانتفاضة الشعبية العارمة التي تشهدها الارض المحتلة تجسيد لارادة الشعب العربي الفلسطيني واصراره على مقاومة قوات الاحتلال الصهيوني ..

وقال في كلمة لدى حضوره امس الاول مهرجانا جماهيريا اقيم لنصرة الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة .. ان مواجهة شباب واطفال ونساء فلسطين لقوات العدو واسلحته القمعية بالحجارة هي ثورة لتاكيد عروبة هذا الشعب ورفضه للاحتلال وتمسكه بهويته القومية ..

واضاف ان الارهاب الصهيوني رغم تعدد وسائله عاجز عن اخماد الثورة الفلسطينية المتصاعدة لانها تمثل ارادة شعبنا ـ الصامد الذي لاترهبه الطائرات والدبابات وقنابل الخردل وغيرها من الاسلحة ..

وحيا السيد ياسر عرفات السيد الرئيس القائد صدام حسين وموقف العراق المبدئي من نضال الشعب العربي الفلسطيني ودعمه اللامحدود للثورة الفلسطينية وقال ان قرار سيادته بمعاملة شهداء الانتفاضة الفلسطينية مثل شهداء معركة قادسية صدام المجيدة قرار قومي تاريخي يؤكد اصالة المبادىء ووحدة المعركة والدم والمصير وتحمل معان ودلالات عظيمة يعرفها المناضلون والمقاتلون ..

واشاد السيد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ببطولات الجيش العراقي الباسل وانتصاراته على قوات العدو الايراني الحاقد .

وقال ان الاخوة المقاتلين العراقيين في معركتهم المقدسة لايدافعون عن حدود العراق وحسب وانما ايضا عن الوطن العربي وكرامة الامة ضد عدوان توسعي غادر ..

والقى السيد سعدون شاكر محمود عضو مجلس قيادة الثورة كلمة حيا فيها صمود الشعب العربي الفلسطيني وانتفاضته ..

وقال ان شعبنا في الارض المحتلة قد فرض المجابهة السلاحة بالاسلوب الارقى في النضال وهو الذي اراد ان تكون رسالته اشد وضوحا وكلمته اكثر بلاغا ..

واضاف ان الفرصة كما التقطها وفهمها شعب فلسطين بحكمته كانت تتطلب مثل هذه الشجاعة ومثل هذا العطاء وقد كان ضروريا ان يرى الصهاينة امام العالم كله انهيار مخططهم الرئيسي المتمثل في القضاء على الفلسطينيين كشعب له حقوق ..

وتطرق السيد سعدون شاكر محمود الى التحالف الصهيوني الايراني ضد الامة العربية وقال ان العراق نبه الى ذلك منذ البداية والعلاقة بين تل ابيب وطهران قوية وواسعة باعتراف اصحابها ..

واضاف ان التناغم العدواني بين الصهاينة والخمينيين ليس صدفة فقد اندلع الحريق في الارض المحتلة وكان عملا اجراميا تطويقيا هو جزء من العدوان المتربص بالبصرة ..

واكد السيد عضو مجلس قيادة الثورة ان العراقيين والفلسطينيين يقاتلون في خندق واحد ضد العدوان الايراني على البوابة الشرقية للوطن العربي وفي فلسطين المحتلة ..

وقال اننا عندما نقف اليوم مع البطولة والطفولة المقاتلة والدماء الطاهرة على تراب فلسطين المقدس فاننا نقف مع انفسنا تاييدا وتضامنا والتحاما على النصر المؤزر .

والقى ممثلون عن المنظمات والاتحادات المهنية والشعبية العراقية والعربية كلمات حيوا فيها الانتفاضة الشعبية الفلسطينية بوجه الاحتلال الصهيوني .

واكدوا ان الاحتلال لايمكن ببطشه ان يسكت صوت الحق ونداء الارض وشعلة الكفاح وان مايجري الان في الوطن السليب دليل ملموس اخر على خطا حسابات الغزاة وخسرانهم لكل مراهناتهم على الارهاب والقمع والقتل والتشريد للقضاء على الشعب العربي الفلسطيني .

وحضر المهرجان الرفيق عبد المجيد الرافعي عضو القيادة القومية امين سر قيادة قطر لبنان لحزب البعث العربي الاشتراكي ونائب امين سر القيادة القطرية للحزب في لبنان وعدد من اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والرفيق مدير مكتب حركات التحرر في مجلس قيادة الثورة وحشد جماهيري كبير .

ياسر عرفات يغادر القطر

غادر بغداد فجر امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد زيارة للعراق استغرقت عدة ايام .

وكان في توديعه الرفاق مدير واعضاء مكتب حركات التحرر في مجلس قيادة الثورة ومدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بغداد .

تجمع جماهيري في واسط تضامنا مع انتفاضة الشعب الفلسطيني

واسط : مراسل (الثورة)

اعلنت جماهير محافظة واسط في تجمع حاشد نظمته لجنة الجبهة الوطنية والقومية التقدمية وحضره السيد يحيى الجاف محافظ واسط والرفيق نائب امين سر قيادة فرع واسط للحزب تضامنها مع الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة وانتفاضته الباسلة ضد العدو الصهيوني حليف النظام الايراني المجرم ..

والقيت في التجمع كلمات وقصائد للمنظمات المهنية والشعبية ومجالس الشعب حيث انتفاضة جماهير شعبنا في الارض المحتلة وشهداء الشعب العربي الفلسطيني مؤكدة ان هذه الانتفاضة ستبقى جذوة متقدة . وملحمة في سجل النضال البطولي الحافل بالثورات والانتفاضات ضد الاحتلال والعدوان ومحاولات القضاء على عروبة الشعب والارض ..

واكد التجمع ان طريق النضال في فلسطين والعراق واحد ضد الاعداء والقوى الشريرة من صهاينة وخمينيين حاقدين على العروبة والاسلام وان المستقبل للمناضلين الشرفاء المضحين في سبيل ارضهم ومبادئهم واهدافهم النبيلة ..

مستشار عرفات يشيد بقرار رعاية اسر الشهداء الفلسطينيين

اكدت منظمة التحرير الفلسطينية ان الشعب الفلسطيني يثمن عاليا قرار السيد الرئيس القائد صدام حسين بتبني شهداء الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة .

اعلن ذلك لوكالة الانباء العراقية السيد بسام ابو شريف مستشار رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة وقال ان شعبنا يعد معركة العراق دفاعا عن ارض العرب والامة العربية مثل معركته ضد الصهاينة الغاصبين .

واضاف .. نحن في جبهة واحدة ضد عدو طامع في ارضنا العربية .. وان امداد الصهاينة لايران بالسلاح يعبر بوضوح عن هذا التحالف بين الطامعين في ارضنا العربية .

واكد بان الشعب الفلسطيني يتطلع الى يوم النصر العظيم على جبهة العراق حتى تتلاحم البنادق الفلسطينية مع بنادق الجيش العراقي البطل لتحرير بيت المقدس من غاصبيه الصهاينة .

واع

طلبة وشباب القطر يحيون الانتفاضة البطولية في الارض العربية المحتلة

اكد الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ان الانتفاضة البطولية للشعب العربي الفلسطيني في الارض العربية المحتلة هي تعبير عن ارادته في مواجهة الاستيطان والتوسع الصهيوني .

جاء ذلك في بيان اصدره الاتحاد لمناسبة التصدي البطولي للشعب العربي الفلسطيني لقوات الاحتلال الصهيوني في مدن الضفة الغربية وقطاع غزة ردا للاعتداءات والممارسات الارهابية التي تقترفها السلطات الصهيونية بحق المواطنين العزل .

واشار البيان الى ان الانتفاضة التي شملت عموم الاراضي العربية المحتلة اكدت بشكل قاطع رفض الشعب العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد له لاي شكل من اشكال التهديدات واصراره على التمسك بحقوقه المشروعة التي نصت عليها المواثيق والقرارات الدولية .

واعرب البيان عن الثقة بانتصار الشعب العربي الفلسطيني وانتزاع حقوقه المشروعة من الصهاينة حلفاء النظام الايراني العنصري الذين لم يتمكنوا من مواجهة الارادة العراقية الصلبة بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين .

وناشد البيان المنظمات والاتحادات الطلابية والشبابية الوطنية والاقليمية واحرار العالم للوقوف بوجه الهجمة الصهيونية واستنكار جرائمها من اجل استرجاع كامل حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

واع

المجلس الوطني للسلم والتضامن يطالب بادانة الكيان الصهيوني

دعا المجلس الوطني للسلم والتضامن في العراق المنظمات والهيئات الحكومية وغير الحكومية الى تحمل مسؤولياتها وادانة الاساليب القمعية والوحشية التي يمارسها الكيان الصهيوني العنصري ضد الشعب العربي الفلسطيني ..

واكد المجلس في رسالة بعثها الى سكرتير هيئة الامم المتحدة ورئيس مجلس السلم العالمي ومنظمة تضامن الشعوب الافريقية الاسيوية وسكرتير فريق العمل للمنظمات العالمية غير الحكومية لانهاء الحرب العراقية الايرانية ان انتفاضة الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة تعبر عن ارادته الصامدة وايمانه بحقه وهويته الوطنية وعزمه الثابت على مواصلة النضال من اجل الحرية والاستقلال وبناء الدولة المستقلة الحرة في فلسطين ..

واعرب المجلس عن امله في مساندة المنظمات للشعب العربي الفلسطيني انتصارا للحق ونهوضا بمسؤولية النضال العادل في سبيل حق الشعوب في تقرير مصيرها وحقها في الحياة ..

وزير النفط : اعداد خطط في العام المقبل لترشيد استهلاك الطاقة

اختتمت الندوة العلمية حول مقارنة كفاءة استخدام وقود البنزين والديزل في المركبات والتاثيرات البيئية لهما ..

ونوقشت خلال الندوة بحوث ودراسات تناولت اربعة موضوعات عن الوقود المستخدم والعوامل المؤثرة على استهلاكه وحجم هذا الاستهلاك لعام ١٩٨٥ وتوقعاته لعام ١٩٩٠ ومقارنة كفاءة وقود البنزين والديزل في المركبات والموازنة بين انتاج واستهلاك المشتقات النفطية واثرها على الكلف الاستثمارية والتشغيلية للمصافي ..

واكدت البحوث المقدمة للندوة ان سيارات الصالون والحمل الصغيرة التي تعمل بوقود الديزل توفر ٣٠ ـ ٤٥ بالمئة من حجم الوقود الذي تستهلكه السيارة المماثلة التي تعمل بوقود البنزين ..

واقرت الندوة التوسع باعداد الدراسة التي اعدتها اللجنة الاستشارية للطاقة واجراء تجارب موقعية بالتعاون مع مركز بحوث النفط ومجلس البحث العلمي ومجلس حماية البيئة وتقدم خلال ستة اشهر ..

واكد السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط في كلمة له خلال اعمال الندوة ان العام المقبل سيشهد تنفيذ خطط تهدف الى المحافظة على الطاقة وترشيد استهلاكها ..

واضاف ان الاهتمام بالطاقة وترشيد استهلاكها ينظر اليها وفق المفاهيم الحديثة لارتباطها المباشر بالتقدم الحضاري والاقتصادي لاي بلد مؤكدا ان الطاقة في العراق تتوفر بكميات كبيرة ومسالة الحفاظ عليها تعد قضية متكاملة ترتكز على الاستغلال الامثل والكفء لمصادر الطاقة على اختلافها وتحقيق الاستفادة القصوى للمصادر الطبيعية الوطنية للطاقة ..

واشار الى ان اللجنة الاستشارية للطاقة اعدت خطة لاعادة النظر باساليب العمل ومهام اللجان المنبثقة عنها وعلاقتها بالدوائر الاخرى ووضع جهاز لمتابعة تنفيذ القرارات التي تصدرها واعتبارها كقاعدة اساسية ..

وقدم البحوث مختصون من وزارتي التخطيط والنفط والشركة العامة للسيارات وخبراء في المجالات النفطية ..

وشارك في اعمال الندوة مختصون من وزارة الصناعة ومديرية المرور العامة والهيئات النوعية ..

واع

وزير التجارة يلتقي مع وزير الصحة السوداني

التقى السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة امس مع الدكتور حسين ابو صالح وزير الصحة السوداني .

وتم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين وسبل تعزيزها .

ويذكر ان السيد حسين ابو صالح وزير الصحة يزور العراق ضمن الوفد المرافق للسيد محمد عثمان الميرغني رئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي في السودان .

واع

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة
للصحافة
والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد ساحة عقبة بن نافع
هاتف : بدالة ذات عشرة خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب : ٢٠٠٩
اسعار الجريدة
خارج العراق

● بريطانيا	20 P
● اسبانيا	30 Pts
● اليونان	15 Dr
● فرنسا	2F . F
● ايطاليا	300 Lir
● المغرب	1 . 60 Dr
● مصر	0 . 30 M . I

المنشأة العامة لتنفيذ مشاريع النقل والمواصلات

اعـلان رقم ٢٩

استنادا لاحكام قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ ..

تقرر الاعـلان عن تاجير الدور المدرجة ارقامها ادناه والواقعة في منطقة حي النصر/ ٢٠ ولداية ومنيسيف قرب نقطة تفتيش بغداد ـ بعقوبة القديم عن طريق المزايدة العلنية خلال المدة المؤشرة ازاء كل منها تبدأ في اليوم التالي لتاريخ النشر وستجري المزايدة الساعة العاشرة صباحا في موقع الدور فعلى الراغبين بالتاجير مراجعة المنشاة العامة لتنفيذ مشاريع النقل والمواصلات للاطلاع على المعلومات والشروط المطلوبة ودفع التامينات القانونية علما بان كافة المصاريف سيتحملها من ترسو عليه المزايدة وتدفع نقدا ..

ازهار عبدالوهاب احمد
المدير العام

التسلسل	رقم العقار	وصفـــــه	المساحة	يوم المزايدة
١ـ	٦/٦٧١ حي النصر	بناء من البلوك والطابوق سقفه لجزء من البناء عكادة والبقية خشب وحديد ارضيته مبلطة بالسمنت مبيض بالطين بمساحة ٦٧ر٧٦ م٢ نوع البناء رديء	٣٠٠ م٢	خمسة عشر يوما تبدأ من اليوم التالي لتاريخ النشر
٢ـ	٦/٢٠١١ =	دار من الطابوق سقفها عكادة ارضيتها سمنت تتكون من صالة وغرفتين ومطبخ ومرافق وبيتونه بمساحة ١٠٢ر٥٢ م٢ نوع البناء متوسط	١٥٠ م٢	=
٣ـ	٦/٧٤٠ =	بناء يحتوي على غرفة ومخزن مشيد من البلوك والطين سقفه جينكو الارضية سمنت بمساحة ٣٣ر٥ م٢ نوع البناء رديء		
٤ـ	٦/٦٩٢ =	دار من الطابوق والسمنت مبلطة بالاسمنت مسقفة مسلح نوع البناء جيد يتكون من ثلاث غرف ومطبخ نوع البناء جيد بمساحة ٢١٢ر٨٤ م٢	٣٠٠ م٢	=
٥ـ	٦/٢٠٥١ =	بناء من الطابوق سقفه كونكريت مسلح الارضية سمنت نوع البناء متوسط بمساحة ١٠٧ر٥٩ م٢	١٥٠ م٢	=
٦ـ	٦/٩٠٦	دار سكنية بناؤها من الطابوق سقفها مسلح ارضيتها مبلطة بالكاشي وتتكون من اربع غرف وصالة ومطبخ مع مرافق نوع البناء جيد بمساحة ٢٦٣ر١٢١ م٢	٢٣٠٠ م٢	ثلاثين يوما تبدأ من اليوم التالي لتاريخ النشر
٧ـ	٦/٨٩٧	دار سكنية بناؤها من الطابوق سقفها مسلح تتكون من صالة واربع غرف ومرافق والبناء بحالة متوسطة بمساحة ٢١٥ر٢٨ م٢	٣٠٠ م٢	=
٨ـ	٦/٢٣٩١	دار سكنية بناؤها من الطابوق سقفها مسلح نوع البناء متوسط وبمساحة ١٢٧ر١٥ م٢	٢٩٨ر٩٢ م٢	=
٩ـ	٦/٥٥٧/١	دار سكنية بناؤها من البلوك والطابوق سقفها عكادة تتكون من غرفتين مع مطبخ وحمام بمساحة ٩١/٦٧ م٢ نوع البناء متوسط	١٥٠ م٢	=
١٠ـ	٦/٢١٨٨	دار سكنية بناؤها من الطابوق والسمنت جزء من البلوك سقفها عكادة الارضية سمنت والبناء متوسط الجودة وبمساحة ٩٣ر٠٥	١٥٠ م٢	=
١١ـ	٦/٦٩٣	دار سكنية بناؤها من الطابوق سقفها مسلح الارض مبلطة بالكاشي والبناء بحالة جيدة بمساحة ١٣٦ر٤٨ م٢	٣٠٠ م٢	=
١٢ـ	٦/٢٠٤٣	دار سكنية بناؤها من الطابوق سقفها مسلح تتكون من ثلاث غرف ومطبخ ومرافق الطابق العلوي يتكون من غرفة وحمام بمساحة ١٤٤ر٥٧ متر مربع نوع البناء جيد	١٥٠ م٢	=
١٣ـ	٦/١٨٩٤	دار سكنية بناؤها من الطابوق سقفها مسلح تتكون من ثلاث غرف الطابق العلوي بنفس مواصفات الطابق الارضي بمساحة ١٩٣ر٦ م٢	١٥٠ م٢	=
١٤ـ	٦/١٨٠٦	دار سكنية بناؤها من الطابوق سقفها مسلح تتكون من ثلاث غرف وحمام الطابق العلوي بنفس مواصفات الطابق الارضي بمساحة ١٧٥ر٥٠ متر مربع نوع البناء جيد	١٥٠ م٢	ثلاثين يوما تبدأ من اليوم التالي لتاريخ النشر
١٥ـ	٦/١١٣١ حي النصر	دار من الطابوق سقفها مسلح ارضها سمنت تتكون من اربع غرف ومطبخ ومرافق نوع البناء جيد بمساحة ١٧٤ر٣٤ م٢	١٥٠ م٢	=
١٦ـ	٦/٧٤٣ =	دار من الطابوق والسمنت سقفها مسلح ارضيتها كاشي موزائيك تتكون من ثلاث غرف ومطبخ وثلاث غرف بالطابق العلوي نوع البناء جيد بمساحة ٢٣٢ر٣٤ م٢	٣٠٠ م٢	
١٧ـ	٦/١٩٩٦ حي النصر	دار من الطابوق ارضيتها كاشي موزائيك سقفها مسلح تتكون من ثلاث غرف ومرافق نوع البناء متوسط بمساحة ١١٥ر٧٤ م٢	١٣٥ م٢	=
١٨ـ	٦/١٨٥٢ =	دار من الطابوق سقفها عكادة ارضيتها كاشي عادي وجزء منها سمنت تحتوي على غرفتين وحمام ومطبخ ومرافق وبيتونة نوع البناء جيد بمساحة ١٠٨ م٢	١٥٠ م٢	=
١٩ـ	٦/٣٣٨	دار من الطابوق والسمنت سقفها مسلح وارضها مبلطة بالسمنت تتكون من خمس عرف ومطبخ ومرافق نوع البناء متوسط بمساحة ١٧٧ر٤ م٢	٣٠٠ م٢	خمسة عشر يوما تبدأ من اليوم التالي لتاريخ النشر
٢٠ـ	٦/٧٤١	دار من الطابوق سقفها مسلح ارضيتها مبلطة بالكاشي تتكون من ثلاث غرف ومطبخ ومرافق وبيتونة بمساحة ١٧٨ر٤٣ م٢ نوع البناء جيد	٣٠٠ م٢	=
٢١	٦/١١١٩	بناء من البلوك سقفه عكادة الارضية مبلطة بالاسمنت نوع البناء متوسط بمساحة ٣٩ر٥٦ م٢	٣٠٠ م٢	=

محكمة جنح البصرة
العدد ٣٨٦/ع/٨٦/٨٧

اعلان

الى المتهم : يوسف عبدالقادر سليمان

بالنظر لاحالتك على هذه المحكمة وفق المادة ٢٤ ف مرور ولمجهولية محل اقامتك فقد قررت هذه المحكمة تبليغك اعلانا للحضور امامها يوم المرافعة الموافق ٢٤ / ١ / ١٩٨٨ وعند عدم حضورك فسوف تجرى محاكمتك غيابيا وعلنا وفق الاصول استنادا لاحكام المادتين ١٤٣ و١٤٧ من قانون اصول المحاكمات الجزائية ..

قاضي محكمة جنح البصرة
يوسف يعقوب كنيوش

محكمة جنح البصرة
العدد ١٧١ /ع/ ٨٥ / ٨٦

اعلان

الى المتهم : كاظم حسون جلو

بالنظر لاحالتك على هذه المحكمة وفق المادة ٢٣ مرور ولمجهولية محل اقامتك فقد قررت هذه المحكمة تبليغك اعلانا للحضور امامها يوم المرافعة الموافق ٢٤ /١/ ١٩٨٨ وعند عدم حضورك فسوف تجرى محاكمتك غيابيا وعلنا وفق الاصول استنادا لاحكام المادتين ١٤٣ و١٤٧ من قانون اصول المحاكمات الجزائية ..

قاضي محكمة جنح البصرة
يوسف يعقوب كنيوش

دائرة الضمان الاجتماعي للعمال

اعـــــلان

تعلن لجنة بيع وايجار اموال دائرة الضمان الاجتماعي للعمال عن ايجار دور الحضانة مؤقتة في بغداد والمحافظات عن طريق المزايدة العلنية فعلى الراغبين في الايجار مراجعة ديوان الدائرة في بغداد ودوائر الضمان في المحافظات خلال فترة الاعلان البالغة (٣٠) ثلاثين يوما من تاريخ نشر الاعلان لملء استمارة المزايدة ودفع التامينات البالغة (٢٠٪) وستجرى المزايدة في الثانية عشرة من ظهر اليوم التالي لانتهاء مدة الاعلان ولمدة ثلاثة ايام متتالية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والمزايدة ..

النوع	العدد	المحافظة
١ ـ دار حضانة	٥	بغداد
٢ ـ = =	١	ديالى
٣ ـ = =	١	النجف
٤ ـ = =	١	واسط
٥ ـ = =	١	التاميم
٦ ـ = =	١	الانبار
٧ ـ = =	١	القادسية
٨ ـ = =	١	نينوى
٩ ـ = =	١	اربيل
١٠ ـ = =	١	ميسان

لجنة البيع والايجار

اعـــلان

تدعو وزارة الاسكان والتعمير المتعهدين من ذوي الاختصاص للاشتراك في المناقصة السرية لتنظيف البناية المشغولة من قبلها الواقعة في ساحة المتحف والتي تشمل مايلي : ـ

تنظيف البناية يوميا ولمدة سنة اعتبارا من تاريخ التعاقد بموجب وثائق المناقصة التي يمكن الحصول عليها من قسم الشؤون القانونية في مركز الوزارة بعد دفع مبلغ « ـ/١ » دينار واحد غير قابل للرد .

تقدم العطاءات في او قبل الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين المصادف ٨٧/١٢/٢٨ داخل غلاف مختوم مؤشر عليه اسم مناقصة تنظيف مبنى بناية وزارة الاسكان والتعمير الى قسم الشؤون القانونية في الوزارة مرفقة بتأمينات اولية نقدية او بصك مقبول او كفالة مصرفية مصدقة من مصرف الرافدين بمبلغ « ـر١٠٠ » مئة دينار وتقديم مايؤيد ممارسته لمثل هذه الاعمال وان يكون مسجلا لدى احدى مديريات ضريبة الدخل في القطر ومع كتاب صادر عن السلطة المالية المختصة يرفق مع شروط المناقصة .

ان هذه الوزارة غير ملزمة بقبول اوطأ الاسعار او اي عطاء اخر .

« اعـــلان »

تعلن الشركة العامة لتجارة الحبوب عن وجود مناقصة سرية لاعمال ترميمات وصيانة بناية قسم المخازن في باب المعظم .

فعلى الراغبين ممن تتوفر فيهم الكفاءة والخبرة ملاحظة مايلي : ـ

١ ـ تباع الشروط في مقر الشركة بعشرة دنانير غير قابلة للرد .

٢ ـ ترفق مع العطـاءات المستمسكات التالية : ـ

أ ـ هوية اتحاد المقاولين مجددة .
ب ـ هوية تسجيل المقاولين مجددة .
جـ ـ استشهاد الضريبة مجددا .
عـ ـ وصل الشراء .
هـ ـ صك مصدق او كفالة مصرفية بقيمة « ٢٥٠٠ » الفان وخمس مئة دينار .
ل ـ هوية غرفة التجارة مجددة .

٣ ـ اخر موعد لقبول العطاءات هو نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٨٧/١٢/٢٨ .

٤ ـ اللجنة غير ملـزمة بقبـول اوطأ العطاءات .

٥ ـ يهمل كل عطاء غير مستوف للشروط اعلاه .

رئيس اللجنة
محمود الحاج علي محمود

محكمة جنح الفلوجة
العدد ٢٩٦ / ح / ٨٥ ٨٦

اعـــلان

الى المتهم مهدي حلبوص حسون لمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك بواسطة الصحف المحلية بوجوب الحضور امام هذه المحكمة يوم ٢١ / ١ / ١٩٨٨ وبعكسه ستجرى محاكمتك غيابيا وفق الاصول .

القاضي
دولار حسين امين

اعلان المناقصة المرقمة ت / ٩٨٧/١٢٧
انشاء الطرق والساحات في مخازن ميسان

تدعو المنشاة العامة لتوزيـع كهربـاء المحافظات كافة المقاولين من ذوي الخبرة والكفاءة ولديهم هوية تصنيف المقاولين مجددة لهذا العام تقديم مايؤيد انتمائهم الى اتحاد المقاولين العراقيين للاشتراك بالمناقصة اعلاه .

٢ ـ يمكن الحصول على الشروط والمواصفات من مديرية التجهيز بمقر هذه المنشاة الكائن قرب ساحة عقبة بن نافع لقاء مبلغ بدل (ـ ر٥) خمسة دنانير غير قابل للرد .

٣ ـ ترفق العطاءات بتامينات اولية بنسبة ٦٪ من الكلفة الكلية للعطاء تدفع الى حسابات المنشاة لقاء وصل او خطاب ضمان صادر من احد المصارف العراقية او شيك مصدق .

٤ ـ ان المنشاة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات سعرا .

٥ ـ تقديم العطاءات مرفقة مع وصل التامينات وداخل غلاف مغلق ومختوم الى سكرتير لجنة العطاءات قبل نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس المصادف ١٩٨٧/١٢/٣١ .

عـ/ المدير العام
ياسين خضر محمود

اعـــلان
مزايدة علنية

تعلن المنشاة العامة لتوزيع كهرباء بغداد عن بيع اثاث فائض عن الحاجة بالمزايدة العلنية والتي ستجرى في تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم ٢٦ / ١٢ / ١٩٨٧ في مقر مديرية مخازنها الواقع في الوزيرية مقابل الجامعة المستنصرية فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان و المكان المعينين مستصحبين معهم تامينات مقدارها ٢٠٪ من المبلغ الذي سترسو عليه المزايدة ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والدلالية .

المدير العام
المهندس ليث رزوقي عبدالوهاب

اعلان

تعلن منشاة اليرموك العامة عن اجراء مزايدة علنية لبيع المواد المدرجة ادناه في الساعة التاسعة من صبـاح يوم الاحـد ٢٧ / ١٢ / ١٩٨٧ وحسب قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ علما بان اجور الاعلان يتحملها المشتري .

١) سيارة باص ريم ٤٤ راكبا موديل ١٩٧٨
٢) سيارة تانكر صلاح الدين موديل ١٩٧٥
٣) خشب مستهلك
٤) صناديق بلاستيكية مستهلكة
٥) فضلات اسلاك
٦) براميل مختلفة
٧) صناديق جينكو صغيرة
٨) اطارات مختلفة
٩) دكتات هوائية معدنية مختلفة القياس
١٠) مواد اخرى متنوعة ، هياكل حديدية ومناضد كتابة ودواليب و ،كتات حديدية وخزانات ماء قديمة ومبردات هواء مستهلكة وميازين كبيرة وانابيب بخار ومواد حديدية اخرى .

المدير العام

بخور الاتجاه التعبيري في تراثنا الادبي

• قراءة في نصوص •

« افضل الشعر ماغمض ، فلم يعطك غرضه الا بعد مماطلة »
- ابو اسحاق الصابي -

الدكتور صالح هويدي

[illegible] ويبدو هذا الاعتقاد الصفة الغالبة على الادب العربي في مختلف مراحل نشاته وتطوره . ويعززه الاتجاه العام للذوق النقدي ممثلا في مواقف جمهرة ادباء العربية ونقادها

ان هذا الحكم يبدو صحيحا اذا مانظرنا اليه ضمن اطاره العام وفي حدود التمييز بين اتجاهات الادب القومية وسماته التي تمنحه هويته لكن ذلك ينبغي الا يدفعنا الى التطرف في انكار اية امكانية لوجود بذور اتجاهات اخرى في الفكر الادبي والنقدي لم تقر الوضوح عقيدة ورؤية ادبية . كما ينبغي الا يحول بيننا وبين رؤية المواقف التي حملت على هذه العقيدة ودعت الى مجاوزتها الى ماهو افضل للادب واشد نفعا واعلى مرتبة وهي مواقف تكتسب اهميتها مما لاصحابها من مكانة ادبية ومنزلة علمية متميزة مشهودة ، على الرغم من التسليم بحقيقة انها تمثل الاتجاه الاقل هيمنة وتاثيرا في مسار الاتجاه العام لمسيرة الادب والنقد العربيين .

ان الوقوف على بعض ماتمخض عنه الفكر الادبي والنقدي في تراثنا العربي من شانه ان يضعنا امام منطلقات مضيئة ورؤى ثاقبة ومواقف متقدمة يمكنها ان تجنبنا الوقوع في اسار البريق الغربي الذي يبدو لمن هو مقطوع عن تلك الجذور الادبية وكانه الانجاز المبهر غير المسبوق والجهد الذي لايدانيه في الانجاز جهد اخر .

ولعل من الشائع المعروف في المواقف الادبية في التراث العربي موقف ابي تمام الساعي الى مجاوزة ملامح عمود الشعر التي هيمنت على الاتجاه الشعري ودعوته الى توسيع افق الرؤية حين اجاب سائله الذي قال له : لم لاتقول من الشعر مايفهم ؟ بالقول : ولم لاتفهم مايقال ؟

واذا كان هذا الموقف تلخيصا بسيطا لرؤية تقنية وموقف عام لخذ مداه الاوسع فيما بعد وهي رؤية تسعى الى اعلاء المستوى العقلي للمتلقي وادراك ماهو غير مالوف من الصياغة الادبية - فان في تاريخ هذا التراث مايكشف عن تجليات تجعلنا نقف دهشين ازاء حقيقة صدورها عن هؤلاء الرجال في مثل تلك الحقبة الزمنية البعيدة . فها هو (المبرد) يقر بوجود اتجاهين في الادب احدهما ينحو منحى الافصاح والوضوح وثانيهما يتخذ من الايماء الموحي المعبر وسيلة له في التعبير .

ويفهم من كلام المبرد تفضيله للاتجاه الموميء ، اذ يقرنه بذوي العقول . معترفا له بالكفاية والغناء :

« وقد يقع الايماء الى الشيء فيغني عند ذوي الالباب عن كشفه كما قيل لمحة دالة »[1]

لكن المبرد لايكتفي من ذلك بالوقوف عند الكشف عن ايثاره لما هو موح ومعبر في عالم الادب وانما يجاوزه الى قبول ماتعده في لغتنا المعاصرة غموضا مستعصيا وابهاما يصدم الذوق الادبي العام . فيلتمس له عذرا اذا ما اقتضى السياق من الاديب (المبرز) اللجوء اليه وكان نظام التراكيب العام وبنية النص في كليتها كفيلة باستجلاء المقاصد وتسويغ مستغلقاتها . وهي رؤية متقدمة اذا ماقيست بواقع المرحلة واتجاهات العصر . بل انها تلتقي باكثر منطلقات النقد الادبي المعاصر نضجا .

« وقد يضطر الشاعر المفلق والخطيب المصقع والكاتب البليغ فيقع في كلام احدهم المعنى المستغلق واللفظ المستكره فان انعطفت عليه جنبتا الكلام غطتا على عواره وسترتا من شينه . وان شاء قائل ان يقول بل الكلام القبيح في الكلام الحسن اظهر ومجاورته له اشهر كان ذلك له ولكن يغتفر السيء للحسن والبعيد للقريب » .[2]

ويحتشد ابو الحسن الماوردي من الحكم والامثال مايدعم وقوفه في صف اسلوب التعبير الموحي وذلك بعد تقسيمه للاتجاه الادبي الى ضربين مقتربا بذلك من رؤية المبرد . مضفيا على اساليب التعبير الابداعي غير المباشرة كل ما من شانه الارتقاء بها من فخامة وعظم وارتياض عقلي :

« .. واما الخفي فيحتاج في ادراكه الى زيادة تامل وفضل معاناة ليتجلى مما اخفي ويتكشف عما اغمض ويستعمل الفكر فيه يكون الارتياض به وبالارتياض به يسهل منه ما استصعب . ويقرب منه ماتبعد فان للرياضة جراءة وللدراية تاثيرا وقيل في منثور الحكم اتعب قدمك (...) وقال بعض البلغاء اذا اشتد الكلف هانت الكلف (...) وليس يقدر على الصبر من هذا حاله الا ان يكون غالب الشهوة بعيد الهمة فيشعر قلبه الصبر لقوة شهوته وجسده احتمال التعب لبعد همته فاذا تلوح له المعنى بمساعدة الشهوة اعقبه ذلك الحاح الاملين ونشاط المدركين فقل عنده كل كثير وسهل عليه كل عسير وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : « لاتنالون ماتحبون الا بالصبر على ماتكرهون ولاتبلغون ماتهوون الا بترك ماتشتهون » .[3]

يعد (الماوردي) هنا الاستمتاع بهذا اللون من التعبير من ضروب [illegible] يدخل في حسبه واقع المتلقي ومستوى ادراكه جاعلا من القارىء المثقف الذكي مقياسا في الاحتكام الى واقع النص ومنطلقا مهما في الحكم عليه .

وليس اجمل في تصوير اثر تكشف المعنى في نفس المتلقي رويدا رويدا ولا ادق في التعبير عما يبتعثه الفوز بالمعنى من الغنى والاكتفاء . من قول الماوردي السالف : « فاذا تلوح له المعنى بمساعدة الشهوة اعقبه ذلك الحاح الاملين ونشاط المدركين فقل عنده كل كثير وسهل عليه كل عسير » .

ويذهب الماوردي الى ابعد من ذلك حين يعتمد جمال صورة التشبيه ليستمد من وقائع الحياة الطبيعية ومنطقها مايدعم مذهبه في ايثار الاسلوب الموحي ، معتمدا في ذلك على حقائق النفس وبواعث المخيلة الانسانية اذ يقول :

« المحجوب عن الافهام كالمحجوب عن الابصار في ما يحصل له في النفوس من التعظيم وفي القلوب من التفخيم وماظهر منها ولم يحتجب هان واسترذل .. » .[4]

ليس ثمة مذهب ابعد شاوا من مذهب من يسترذل الوضوح السالج ويستهين بالتعبير المباشر ويعقد لعقيدة الايحاء لواء الفخامة والعظمة والتاثير العالي .

ولايختلف الجرجاني كثيرا في وقوفه في صف من انتصر للاتجاه الموحي المعبر عن سابقيه . ولكنه يتميز منهما في تفرقته له مابين ايحاء فني ثر ايجابي واخر مفتعل غير فني وسلبي . اذ يجعل فضيلة هذا اللون من التعبير كلها موقوفة على مايتمخض عنها من نتائج متحصلة وتفاعلات متحققة تغني النفس وتثير الفكر وتعلي المشاعر . كل ذلك مصحوب بتحليله لاثر الاسلوب الموحي في النفس . ارتياحا وحبورا . ها هنا يضحي الاسلوب الغامض الموحي الذي لايتكشف للقارىء من القراءة الاولى مقبولا اذا ما استطعنا الفوز بمغاليقه واكتشفنا اسراره الخبيئة . لكنه لايصبح سوى لون من العبث الذي لاطائل تحته والتمحل الذي لايستحق غير الذم اذا ماكشف عن ضحالة وفقر وسذاجة :

« هذا وانما يزيدك الطلب فرحا بالمعنى وانسا به وسرورا بالوقوف عليه اذا كان لذلك اهلا . واما اذا كنت معه كالغائص في البحر يحتمل المشقة العظيمة ويخاطر بالروح ثم يخرج الخرز . فالامر بالضد مما بدات به . ولذلك كان احق اصناف التعقيد بالذم مايتعبك ثم لايجدي عليك ، ويؤرقك ثم لايروق لك » .[5]

ان هذه الرؤية المتقدمة في تسويغ الغموض الفني ووضع حد فاصل بين ماهو اصيل منه وبين ماهو مفتعل انما تلتقي مع كثير من منطلقات الادب الاوربي الحديث التي ذهبت المذهب نفسه وكشفت عنه في تنظيرات رموز هذا الادب

وبعد فما يزال التراث الادبي العربي يحتفظ لنا بمقولة لاحد رموز ابنائه وهي مقولة تقف في صف الانتصار الواضح للادب الموحي الذي يتجنب الوضوح الساذج الى حيث الدخول في تخوم الغموض الفني المعبر الذي يعده شرطا من شروط الجودة والرقي وهي مقولة فيها من نفاذ النظرة واصالة الراي وجمال التشبيه مايؤهلها لان توشح صدر هذا الادب وتكون عنوانا للاتجاه التعبيري الموحي

وليس ادل على اصالة موقف صاحب هذه المقولة من ترداد ما [illegible] معاصرة في اوربا انما صاحب المقولة فهو الشاعر والاديب العربي ابو اسحاق الصابي الذي قال :

« افضل الشعر ماغمض . فلم يعطك غرضه الا بعد مماطلة » .

ان في اشتراط (الصابي) لفعل المماطلة (المجازي) اعلاء من شان المتلقي ودعوة الى الارتقاء بمستواه العقلي في محاولة لاطراح صفات الكسل والاتكالية والسلبية التي تسوغ التقليد والرفض وتهفو الى المتشابه والمكرور .

ولعل واحدا من اسرار بلاغة هذا النص الادبي الجميل واصالته - على ايجازه - يعود الى انطلاقه من واقع العلاقات الانسانية الممثلة في حصول المرء على لذائذ الحياة ومتعها وعلى راسها تحقق متعة الفوز بالمراة حين يكون الفوز حدا بين واقعين هما الابتذال والغنى ، الرخص والتمنع ، السهولة والمشقة . متخذا من واقع النفس وطبيعة مكوناتها والاثر الذي يتخلف على صفحة وجدانها اسسا له في الفهم والصياغة والاستنتاج .

وبعد فليست مواقف ابنائنا العرب التي عرضنا لها - وفيهم اللغوي والاديب والشاعر والفقيه - والتي ذهبت الى اعلاء شان الاتجاه الموحي في غير ماتصريح والموميء في غير ما افصاح والموصل الى مكنوناته بعد طول نظر ومعاودة وتامل ، ليست هذه المواقف سوى شذرات من مواقف اخرى لاتقل عنها مستوى ، يمكن الكشف عنها اذا ما قمنا بعملية استقراء شامل دقيق لتراثنا الادبي . وهو هدف جدير بالمتابعة والتحقيق . وعسى السوانح تتيح لنا استكمال حلقات هذا الجانب المضيء من تراثنا العربي في قابل الايام .

الهوامش :

(١) الكامل في اللغة والادب : ابو العباس المبرد . بيروت : مكتبة المعارف ، ١ - ١٧
(٢) المصدر نفسه .
(٣) كتاب ادب الدنيا والدين : ابو الحسن الماوردي ، ط ١ . قسطنطينية : مطبعة الجوائب ، ١٢٩٩ هـ ، ص ص ٣٦ - ٣٧ .
(٤) المصدر نفسه : ص ٣٥ .
(٥) اسرار البلاغة : عبدالقاهر الجرجاني ، شرح محمد عبدالمنعم خفاجي ، ط ٣ . مصر : مكتبة القاهرة ، ١٣٩٩ هـ ، ١٩٧٩م ، ١ - ٢٦٨ .
(٦) المثل السائر في ادب الكاتب والشاعر : ابن الاثير ، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد ، مصر : مطبعة البابي الحلبي ، ١٩٣٩ هـ ، ٢ - ٤١٤ .

الليلة الثلاثون

قصة قصيرة

كاظم حسوني

وقت ان يدنو المساء ، قبل ان يذوب شعاع الشمس ويرحل ، تسرع خطى رشيقة ، ثابتة ، تمرق بخفة دونما صوت كالمساء . يبطئ تغيبها الطرق دون ان تلتفت الى احد ، وليس سوى بضع دقائق حتى تشق طريقها نحو الحدائق المتاخمة للنهر . يستقبلها زجاج داكن لواجهات المحال يعكس اتساق قامتها المديدة . فتتريث في مشيتها حين تلمح صورتها تمر على الزجاج ، وتخطف بصرها وجوه معتمة غير واضحة . تطل من خلف واجهات الكازينوهات والحانات المتناثرة بامتداد الكورنيش عيناها على العشب القصير المبلل الذي [illegible] مسعروقة ، تسعر ذكرياتها عن انها تحلم . او تستثيرها فكرة عميقة . وهي تطأ الممرات الاسمنتية المتقاطعة التي تقودها بعد ان تنتشل نفسها من صخب الشوارع ولغط المارة الى تلك المصطبة القائمة في ركن مهمل والغارقة في ظل المساء ، وسط فسحة محاطة باعشاب متعرشة . تقف لبرهة قبل ان تجلس . وظل ابتسامة يلوح على شفتيها . تمتد اناملها لتسوي معالم شعرها المنسدل الى الخلف بحركة متقنة . ترمي بصرها في المدى . عيناها تداعب المشهد ذاته الذي دابت على رؤيته كل يوم . ثمة النهر ينساب رخيا متكاسلا يختلج بصمت منذ الازل ، وهجس حفيف اشجار اليوكالبتوس التي تسيج مساحات معشبة تعج بالمتنزهين ، مكان لايكاد يلحظ ، تمتص سكينته صخب المدينة . هادىء ومثير وحالم الى اقصى حد ، يروق لروحها التي تنشد الانطلاق والتمرد : لاتسمع شيئا . شلال الوحشة البارد تركته وراءها في البيت . وجاءت تسفح رماد وحدتها القاسية على الرمل ، تحس كل مافيه من روعه ، مرخية سمعها لايقاع الموج الواهن الذي يغسل حافاته الصخرية بمهل . فتدهمها همهمة اصوات ينبجس من بيتها عبر المياه ، صوت ساخن يعلو . فيخفق قلبها ، انه هو . تلك النبرة لزوجها ، تجوس اعماقها ويطفح قلبها نشوة . وتحتشد الصور في تضاريس المكان ، تجيء متدافعة كالموج تباعا ، وليس عليها سوى ان تعيد تشكيلها بسهولة ، فتشملها الفة تشبه الخدر : وهي تطوق المساحات الشاسعة ، اذا تحاصرها صورته ، شاربه المقصوص بعناية . ابتسامته الخجلة ، وطريقته البارعة بالتحدث . فتغشاها لحظات حب تضيء ذاكرتها بعناد ..

ترى منذ متى .. بدات تستعيد هدوءها القديم بعد ان امضها فراق زوجها عند التحاقه الى جبهة الحرب .. وروعتها هموم ثقيلة جثمت على صدرها الغض ، في البدء كانت لاتفهم ماحدث لها وقد عصف بها ليل الغربة وخنقها بعباءته الحالكة . انما بمرور الوقت وبعد ان واصلت حضورها الدائب في المساءات الباكرة . تحت ظل اشجار اليوكالبتوس التي رات وشهدت كل شيء ، متخذة مكانها على تلك المصطبة بالذات ، بدا يتسرب الى نفسها الهدوء ويزدهر بذكريات قديمة مخضبة بعبق المكان . بل صارت تحس انها لم تعد وحيدة كما كانت ، بعدما بعثرت تلك الرتابة المحدقة بها طوال الوقت داخل البيت ، التي كانت تحيلها الى جزء من اشيائها الجامدة ..



وهي كم تعرف هذا النهر برائحته المحببة الى نفسها ، وهذا السيل المنحدر من تحتها ، وتلك الاشجار البالية القديمة التي نخرت جذوعها وتهرا لحاؤها ، كانت تفر راكضة من البيت خلسة وتشد الحبال بين جذعين . لتضع ارجوحة مع اترابها تحت هذي الظلال ، التي تقيهم لفح الشمس وتحجب فضول باقي الصبية ، كم من السنوات مضت على طفولتها وهذا الموج نفسه الا يحكي سيرة فتوتها وصباها الذاهب .. هنا طافت اقدامها ، جرت وتشققت ، وغرست احلامها الصغيرة ، فاحتوتها تلك الدروب والمروج والصخور ، وهدير المياه .. الان لم يبد عليها انها ازاء عالمها القديم ، لكانها عادت طفلة كالامس تحدق فيه بعاطفة غريبة كمن يتفقد نفسه ، شعرت انها بالرغم من بلوغها الثلاثين لم تكبر كالنهر مازالت فتية وطليقة ومتوثبة . ومادراها .. سنوات عبرت بغفلة ، جرت كالحلم ، ايكون كل هذا الذي لن تنساه مر بهذه السرعة .. فلم يكن وقوفها على عتبة مملكتها سوى اثبات حقيقة

استجدائها شذى نهاراتها البعيدة ، الان يمكنها ان تهيم حتى الصباح ضائعة في امان عالم يعرفها تماما ، انما لاتملك بدا من محاصرة شعورها الطاغي بالفقدان . اتتذكر ان تفكيرها انقطع عنه يوما ، لم يحدث قط . يهاجمها الحنين حتى في احلامها فتهتاج وتكون اشد قربا لرائحة الصفاف ، وليس بوسعها ايضا ان تنسى انها على الرمل عرفت اول مرة طعم الحب .. لقاءاتها مع الرجل الذي هو زوجها .. وهي تتمثله على امتداد المسافات المترامية امامها . تذكر اول مرة راته بنظارتيه الطبيتين ينزع فيء الاشجار متظاهرا انه لايعبا [illegible] ، سوى الكتاب الذي يتكفيء [illegible] . غير انها ضبطته يدججها خفية من حين لاخر ، ما ان تلتفت حتى يلمه الارتباك وتجمد ملامحه ، ثم يستدير ببصره الى الافق كمن ينتظر حدوث شيء ..

تمضي الدقائق ، وهي تتلفت بهدوء في كل اتجاهات تخوم مرتعها القديم ، فتسري باعماقها حالة من الامتلاء واللذة لاحدود لها .. وكما لو ان افكارها ومشاعرها تتوقف فجاة لتفيق على صوت . تترجع اصداؤه مع الموج المنساب ، فيتراءى لها على مبعدة رجل تعرفه تماما يقف كالشراع داخل قارب ينتظرها ، يوميء لها داعيا الى الاقتراب ، تدنو منه ، ثم تسير حثيثا ، تجتاز الممرات الاسمنتية ، وتهبط مترددة وجلة على المنحدر الصخري ، وصدرها المكتنز يهتز باشتهاء مع اندفاعات جسدها الطري ، ترفع عينيها تراه يثب من القارب وياتي اليها ، يجذبها برفق ، ويد بيد يقودها كي تتفادى التعثر . وقبل بلوغهما القارب يسند كفيه اليها مساعدا اياها للصعود وصوته رائع تسمعه خلفها يقول ، تقدمي هنا ، ويترك لها مجالا امامه ، تهمس لنفسها ، لم امامك ، كنت دائما تريد هذا ، ثم تصمت بانتظار ان تسمعه يكلمها .. يحتويها دفء ملامحه المنشرحة ، ما ان ينطلق القارب هادرا يمخر الموج بجولة لساعة او اكثر ، حتى تعمد بالتطلع صوب الضفة الاخرى حيث البيوت القديمة المتلاحقة تتكيء على بنايات شاهقة خلفها .. وسمعها مرهف لايما كلام يقوله ، وهي تترك تعاظم رغبته ان تبادره الحديث ، وتلحظه خفية يتملاها طوال الوقت .. وهو الاخر يعلم ان صمتها لم يكن سوى تظاهر وتبرم بصمته ، ولعلها ارادت ان تتكلم لكنها لاتعثر على كلمة واحدة ، وتتشاغل بتسوية خصلات شعرها التي تطير وتحجب وجهها عنه . فتزم شفتيها عن ضحكة يحبسها فمها ، بقصد ان تنساق الى لعبة سرية ، تبدو لها امرا مسليا ، انما لاتلبث ان تفيق بغتة على يده وهي تمسك شعرها المتطاير بغيض مفتعل فيتعذر عليها كتم ضحكتها ، وتلتقي عيونهما برهة وينفجران ضاحكين ، وبغفلة عن رجل القارب يدنو منها ، تتسلل يده تشد اصابعها ، ويبقي عينيه في عينيها لحظات ..

هكذا يريدها امامه طفلة مزهوة معاندة ، يرغب استثارتها ، اذ تكون اشد فتنة ، ورفعة مترفة تلائم جمالها .. تضرب اصابعه كتفها ، يحضها على الكلام ، تظل صامتة ، لم تشا ان تفتح فمها ، تهز راسها بدلال وتتضاحك ، تعرف كيف تحسن دفعه الى الكلام ..

لن يتمالك .. فتنطلق دعاباته ، يتبدل الحال ، اذ تشملهما ضجة من المرح ، وهما يتارجحان على كتف قارب يكاد يفقدهما توازنهما ، وهو يجري بسرعة فائقة ، ويخطف ابصارهما تثار ملون يتلالا على صفحة النهر مع تراخي الليل ، فترى البنايات والحانات والمحال مقلوبة فوق سطح الماء تجسمها اضواء مختلفة ..

غير انها ما ان تفيق حتى تجد نفسها جالسة على المصطبة ذاتها ، ترى الشمس الماء تغوص في جسد النهر ، فتبتسم مع نفسها .. هي اليوم بكامل اناقتها ، تجلس كملاك فوق كتف النهر .. هذه الليلة ليس كما هو شانها كل ليلة ، هيئتها تحمل تباشير قدوم زوجها ، انها الليلة الثلاثون ، تميل راسها الى ساعة معصمها ، تحصي الوقت بفرح وتوجس يتولاها الابتهاج ويلون عينيها انتظار عذب ، فيمتلك كل ملحولها طراوة الماء وسكينته ففي الغد ستكون الى جانب زوجها العائد في اجازة .. ولعله سيصل قبل انتهاء الليل ..

وتستقبله بعينين مفتوحتين بالتوق والرغبة ، بعد جليد ثلاثين يوما ، على طرق الباب تهب لاحتضانه ، تتملاه وهو يخطو بهيئته العسكرية ، ترى البيت مضيئا بحضوره معلنا هزيمة الليل والوسواس ، فيروح المساء وهو يحدثها كعادته عن رفاقه .. فتصحبه وتطوف معه ليل الخندق المتفجر بالخطر ، ياخذها الخوف عليه ، وهي ترقب حركة يده ، ضوء عينيه اللتين اتعبهما العناء وعجبت ، اين اختفت هيئته المرحة المعاتبة ، وعلى الرغم من انها لم تكن منتبهة منذ البدء الى التغير الذي كسا معالم شخصيته في اعقاب سنوات غيبته .. الا انه غدا اكثر حنوا والقا وصلة مما سيحضها هذا الامر ، لافشاء رغبتها التي كتمتها عنه كل هذا الوقت ، لقد فكرت طويلا وعقدت العزم هذه المرة ، لان يتوج بجراة عن توقها ان تستحم في النهر ، ولعله ضمن استحواذ هذه الرغبة واثر الصمت ، انه اندفاع مخيف باتت لاتطيق احتماله .. اليس هو عين الجنون الذي كانت تخشاه امها وتنهرها منه .. اما زوجها فلم يمانع انه رجل يحدس مايختبيء براسها من افكار ونزوات قبل اعلانها له ، ويستجيب دونما تردد ، ولادراكه من انها تعودت الاتكاء عليه قبل القيام بـايما عمل يتعلق بشؤونها المختلفة .. وربما سيبتهج وينحني يقبلها ، مشفقا على الطفل العابث والطافح بالرغبات الذي يزداد نزقا وتشبثا بها ، والرابض وراء كل سنوات عمرها ... اذاك ستقوده وتمضي به يدا بيد صوب النهر وعلى مسافة من الدرب ، قبل المنحدر ، ستتقدمه هذه المرة ، ليس كما اعتاد ان يسبقها اليه لاحضار القارب والاشارة لها بالتوجه ، بل ستجعله يقف على الرمل ، ويملا عينيه بمشهد لم يره من قبل سيجري كل شيء دون ابطاء ، وقت تقدم العتمة ، اذ تقل الخطى عن المكان ، تستدير خلف اشجار اليوكالبتوس الكثة التي ستكون ستار دون الاعين .. تنضو ملابسها ، وتغوص في الماء ، تخطف برشاقة سمكة نزقة ، تتركه يحدق منبهرا ، سيدهش من ان تكون هذه التي يراها امراته ، لم يطق الوقوف محملقا ، لابد ان يندفع وراءها تاثرا ، لكنها ستجذف حثيثا ، وتتقصد وضع مسافة بينها وبينه بعيدا من ان ينالها ، ليتعذر عليه الحاق بها وهي تضرب الماء وتنزلق الى العمق بمهارة لم يعهدها .. غير انها حين تسمع لهاثه وهو يجري ورائها مرهقا ، اذاك ستتعمد التريث .. وقبل ان يدركها ، تستدير بوجهه متضاحكة ، وتقذفه بنثار الماء ، تمنعه من امساكها وتعاتبه بقسوة .. لم تتركه طويلا حتى تقرب منه ، وتستسلم بعد ان يناله التعب ، ويعلن عجزه عن مجاراتها ، فتغلق عينيها وتترك له ان يحتضن السمكة المشاكسة ، ويغمرها بذراعيه ..

ستقول له على الضفة ان النهر علمها الكثير ، حين تراه يقف كالاخرس ، تاكله الاسئلة لكنها تنبهت واوشكت ان تزجر نفسها ، حين وجدت انها غارقة في لذة تخيل ما عن لها ضعة امام زوجها ، وقفت منتصبة ، اطلقت انفاسا محبوسة ، سافرت عيناها على طول النهر مرارا ، منهشة كثيرا من خيالها ، تعرف شقاوتها التي تزين لها ان تحيا كما تحلم ، انه شيء غريب لم تفهمه هذا الذي يلهب افكارها ويحملها بتصميم على ممارسة لعب الطفولة ، ويوقظ بها احلاما قديمة ماعادت ملائمة لامراة الثلاثين .. تطرق مفكرة ، فيقفز الى راسها ذلك اليوم ، تتذكر الحادثة ، وغضب امها ، تنبثق كانها البارحة ، عبر سنوات خلت ، حيث كانت لم تزل صبية مشاكسة ، بصحبة صديقة تكبرها بثلاثة اعوام ، عند الغروب ، في العتمة دخلتا النهر ، اجفلها الماء ببرودته ، وهو يغمر جسدها الصغير ، يجذبها الموج اكثر ، شرعت المسافة بينها وبين صديقتها تكبر ، دهمها دوار ، اطلقت صرخة قبل ان تفقد وعيها ، مر وقت .. حين الفت نفسها متقطعة الانفاس منطرحة على الرمل ، واصابع امها تشد شعرها بقسوة ، وتضربها بعنف وقد انتفخ وجهها هياجا وصوتها يزعق .. ساريك ايتها المجنونة ، ثم تلتفت الى الحشد الذي احاط بهما .. اتركوها .. ساعلمها .. وهي تحتها تصرخ وتتلوى من الالم ..

كانت مصدر خوف دائم لامها ، التي لم تنجح في منعها بالرغم من كل قسوتها ، وما بذلته من جهد لتخويفها واقناعها ، واعتبرتها شيطانا لا حول لها عليه ، وهي ماتنفك تردد .. الا تتعب ساقك الا تعرفي الراحة .. اذا كانت لن تبالي بتحذيراتها وزجرها ، فستستيقظ في وقت القيلولة قبل ان تصحو امها وتنسل خفية دون ان يسمع خطوها وتحركاتها وهي تغادر البيت ، منطلقة صوب النهر ، تجمع الحصى والقواقع وتلعق العشب تحت وقدة الظهيرة ، تدور بين منحدرات النهر ضائعة حتى يدركها الليل ، فتؤوب متعبة ، وتتمنى ان اخاها [illegible] يكبرها بسنتين ، كم يتمنى ان يحضر الى النهر ويطيء الضفة ، [illegible] لايجرا خشية الوقوع في قبضة الام ..

قلبت افكارها وعادت [illegible] برغبتها .. ومتى تدع عبث الطاعة بما لايناسب سيدة ورائها كل هذه السنوات ، متى تتخلى عن روحها المسكونة بافكار يعذبها الخجل من التصريح بها ..

احتوتها برهة من صمت موجع .. انها في برهة اخرى خالته يبتسم لها ، ويصغي الى طلبها ، فتبتسم هي ايضا ، ولعله سيهتف بها .. الم اقل انك تشبهين طيور الماء وانت تهيمين على وجه النهر ، وبغتة تتصرد ملامحه ، ويعلو صوته ، مفتعلا اثارتها ، انها غلطتي انني تزوجت من امراة مجنونة تعشق التسكع .. ويطلق ضحكة صاخبة ، انها تخمن ما سيقوله .. انه الوحيد الذي استطاع ادراك حقيقة تعلقها بالنهر ، مازالت تتذكر مادار بينهما عشية عودته في اول اجازة له ، في ذلك المساء ، راح يحدق بها مليا دونما كلمة ، فيمسك به الم ممض ، كانت خلال عينيه صبية ضائعة فقدت كثيرا من زهوها ، والم بها الذبول ، بوجهها الشاحل ، وملامحها الشاحبة .. اتكون قد مرضت .. اغرقته عاطفة قوية ، دنا منها وطوق عنقها ثم ضمها الى صدره بحنو ، فيما اندفعت انظارها تبحث في عينيه دفء ثلاثين يوما من الهجر ..

قالت - احسب انك قلق جدا بشاني ..

رد مؤنبا - طبعا ، ليس من حقك ان تفعلي كل هذا بنفسك ، ان مايحزنني ان اراك خائفة الى هذا الحد ..

وانحنى يقبلها مطمئنا وبنبرة لينة :

- اسمعي ، ليس ثمة مايدعو ان تشغلي بالك على هذا النحو ، لقد اعتدنا تحمل شتى الظروف ..

لكن الخوف ظل يجوس بداخله وهو يتاملها بحزن ، ويرى ان كل شيء فيها قد تغير ، حتى صوتها بدا مختنقا ، حسبها ستهلك وتضيع من فرط وحشتها .. كان وجهها بين راحتيه بريئا ، ومستسلما ، وذابلا ، فياخذه تاثر بالغ ، ويضيف برقة ..

- ارجوك .. اعتني بنفسك ..

اخذت كلماته تبدد خوفها ، وتخفف من ثقل القلق .. ومر وقت حين الفت نفسها تحدثه عن رأيها في استنشاق برودة المساء قرب النهر ، وعزمها في التردد اليه اثناء غيبته ، فلم يوجد عداه من متكا امن يمكنه ان يبث السلام الى روحها .. وللتو احتوته بهجة ، وسرعان ماكان يقودها باتجاه النهر ..

كان خيالها موغل في مسالك ايامهما المشتركة ، بلذة وخدر ، انما بدت بغتة في عجلة من امرها ، حين تنبهت الى الليل الموشك ، وهو يغذ خطاه بخفة ، فحثت خطوها بين صف الاشجار المتعرج لاتلوي على شيء الى بيتها .. مرت بعدة شوارع ، وهي تمشي ببطء منصتة الى خفق الدم المتصاعد في قلبها بتوق جديد لزوجها .. وهي تفكر في كلماته ..

اذ همس باذنها ذات مرة ، وهما في سبيلهما الى البيت عقب قضاء امسية صاخبة مرحة عند احدى صديقاتها ، اتدرين ايتها القطة ، كم احب صوتك .. اصداؤه تملا سمعي حيثما ذهبت .. واشياء اخرى تثيرني لا اريد قولها كي اجنبك الغرور ، ثم لكزها بمرفقه مازحا ، انت طفلة حالمة ..

كانت تتابع التمشي بخيال عذب ، ترى الضوء الراشح من نجوم نائية ، وقد قررت ان تضيء كل مصابيح البيت هذه الليلة ، انها الليلة الثلاثون التي ستقهر برد الغربة ... ستسهر حتى الصباح ، مثلما تعودت ، وتجهز الطعام ، تهيا ملابسه ، وتعطر المنزل ، وترتدي اجمل بدلاتها اجل .. ستنظف حتى زجاج النوافذ ، تقيم كرنفالا على نحو ما للقائه ..

فلم يبق امامها غير بضع ساعات على عودته ، ولعله يقدم قبيل خيط الفجر مثل بعض المرات ، كانت تهتز حتى الاعماق ، وهي تفكر هل يمكن ان تراه ، وتسمع صوته من جديد بعد قليل من الوقت ..

اتجاهات في فن العمارة العراقية الحديثة

[illegible]

هكذا من الاصل

الموسوعة الطبية الثقافية

الجهاز اللمفاوي :

[LYMPHATIC SYSTEN]

يتكون الجهاز اللمفاوي من شبكة من الاوعية المنتشرة في انحاء الجسم وتقوم هذه الشبكة بنقل سائل مائي يعرف باللمف. يتكون اللمف من سائل شفاف يحيط بجميع انسجة الجسم ويحتوي على مادة تمتاز بكبر حجمها مما يصعب دخولها الى الاوعية الشعرية الدموية. ويحتوي اللمف على خلايا اللمفوسايت ومواد اخرى لها علاقة بالجهاز المناعي

وتحتوي جميع اعضاء الجسم ماعدا القلب والدماغ على اوعية لمفاوية صغيرة ... وتتحد هذه الاوعية مع بعضها لتكون اوعية لمفاوية كبيرة . وللاوعية اللمفاوية صمامات مشابهة لتلك الموجودة في الدورة الدموية وظيفتها منع الانسياب العكسي للسائل اللمفاوي . وان انسداد الاوعية اللمفاوية لأي سبب كان يؤدي الى تجمع اللمف وهذا مايسمى بالانتفاخ اللمفي وتصب مكونات جميع الاوعية اللمفاوية في قناتين كبيرتين ومن هاتين القناتين يدخل اللمف الدورة الدموية خلال الاوردة الموجودة في قاعدة الرقبة وتدعى الاوعية اللمفاوية المرتبطة بالامعاء الدقيقة بالاوعية اللمفاوية المريضية وتقوم هذه الاوعية بازالة النفاية ووظيفة الدفاع عن الجسم ونقل الدهون الممتصة من قبل الامعاء الى الدم ..

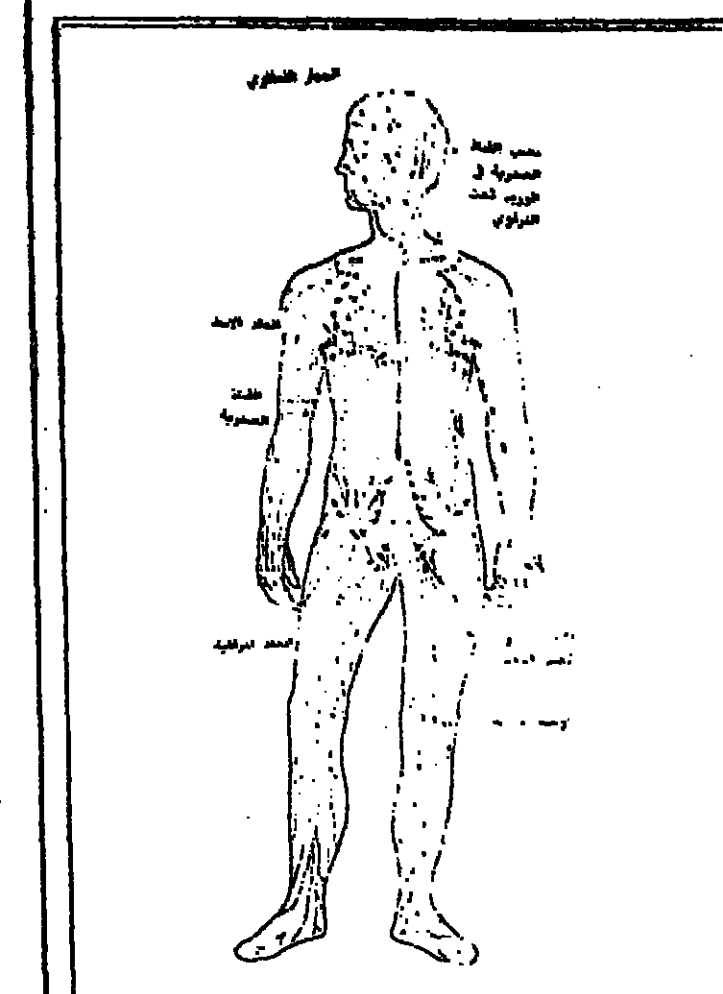
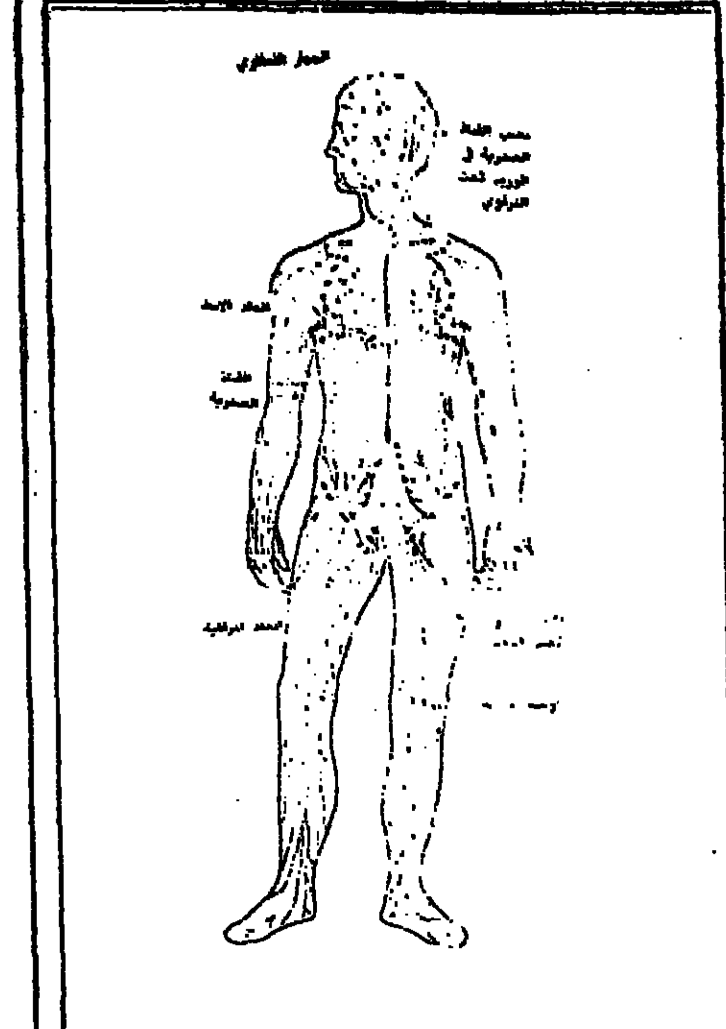
وتعترض الجهاز اللمفاوي بين مسافة واخرى مجموعة من الغدد تدعى بالعقد اللمفاوية ولها وظيفتان اساسيتان :-

* مناعة الجسم عن طريق انتاج خلايا اللمفوسايت والاجسام المضادة ..

* العمل كخط دفاعي ثان ضد العدوى الجرثومية وذلك بترشيح وتجمع الجراثيم التي تجتاز الاستجابة للالتهاب في موضع الاصابة ..

وتقوم العقد اللمفاوية بصورة وقتية وجزئية بمنع انتشار الخلايا السرطانية . وعند اصابة العقدة اللمفاوية بالعدوى على سبيل المثال تتضخم وتصبح مؤلمة ويمكن ملاحظة هذا التضخم قبل ظهور اعراض العدوى ومن الامثلة الشائعة تضخم الغدد الموجودة في الرقبة خلال الاصابة بالتهاب اللوزتين ..

وتتركز مجاميع العقد اللمفاوية الرئيسية في الظهر وجوانب الرقبة وابطي الذراعين واصل الفخذ ويمكن ان تتضخم هذه العقد وتصبح مؤلمة خلال اصابة احد الاطراف بالعدوى .. وتقع العقد اللمفاوية الاخرى عند قاعدة الرئتين وحول الاوردة الكبيرة في البطن والحوض . وتتكون اللوزتان والطحال من نسيج لمفاوي وتعد جزءا من الجهاز اللمفاوي ..

اللمفوسايت [LYMPHOCYTE] :

اللمفوسايت هي احد انواع خلايا الدم البيضاء وتشكل حوالي ٢٠ - ٥٠ ٪ من هذه الخلايا . وتلعب خلايا اللمفوسايت دورا مهما في مناعة الجسم وذلك بانتاج الاجسام المضادة وفي تمييز الانسجة الغريبة على الجسم ..

ان خلايا اللمفوسايت من نوع (بي) تقوم بانتاج وافراز الاجسام المضادة في الدم بينما تقوم خلايا اللمفوسايت من نوع (تي) بوظيفة المناعة الخلوية كرفض الاعضاء المزروعة على سبيل المثال .. يكون عدد خلايا اللمفوسايت كبيرا في دم المرضى الذين يعانون من العدوى المزمنة وفي موضع العدوى ويزداد عدد خلايا اللمفوسايت في حالة سرطان الدم ازديادا مطردا وتكون مناعة الجسم في هذه الحالة مثبطة لكون خلايا اللمفوسايت غير طبيعية بينما يقل عدد هذه الخلايا في حالة حدوث بعض امراض نقص المناعة النادرة .. ويتم انتاج خلايا اللمفوسايت عادة في الانسجة اللمفاوية في الجسم وتشمل العقد اللمفاوية والطحال واللوزتين كما ويقوم نخاع العظم وبنسبة اقل بانتاج هذه الخلايا ..

الدكتور - صعفان الصافي

استخدامات جديدة لليزر

١ - الليزر في السباكة :

خلال الاشهر الاولى من هذا العام تم استخدام نظام صب المعادن الحديدية واللاحديدية المسبوكة بالقوالب يسيطر عليها بواسطة الليزر ..

ان النظام الليزري الجديد المبين بالشكل هو نظام مغلق مصمم بحيث يسمح بان تكون مغرفة المعدن او الصندوق الحاوي على المعدن المنصهر فوق فتحة الصب في الخط الانتاجي الحامل للقوالب المعدنية حيث يتم الصب والسيطرة على جريان المعدن المصبوب في القوالب بصورة اوتوماتيكية بواسطة الليزر حيث تكون ان الدقة في ابعاد المنتوجات الناتجة بحدود - + ١ ملم ... في انتاج الاشكال ... معقدة صغيرة ... وبنفس الدقة ..

ان الفرصة الجديدة ذات جدوى اقتصادية كبيرة حيث قللت من كلفة الانتاج حوالي ٢٠ ٪ وذلك لعدم الحاجة الى استخدام مجرى لصب المعدن كما في الطريقة السابقة والذي ينتج منها هدر كميات كبيرة من المعدن المنصهر وتناثره اثناء الصب وذلك لعدم وجود مقياس يحدد الكميات المطلوبة من المعدن المنصهر بصورة دقيقة ..

ان استخدام هذا الليزر في السباكة يوفر كميات كبيرة من المعدن المنصهر لدقته العالية في الصب من جهة كما انه يحافظ على درجة حرارة المعدن المنصهر خلال انتقاله للقالب مما يقلل من عيوب السباكة السابقة كالمسامية والفجوات الناتجة من اختلاف درجة حرارة المعدن المنصهر الواصل الى قالب الصب نتيجة لفقدان الحرارة للوسط الخارجي من جهة اخرى ..

المشغل الميكانيكي المؤازر
... التوقف
مغرفة المعدن
عتلة المغرفة
فتحة الصب
المصب
خط القوالب
جهاز الليزر

يتم استخدام الليزر في السباكة عن طريق ربط جهاز الليزر بعتلة المغرفة التي تتصل بقضيب توقف معدني فعند امتلاء قالب الصب يحرك عتلة المغرفة المربوطة بقضيب التوقف الى الاسفل ويغلق فتحة الصب في المغرفة وبعدها يقوم العامل بتحريك الخط الانتاجي اذ يكون القالب الثاني تحت الفتحة مباشرة وهكذا تستمر العملية ..

٢ - السيراميك - مادة الصناعة الحربية :

يرجع استخدام المواد السيراميكية في صناعة الاسلحة الى القدم حيث تم استخدام قطع الصوان خلال العصر الحجري لتشكيل رؤوس السهام والرماح والشفرات الصخرية الصغيرة بواسطة تشظية قطع الصوان الكبيرة والتي تتكون منها [illegible] نسبع الاسلحة [illegible] استخدمها الانسان القديم للدفاع عن نفسه واستمرار بقائه ..

وقد تم خلال العصر الحديث استبدال الصخور بالمعادن في صناعة الاسلحة ولكن بقي استخدام السيراميك مهما في الصناعات العسكرية او الحربية الحديثة . وهذه المواد لاتكون تقليدية بل ذات مواصفات فيزياوية وكيمياوية خاصة تختلف عن المواد السيراميكية المستخدمة في الصناعات الفخارية والصناعات المنزلية . حيث تتكون من حبيبات بلورية ناعمة جدا فاقدة للنشاط الكيمياوي والبيلوجي . وهي تمتاز بالعزل الكهربائي المصحوب بخواص مواد اشباه الموصلات وتكون هذه المواد ذات استقطاب كهربائي عفوي عالي النفاذية المغناطيسية وذات خواص كهربائية الاجهاد والحرارة ونتيجة لقوة الترابط بين الذرات تعطي هذه المواد في النهاية مقاومة عالية لحركة الانخلاعات وطاقة كسر واطئة وهذه تميز المواد السيراميكية بالخاصية المشهورة بها « الهشاشية » ..

ان زيادة الطلب على هذه الانواع في الصناعات العسكرية يرجع بالاضافة الى ماذكر انفا الى قوة الترابط الكيمياوي بين الذرات التي تكون ذات ايونية او تساهمية والتي تعطي بالنتيجة مواد ذات صلادة ومتانة عالية عند درجات الحرارة المرتفعة ومقاومة للتآكل الكيمياوي عالية جدا .. وبنفس الوقت تمتاز بكثافة قليلة ومعامل تمدد حراري واطئ [illegible]

ان المواد السيراميكية المستخدمة في الصناعات العسكرية تكون على نوعين اساسيين وهما :

١ - المواد الاوكسيدية ..
٢ - المواد غير الاوكسيدية ..

والنوع الثاني هو الاكثر اهمية في هذه الصناعات ..

المهندس : محمد جاسم كاظم

طالب دكتوراه - جامعة لندن

الغاز الطبيعي ... واستخداماته ؟

شهد النصف الثاني من القرن العشرين توسعا هائلا في استخدامات الغاز الطبيعي ، نظرا لمزاياه العديدة ، سواء من ناحية تعدد منتجاته ، او لمزاياه البيئية .. وهو يحتل اليوم الدرجة الثالثة في الاستهلاك الاجمالي للطاقة في العالم بعد النفط والفحم ..

فمن اين يتكون الغاز الطبيعي ؟

- الغاز الطبيعي مادة غازية عديمة اللون . يدخل في تركيبه مجموعة من الغازات والسوائل هي : غازات ، الميثان - الايثان - البروبان - البيوتان ، واما السوائل فهي : البنتان ، الهكسان ، الهبتان ، الاوكتان . علاوة على شوائب اخرى ليست ذات اهمية ..

وهو بشكل اعتيادي يتواجد في باطن الارض حيثما نجد النفط الخام ولكنه احيانا قد يتواجد وحده « الغاز الحر » ... والشائع عن تكوينه نظرية لاتختلف في تفسيرها عن اصل النفط الخام ، حيث تكون هذا الغاز ومنذ ملايين السنوات من كائنات بحرية عاشت في مياه البحار المحيطة .. وبفعل التقلبات الجيولوجية في البحار وموت تلك الكائنات فقد تكون النفط والغاز ..

استخدامات الغاز الطبيعي :

ان منتجات الغاز الطبيعي متنوعة وتستخدم في كافة نواحي الحياة فبعد عزل الغاز بواسطة محطة ذات تقنية عالية تنتج لدينا عدة غازات وسوائل وشوائب وعلى النحو التالي :

١ - الغاز الجاف ويتكون من الميثان والايثان الذي يستخدم كمصدر للطاقة الحرارية في الوحدات الصناعية ..

٢ - الغاز السائل ويتكون من غازي البروبان والبيوتان . ويستخدم كوقود في المنازل كما هو شائع ونحن نرى يوميا الاف الاسطوانات منه في محطات توزيع الغاز في قطرنا العراقي ذات وزن ٥ ر١٢ كغم ، ويمكن توزيع الغاز السائل بواسطة شبكات الانابيب كما هو الحال في معظم البلدان الاوربية ..

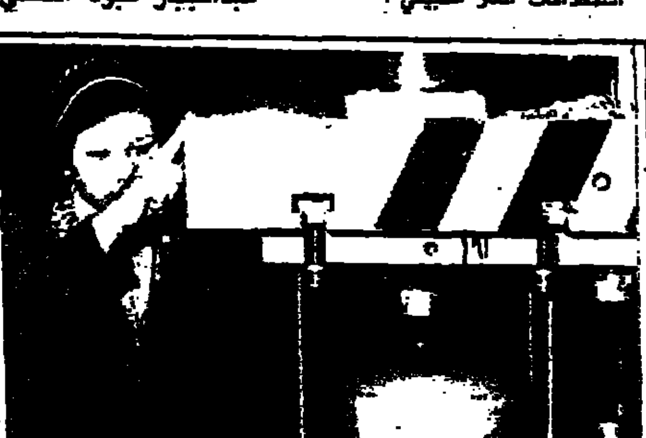
٣ - الهيدروكاربونات الثقيلة : البنتان والهكسان ..

٤ - الشوائب : كبريتيد الهايدروجين وثاني اوكسيد الكبريت ..

وتدخل هذه الغازات المستخلصة والسوائل والشوائب في صناعة عشرات الالاف من السلع الصناعية والمنزلية ذات الاهمية في التجارة الدولية ..

اعداد

عبدالجبار عبود الحلفي




مخلفات المجاري .. الضارة .. النافعة

بعض المؤشرات السلبية لاستخدامها في تسميد محصول الخس في العراق

ان مشكلة التخلص من مخلفات المجاري هي احدى المشاكل الاساسية التي تواجه العالم في الوقت الحاضر ، وخاصة الدول المتقدمة نتيجة لما تسببه هذه المخلفات من اثار سلبية على البيئة والانسان عند طرحها بصورة مباشرة او غير مباشرة الى مجاري الانهار او في الاراضي الزراعية دون تخطيط مسبق . وقد وجد مؤخرا ان افضل وسيلة للتخلص من تلك الفضلات هي طرحها الى الاراضي الزراعية بصيغ علمية مدروسة اخذين بنظر الاعتبار امرين اولهما :

غنى هذه المادة بالعناصر الغذائية الاساسية كالنتروجين والفسفور والبوتاسيوم وبعض المغذيات الاخرى والتي تجعل منها « مخلفات المجاري » مواد ذات مواصفات سمادية ممتازة وثانيهما : احتواء مخلفات المجاري على بعض المعادن الثقيلة « كالكادميوم والزنك والنحاس والمنغنيز والرصاص والزئبق والحديد » بتراكيز عالية مما يؤدي الى تراكم هذه المعادن في التربة عند معاملتها بتلك المخلفات نتيجة لصعوبة غسلها من جسم التربة لكونها عناصر بطيئة الحركة مما يؤدي الى زيادة تراكيزها في التربة في منطقة الجذور وبالتالي في النسيج النباتي .

وقد تصل تراكيز هذه المعادن الى حدودها السمية في كل من التربة والنبات مما يعيق من الاستخدام العشوائي لمخلفات المجاري ويوجب اعطاء التوصيات المناسبة لاستعمال مخلفات المجاري في الزراعة بعد سلسلة من الدراسات المستفيضة والتي اخذت مسارها في الدول المتقدمة ومازالت في بداياتها في الدول النامية ومن ضمنها عراقنا الغالي ، حيث اعتاد زارعو محصول الخس على استعمال تلك المخلفات في تسميد محصولهم وبشكل مفرط نتيجة لتأثيرها على زيادة الحاصل وبالتالي عائداتهم المادية ، بحيث تكونت لديهم قناعة تامة بعدم امكانية الاستعاضة عن هذه المادة في تسميد محصول الخس متناسين عن جهل اولا وعدم التوعية والارشاد ثانيا ، المخاطر الصحية لاستعمال مخلفات المجاري على الانسان الذي يتناول هذا المحصول طازجا ، ومن دراسة اثر استخدام مخلفات المجاري في تسميد محصول الخس وتحديد مستوى الاضافة الانسب انتاجيا وصحيا تبين امكانية استخدام مخلفات المجاري بمستوى ٥٠ / طن - هكتار بالرغم من ان معدل انتاج محصول الخس عند هذا المستوى يساوي نصف معدل الانتاج عند المستوى ١٠٠ طن - هكتار ، وذلك نتيجة لزيادة تراكيز المعادن الثقيلة « النحاس والزنك والكادميوم » الى حدودها السمية في النسيج النباتي للخس عند اضافة مخلفات المجاري للتربة بالمستويات التي تزيد عن ٥٠ طن - هكتار ..

ونستنتج من هذه الدراسات ضرورة توجيه وارشاد الفلاح العراقي الى مخاطر استعمال هذه المخلفات وضرورة الالتزام باستعمال الكميات المحددة اعلاه ..



راضي مهدي السفاح

مجلس البحث العلمي

تحديد العمر بواسطة النشاط الاشعاعي

يعد امرا بسيطا من حيث المبدأ ان تحدد عمر صخرة او مادة ما اذا كانت تحتوي على مادة مشعة الى جانب ناتج لانحلال تلك المادة المشعة فهنالك على سبيل المثال صخور من اماكن عديدة على سطح الارض مازالت تحتوي على كميات محسوسة من اليورانيوم - ٢٣٨ وعمر النصف لهذا العنصر هو ٥ ر ٤ بليون سنة (عمر النصف هو العمر الذي يفقد فيه العنصر نصف عدد ذراته الاصلية) ويتحل حتى يصل الى الناتج النهائي وهو الرصاص - ٢٠٦ (احد النظائر الاقل وفرة للرصاص يوجد مختلطا مع اليورانيوم - ٢٣٨) وعلى هذا الاساس فلابد ان يتساوى العدد الحالي لذرات الرصاص مضافا اليه العدد الحالي لذرات اليورانيوم مع عدد ذرات اليورانيوم التي كانت موجودة اصلا ..

ويحدث ان نجد خامات على سطح الارض تحتوي على كمية من اليورانيوم - ٢٣٨ بقدر كمية الرصاص - ٢٠٦ ومنها نستنتج ان نصف اليورانيوم قد انحل الى رصاص في الفترة التي انقضت منذ تكوين الصخور ، وعند ملاحظة ذلك نستنتج ان الصخر يبلغ من العمر ماMقدار عمر النصف لليورانيوم - ٢٣٨ وهذا يعطينا الزمن الذي مر منذ تصلدت الارض والتصق التجويف الاصلي لليورانيوم بالصخر . وقد حسب العمر لعدد كبير من عينات الخامات ومن اجزاء مختلفة من الارض وقد ظهرت النتائج متقاربة مما ادى الى حساب عمر الارض بحوالي اربعة بلايين سنة ، وتعد هذه الطريقة من الطرق الموثوقة لتحديد عمر الارض نظرا لان عمليات النشاط الاشعاعي لاعلاقة لها بظروف الضغط ودرجات الحرارة ..

ويمكن قياس الاعمار بوسلطة الكاربون المشع ، فالمواد التي تحوي كاربونا يمكن وضعها تحت تدريج زمني بشرط ان تكون المادة قد اتت اصلا من مصدر للحياة الحيوانية او النباتية وتبنى هذه الطريقة على استعمال نظير الكاربون - ١٤ النادر والذي يتحلل بواسطة انطلاق جسيمات بيتا ويتحول الى عنصر النتروجين - ١٤ ..

حيث تقوم الاشعة الكونية التي تضرب الاجزاء العليا من جو الارض بتكوين الكاربون - ١٤ وتحتوي جميع الكائنات الحية على تركيز معلوم منه ويكون هذا التركيز في حالة توازن مع الكاربون - ١٤ الموجود في الجو . كذلك فان الكاربون - ١٤ يعد عنصرا ذا نشاط اشعاعي طبيعي لانه متوفر في الطبيعة وايضا ذا نشاط اشعاعي اصطناعي في حالة عدم توفره في الطبيعة وعندما لايتجدد بنسبة ثابتة باستمرار . يبلغ عمر النصف لهذا النظير غير المستقر ٥٧٣٠ سنة . ويقوم بعد تكونه بالدخول في دورة الجو وهو على هيئة ثاني اوكسيد الكاربون احيانا حيث تقوم النباتات بامتصاصه ..

لو اخذنا قطعة خشب قديمة ووجدنا بطرق دقيقة ان ماتحتويه من نشاط اشعاعي نتيجة لوجود الكاربون - ١٤ يبلغ نصف ماتحتويه الاخشاب الحية حاليا (في حالة الموت تتوقف عملية التنفس والغذاء عند الكائن الحي وعليه تتوقف عملية انتاج الكاربون - ١٤ ومنذ تاريخ الممات تتناقص كمية الكاربون - ١٤ بدون تعويض وهكذا تتوقف عملية التوازن اثناء الموت) . نستنتج ان قطعة الخشب قد ظلت ميتة لزمن كاف لانحلال نصف كمية الكاربون - ١٤ وحيث ان هذه الفترة هي عمر النصف لهذا العنصر لذلك فان عمر قطعة الخشب هو ٥٧٣٠ سنة .. وعلى ذلك فان الخشب القديم يحتوي على تركيز اقل مما في الخشب الجديد والعظام القديمة تحتوي على تركيز اقل مما في العظام الجديدة ، فبواسطة قياس كمية تركيز الكاربون - ١٤ يمكن استنتاج تاريخ موت الكائن الحي على شرط ان يكون موت هذا الكائن من القدم بحيث يكون نشاطه الاشعاعي قد انخفض الى حد يمكن تحسسه بالقياس ..

نادر فاضل حبوبي

جامعة البصرة



كيف نحافظ على اللحوم المجمدة بشكلها الطبيعي

ان استرجاع اللحوم المجمدة الى وضعها الطبيعي بعد الذبح من الامور المهمة في عمليات استهلاك اللحوم والعناية بضوابط عملية ذوبان اللحوم له اثر صحي في عدم السماح للاحياء المجهرية من النمو على اللحوم اثناء عمليات الذوبان لان نمو مثل هذه الاحياء يحتاج الى حرارة ورطوبة وحموضة ملائمة وقد تتوفر هذه الظروف عند ذوبان اللحوم المجمدة ..

ومن اهم العوامل التي يجب ان نحافظ عليها اثناء ذوبان اللحوم المخزونة بالتجميد هي المحافظة على العصارات الموجودة في الانسجة اللحمية فاذا فقدت هذه العصارة تنتج عن ذلك لحوم صلبة وشبه جافة غير مقبولة للاستهلاك البشري وتؤدي بالتالي الى خسارة اقتصادية نتيجة عدم اتباع الطرق العلمية في عملية الخزن بالتجميع ومن ثم اعادة استعمال هذه اللحوم بعد تذويبها واحلالها عن طريق رفع درجة حرارتها ..

واهم النقاط التي يجب اتباعها في الحصول على نفس الخواص الفيزياوية و... الغذائية للحوم بعد ذوبانها هي :

١ - اضافة الاملاح مثل ملح الطعام الى اللحم المحفوظ بطريقة التجميد وذلك لمنع نمو الاحياء المجهرية وكذلك منع انخفاض الحموضة ..

٢ - التبريد بعد عملية الذبح مباشرة حتى يتم منع نمو الاحياء المجهرية ..

٣ - اضافة بعض المركبات الكيمياوية مثل املاح الفوسفات التي تؤدي بدورها الى تقليل فقدان الرطوبة وتساهم بالمحافظة عليها من التلف المايكروبي ..

٤ - التجميد السريع الذي يساعد على تقليل فقدان العصارة وكذلك منع نمو الاحياء المجهرية وخصوصا التي تنمو على المواد البروتينية ..

٥ - الانصهار البطيء او التدريجي في عملية ذوبان اللحم وهذا يتم بوضع اللحوم المجمدة بالثلاجة الاعتيادية قبل ١٢ ساعة من الاستعمال وهذه العملية تساعد على التحلل التدريجي لبروتينات اللحوم (الكلايكوجين) وينتج عن ذلك تجمع حامض اللاكتيك الذي يعطي القوام والنكهة واللون الطبيعي للحوم وتكون الحالة معاكسة عند الانصهار السريع بواسطة البخار الحار حيث يحدث مايسمى بالتشنج العضلي نتيجة للتحلل السريع لمجموعة الفوسفات الثلاثية المعرفة بـ ATP والناتجة من الفعاليات الحيوية للحوم بعد انصهارها وقد لوحظت هذه الظاهرة بصورة جلية عند تجميد قطع صغيرة من اللحوم لايزيد سمكها عن ٥ سم ومن ثم تذويبها بصورة سريعة وبواسطة البخار الحار . ويمكن ان تحدث نفس نتائج هذه الظاهرة عند تجميد اللحم بدرجات حرارية منخفضة واقل من - ١٨ م وتنتج عن ذلك لحوم ذات قوام غير جيد . وعليه فان المحافظة على الشكل الطبيعي للحم المجمد تكون باضافة املاح كملح الطعام او اضافة بعض المركبات الكيمياوية مثل املاح الفوسفات ومن ثم التبريد بالثلاجة ثم التجميد السريع اما عملية الذوبان فتكون بواسطة الهواء او محلول ملحي وبصورة تدريجية او بوضعه بالثلاجة الاعتيادية قبل ١٢ ساعة من الاستعمال ..

فهام عبدالجبار

هكذا من الاصل

ضمن بطولة عدي صدام حسين

الجيش والطيران يتعادلان بدون اهداف والزوراء والطلبة يلتقيان اليوم



واصل فريق نادي الطيران بلاعبيه الشباب تقديم العروض الجيدة حين ادوا يوم امس لمحات جميلة في مباراتهم مع فريق نادي الجيش في ملعب الشعب الدولي ضمن بطولة كاس السيد عدي صدام حسين بكرة القدم .

انتهت المباراة التي حكمها السادة فاروق توفيق وكاظم محارب وعبد القادر عباس بالتعادل السلبي بعد ان ضاعت فرص عديدة للتسجيل وخاصة للاعبي نادي الطيران الذين اربكوا دفاع الجيش من خلال تحركاتهم السريعة قرب منطقة الجزاء وسيطرتهم على منطقة الوسط .

وضمن البطولة ذاتها يلتقي في الساعة الثالثة من عصر اليوم في ملعب الشعب الدولي فريقا ناديي الزوراء والطلبة .

في بطولة اسيا بالملاكمة ..

فوزان للعراق .. وستة نزالات اخرى لملاكمينا اليوم

الكويت - من علي رياح :

يخوض ستة من ملاكمينا مساء اليوم اول نزالاتهم ضمن البطولة الآسيوية الثالثة عشرة بالملاكمة والجارية الآن في الكويت ..

فسيلعب الملاكم عامر جواد ضمن منافسات وزن ٥١ كغم امام الملاكم الاندونيسي ساهو بيراج دار الذي كان قد حقق الفوز في نزالات اليوم الاول على الملاكم الهندي ستيفانوس هيري بالنقاط .

اما الملاكم عباس كلف فسيخوض نزاله الاول ضمن وزن ٥٧ كغم امام الملاكم امار ارجال المنغولي الذي كان قد تغلب على الملاكم النيبالي مانوج شريف طه بالنقاط .

وفي النزال الثالث يخوض الملاكم خالد رحيم نزاله الاول في البطولة امام الملاكم الكويتي ضمن وزن ٦٧ كغم .

ويلعب الملاكم عباس خليل نزاله الثاني في البطولة مع الملاكم الباكستاني ابرار حسين الذي كان قد تغلب على الملاكم العماني عبدالله سليم بالضربة القاضية .

وفي النزال الخامس لمنتخبنا مساء اليوم يلعب الملاكم احمد صبري في وزن ٩١ كغم مع الفائز من النزال الذي جرى امس بين الملاكمين الباكستاني والسوري ويعني فوز احمد بالنزال انتقاله الى خوض النزال النهائي في البطولة ..

وفي وزن فوق ٩١ كغم يلعب الملاكم نصير خالد مع الملاكم الكويتي علي البلوشي واذا ماحقق نصير الفوز في هذا النزال فانه سينتقل لخوض النزال النهائي في وزنه .

وكان المنتخب العراقي للملاكمة قد حقق نصرين لامعين في اثنين من النزالات الثلاثة التي خاضها ملاكموه يوم السبت الماضي وهو اليوم الاول للبطولة .

فقد استطاع الملاكم سعدون مطشر (وزن ٤٨ كغم) ان ينهي نزاله مع الملاكم الكويتي محمود عبدالعزيز بالضربة القاضية في الجولة الاولى من النزال وانتقل الى الدور شبه النهائي في منافسات وزنه .

وتمكن الملاكم عباس خليل من ان ينتزع اعجاب الجماهير المحتشدة في قاعة الاتحاد الكويتي لكرة اليد بالعرض الرائع الذي قدمه امام الملاكم الصيني ازهانج ازهي وانتهى بفوزه بالضربة القاضية رغم ان الملاكم الصيني حاول ان يمارس لعبة الاعصاب امام ملاكمنا اذ تلكئ عن الصعود الى الحلبة ثماني دقائق ولم يحرك الحكم ولا القضاة ساكنا ازاء هذا التاخير المتعمد .. وكان العذر الذي قدمه رئيس الاتحاد الدولي للملاكمة في حديث للمرافق الصحفي للوفد عن السبب في عدم اعتبار الملاكم الصيني متاخرا ان لا احد يعرف اللغة الصينية في القاعة ولم يكن الملاكم الصيني يعرف ان نزاله سيقام في الموعد الذي تم ..

وفي النزال الثالث لملاكمينا في اليوم الاول خسر الملاكم ماجد محمود امام الملاكم الباكستاني عبدالخالق باك بالنقاط بعد ان تفوق الملاكم الباكستاني في اسلوبه الهجومي فيما لم يحسن ماجد الدفاع فخسر بفارق ضئيل من النقاط .

ومن المقرر ان يكون الملاكمون العراقيون سمير قاسم (٦٣٫٥ كغم) وحسين نعمة (٧٥ كغم) وعامر جبار (٨١ كغم) وعباس خلف (٥٤ كغم) قد خاضوا نزالاتهم الاولى مساء امس امام ملاكمين من الهند وعمان والهند والكويت على التوالي .



ممثلية اللجنة الاولمبية في مدينة المدن تناقش برامج وميزانية عام ١٩٨٨

عقدت ممثلية اللجنة الاولمبية في مدينة المدن اجتماعا موسعا لها برئاسة الرفيق علي عبد الكريم السعدون ممثل اللجنة في المحافظة .

وناقش الاجتماع برامج وميزانية الممثلية للعام المقبل وتقرر تشكيل لجنة تتولى القيام بهذه المهمة ..

كما تقررت في الاجتماع ايضا اناطة مهمة نائب رئيس الممثلية الى الدكتور ريسان خريبط عميد كلية التربية الرياضية في البصرة وتسمية السيد مروان الجاسم ممثلا لاتحاد المعوقين ومحمد راضي لاتحاد الطاولة ..

واشاد ممثل اللجنة الاولمبية في المحافظة بالنتائج الاخيرة التي حققها نادي الميناء في دوري اندية القطر بكرة القدم للدرجة الاولى وكذلك النتائج التي حققتها فرق المحافظة في العام الحالي وفي مختلف الالعاب .

مباراة تجريبية لفريق مدرسة القتال النموذجية

يخوض فريق مدرسة القتال النموذجية في الساعة العاشرة من صباح اليوم مباراة تجريبية بكرة القدم امام فريق نادي صلاح الدين .

وتأتي هذه المباراة ضمن استعدادات الفريق لمباراتي الدور شبه النهائي لبطولة الحرس الجمهوري حيث كان قد تأهل لهذا الدور الى جانب فرق المدينة المنورة وقوات بغداد والمراسيم .

الهيئة العامة للنادي الرياضي للمعوقين تجتمع اليوم

تعقد الهيئة العامة للنادي الرياضي للمعوقين اجتماعا في الساعة الرابعة من عصر اليوم في بناية النادي .

وستتدارس الهيئة العامة في اجتماعها منهاج وفعاليات عام ١٩٨٨ واقرار نظام الهويات الخاص بالنادي .

وقد دعت الهيئة الادارية للنادي جميع اعضاء الهيئة العامة لحضور الاجتماع .

اتحاد الفروسية العربي يبدأ اجتماعاته اليوم

تبدا في الساعة السابعة من مساء اليوم في قاعة الاجتماعات بفندق عشتار شيراتون اجتماعات المكتب التنفيذي والجمعية العمومية للاتحاد العربي للفروسية .

وستناقش هذه الاجتماعات جملة مواضيع تتصل بواقع هذه الرياضة العريقة اضافة الى اقرار المنهاج الجديد للاتحاد للموسم المقبل .

مصر تفوز على الجزائر بسلة افريقيا

تونس - ٢٠ - ا ش ا . واع : فاز منتخب مصر لكرة السلة على منتخب الجزائر بـ (٩١ - ٧٩) في المباراة التي اقيمت بينهما امس في اطار البطولة الافريقية الرابعة عشرة في تونس .

وكانت نتيجة الشوط الاول ٥٠ - ٣٧ لصالح مصر .

وكان الفريق المصري قد فاز على الفريق السنغالي ٧٦ - ٦٩ في اطار البطولة ذاتها امس الاول .

كما فاز منتخب افريقيا الوسطى على منتخب ساحل العاج بنتيجة (٨٤) مقابل (٦٨) نقطة في مباراة اليوم الثالث للبطولة .

وكان المنتخب التونسي قد فاز امس على المنتخب النيجيري بنتيجة (٧٩) مقابل (٦٤) في نطاق البطولة ذاتها .

بسبب الاحداث التي رافقت مباراته مع الاهلي ..

اتحاد الكرة الافريقي يعاقب كوتوكو الغاني

القاهرة - ٢٠ - افب : قررت اللجنة التنفيذية للاتحاد الافريقي لكرة القدم ايقاف نادي كوتوكو الغاني عن اللعب في جميع المسابقات الافريقية لمدة عام وذلك عقب الحوادث التي وقعت في ملعب كوماس بغانا خلال مباراة العودة في الدور قبل النهائي لبطولة كاس افريقيا للاندية ابطال الدوري بين كوتوكو والنادي الاهلي المصري في الاول من تشرين الثاني الماضي .

وكانت اللجنة التنفيذية للاتحاد الافريقي قد اجتمعت السبت على هامش المباراة النهائية لبطولة كاس افريقيا للاندية ابطال الدوري والتي اقيمت امس الاول الجمعة في القاهرة بين الاهلي المصري والهلال السوداني وانتهت بفوز النادي الاهلي (٢ - صفر) واحرازه البطولة .

في مباراة ودية بعدن .. فريق الشرطة يتغلب على منتخب اليمن بكرة القدم

عدن - من عبدالقادر القرغولي :

فاز فريق نادي الشرطة العراقي بكرة القدم على المنتخب الوطني لليمن الديمقراطية بهدف واحد مقابل لاشيء في مباراته الاولى التي جرت مساء امس الاول على الملعب الرئيسي في عدن والتي حضرها السادة وزير خارجية اليمن الديمقراطية والسفير العراقي في عدن وجمهور غفير ونقلت مباشرة عبر محطات الاذاعة والتلفزيون .

وقدم الفريقان مباراة جميلة اتسمت بالسرعة والندية وتقاسما الهجمات الكثيرة في شوط المباراة الاول حيث تالق في ردها حارسا المرميين .

واخفق اللاعب محمد خلف في اصابة المرمى من ضربة جزاء لفريق الشرطة في الدقيقة ٢٤ من الشوط الاول منحها له حكم المباراة اثر تعرض اللاعب مؤيد عباس الى اعثار داخل منطقة الجزاء .

وارتفع اداء فريق الشرطة في شوط المباراة الثاني وشدد من هجماته حتى سجل اللاعب علي محسن الذي لعب في هذا الشوط بدلا من محمد خلف هدف الفوز للشرطة في الدقيقة (٨١) بعد ان اكمل كرة قوية سددها زميله سعيد نوري .

واضاع فريق الشرطة فرصا اخرى عديدة للتسجيل كانت ترفع رصيده من الاهداف فيما لو احسن استثمارها .

وتميز اداء المنتخب اليمني بمهارات فردية عالية وتناقل الكرات والتمريرات الكثيرة بشكل متقن وسريع وضم لاعبين متميزين .

ويلعب فريق الشرطة مباراته الثانية مساء اليوم الاثنين امام منتخب الشباب اليمني على نفس الملعب وذلك بعد ان طرا تغيير على برنامج الزيارة حيث كان من المقرر ان يلعب فريق الشرطة مباراته الاولى امام منتخب الشباب يوم امس الاول .





فوز الكرخ بكرة السلة

فاز فريق نادي الكرخ الرياضي على فريق نادي الثورة الرياضي بـ « ١١٥ » نقطة مقابل « ٣٩ » نقطة بكرة السلة ضمن بطولة الكاس باللعبة .

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي حكمها السيدان حسام رشيد ورعد شاكر لصالح فريق الكرخ بـ « ٦٠ » نقطة مقابل « ١٨ » نقطة .

كما فاز فريق نادي الوطن على فريق نادي سامراء بـ « ٦٠ » نقطة مقابل « ٥٥ » نقطة ضمن البطولة ذاتها .

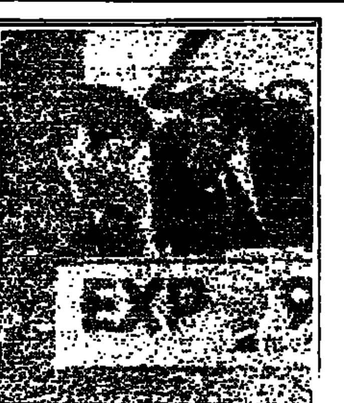
رباع تركي يسجل رقما عالميا جديدا

انطاكيا - تركيا - ٢٠ - افب : حطم الرباع التركي الذي هو من اصل بلغاري نعيم سليمان اوغلو (٢٠ سنة) امس الرقم القياسي العالمي في رفعة الخطف لوزن ٦٠ كغم حيث نجح في رفع ١٥٠ كغم خلال دورة انطاكيا الدولية جنوبي تركيا ..

وذكرت وكالة الانباء التركية التي اذاعت النبأ ان الرقم القياسي العالمي السابق كان مسجلا باسم نعيم سليمان اوغلو ايضا وهو ١٤٨ كغم .

اخيرا ..

كاسباروف يحتفظ بلقبه العالمي



اشبيلية - ٢٠ - رويتر : - احتفظ السوفيتي (غاري كاسباروف) بلقبه كبطل للعالم في الشطرنج بعد فوزه على متحديه ومواطنه (اناتولي كاربوف) في الجولة الرابعة والعشرين والاخيرة من سلسلة مبارياتهما على اللقب امس .

وبهذا الفوز الذي جاء في النقلة الرابعة والستين بتعادل كاسباروف وكاربوف بـ ١٢ نقطة لكل منهما مما يسمح للبطل بالاحتفاظ باللقب الذي انتزعه من كاربوف عام ١٩٨٥ .

اجراء قرعة مباريات بطولتي افريقيا للاندية ابطال الدوري والكاس

القاهرة - ٢٠ - واع : اعلن الاتحاد الافريقي لكرة القدم قرعة الدور التمهيدي لبطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري والكاس .

وقد اسفرت قرعة ابطال الدوري في دور الـ (٣٢) عن لقاء بطل سيراليون مع موريتانيا وبطل غينيا الاستوائية مع الكونغو وسوازيلاند مع بتسوانا وليسوتو مع مورشيوس ورواندا مع الصومال في الايام ١٢ و ١٣ و ١٤ من شباط المقبل اما مباريات العودة فتقام في ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ من الشهر ذاته .

وفي دور الـ (١٦) يلعب الفريق الاهلي بطل تنزانيا وبطل ليبيريا مع المغرب وبطل مالي مع الجزائر وتونس مع ليبيا وغانا مع الغابون وتوغو مع ساحل العاج وموزمبيق مع مدغشقر في الايام ٨ و ٩ و ١٠ من نيسان المقبل فيما تقام مباريات العودة في الايام ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ من نفس الشهر .

اما قرعة ابطال الكؤوس في دور (٣٢) فقد اسفرت عن لقاء غامبيا مع موريتانيا ومالي مع سيراليون وليسوتو مع موزمبيق في الايام ٥ و ٦ و ٧ من شباط المقبل ومباريات العودة في ١٩ و ٢٠ و ٢١ منه .

وفي دور الـ (١٦) يلتقي تونس مع الجزائر والصومال مع السودان وبوروندي مع انغولا ومدغشقر مع تنزانيا واوغندا مع زائير .

وقد اصدر الاتحاد الافريقي لكرة القدم عددا من القرارات في ختام اجتماعاته هنا الليلة الماضية اكد فيها استمرار عزل نظام جنوب افريقيا من الاتحاد والمؤسسات الرياضية ومنع اشتراكها في المسابقات الرياضية حتى بالطرق الملتوية التي تتبعها حاليا وتوقيع غرامة على اتحاد غانا نتيجة للاحداث الاخيرة التي تعرض لها الفريق الاهلي المصري في مباراته مع فريق كوتوكو .

دورة عربية للطب الرياضي في القاهرة

القاهرة - ٢٠ - واع : بدات في القاهرة اليوم اعمال الدورة العربية الرابعة للطب الرياضي بمشاركة نخبة من الاطباء المتخصصين من جميع الاقطار العربية .

ويناقش المشاركون في الدورة التي تستمر خمسة ايام عددا من الدراسات والبحوث التي تتركز حول تطور الطب الرياضي في تقويم لاعب كرة القدم واصابات الرباط الصليبي للاعبين .

مدرب المنتخب السوفيتي لالعاب القوى

سنعبىء كل طاقاتنا من اجل اوسمة الاولمبياد المقبل

نوفوستي - خاص :

ماهي فرص لاعبي القوى السوفيت في الالعاب الاولمبية عام ١٩٨٨ ؟ تساؤل حملناه الى كبير مدربي المنتخب السوفيتي لالعاب القوى ايغور تير اوفانيسيان حيث اجابنا قائلا بان المهمة التي توضع امام المنتخب السوفيتي في الاولمبياد تنحصر بمحاولة احراز عدد اكبر من الميداليات الذهبية مقارنة ببطولة العالم التي جرت هذا العام في روما وشغل المركز الاول بترتيب الفرق غير الرسمي .

واكد تير اوفانيسيان ان تجديد تشكيلة المنتخب عملية طبيعية . وقد تغير ثلثا وجوه المنتخب بالمقارنة بمنتخب عام ١٩٨٣ ولا يستبعد ان نعرف في الموسم الاولمبي اسماء جديدة ستسطع نجومها في سماء العاب القوى . وباب المنتخب لم يغلق قط ولكن نواة المنتخب اصبحت معروفة منذ الآن وهي تضم لاعبين يتطلعون الى الميداليات الاولمبية .

ولكن وجود جماعة من اللاعبين الاكفاء لايعني اننا سنركز الاهتمام عليهم فقط كما حدث في السابق .. واتذكر الدورة الاولمبية عام ١٩٧٢ حيث احرزنا تسع ميداليات ذهبية وقد انحصر الاعداد لها في الواقع في تدريب نخبة من ١٠ الى ١٢ رياضيا بينما خصصوا للباقين دور الشخصيات الصامتة . ولايمكن ان يتكرر هذا الآن .

وانطلاقا من ذلك وضعنا معدلات عالية لينفذها كل من يرغب في تمثيل الاتحاد السوفيتي في الدورة الاولمبية .. وعلى سبيل المثال فان مستوى الترشيح بالنسبة للاعبي القفز الطويل هو مسافة (٨٫٣٥) م وبالنسبة للاعبي القفز بالزانة (٥٫٨٥) م وبالنسبة للاعبات القفز العالي (٢) متر .. ومبدأ تشكيل الفريق القومي هذا مدعو لتحطيم التصورات القديمة التي انطبعت في نفوس بعض اللاعبين على اساس ان الاهم هو دخول المنتخب ومن ثم لايهمني شيء .

وفي ما يتعلق بمنافسينا الاساسيين فلديهم نقاط القوة والضعف ايضا.. وعلى سبيل المثال يشارك الاميركيون في عدد اكبر من المنافسات مقارنة باللاعبين السوفيت ويحتفظون بلياقتهم خلال فترة اطول بينما يستطيع لاعبو المانيا الديمقراطية ان يكونوا على اقصى استعداد عشية المباريات الحاسمة ولكن مواقع هؤلاء واولئك ليست بمواقع لايمكن التغلب عليها .. فالمنتخب الاميركي يضم الكثير من النجوم التي تشارف على الافول وليس هناك من يستطيع ان يظهر بنفس المظهر الساطع في المضمار .. اما المنتخب الالماني فهو يدين بنجاحاته لانجازات الرياضيات اساسا وهذا دليل اخر على انه لايمكن ان تكون تشكيلة اي فريق وهي غاية في الاتزان نظرا لمستوى تطور العاب القوى العالمية في الوقت الراهن .

واختتم المدرب السوفيتي حديثه قائلا ان تحليل وضع العاب القوى السوفيتية يظهر ان الفريق السوفيتي يجب ان يرسخ انجازاته ويعبىء كل احتياطياته وهو يسير على طريق الالعاب الاولمبية .



الجذور في تاريخ العراق الحديث

يكتبها : حميد المطبعي [الحلقة الخامسة]

الكاتب القاص عبدالمجيد لطفي

○ في بعض كتبه تتحول الكلمات الى افكار والسيوف الى كلمات .. !

■ فلماذا يعيش في قلبه شبح المرارة .. !

○ وصفه الشيوخ بأنه شاب .. ووصفه الشباب بأنه شيخ .. !



ايام تستحق الذكر

.... فبين مخطوطاته رواية بعنوان « ايام تستحق الذكر » بدات مع مولده الى نهاية سنة ١٩٨٠ ، هي امتع ماكتب لطفي من مشاعره واحاسيسه الانسانية بخيال جميل وبراعة في وصف يومياته في الريف وتصوير حنينه الى نهر « الوند » الذي ترك فيه احر احزانه التي هي احزان الفقراء والمتشردين في مدينته « خانقين » .. وبطل هذه الرواية هو لطفي ذاته ، متداخلا في تاريخ لطفي ، ذائبا في تواريخ الكائنات الاخرى ، هو تاريخ في فرد وفي جماعة ، في هذه الصور الرومانسية التي تقدم او تصور التاريخ الذي طحنه على انه محنة ، محنة من يحاول ان يتململ في قمقم ..

في البداية قرا كل ما وقعت يده عليه ، ولانه لم تكن يومئذ ، في العشرينات ، كتب خاصة بالشباب او الفتيان ، فكان يقرا ما استطاع من كتب للكبار وكانت بدورها قليلة ، فقرا كتاب آلام فرتر لغوته واصطدم بالمأساة ، وقرا رواية « فتاة الغال » من منشورات دار الهلال ، ورواية تس سليلة ، فمازالت بعض فصولها المأساوية عالقة بذهنه ، انه هنا تحت عبء الذكريات لعشرات من الكتب الروائية المترجمة ، والعبء ثقيل ، لانه يذكره بايام العسر في تلك القرى النائية ، فيبكي بكبد حرى وعيون مقروحة ، آه يالطفي لولا تلك الدموع لما صحوت على الم انساني حقيقي .. !

● ● ●

كان لطفي يتحرك في فصول روايته الجديدة بمنتهى حركة الرومانسي في الام شعبه ، هو مع هذه الالام ، لكنه لايفعل شيئا الا تلك العواطف الرقيقة التي يرسلها بما يشبه الاوعية ، دعاء الى الاف الادميين وهم يكتظون في الطرقات باحثين عن لقمة العيش ، ودعاء الى الاحرار بل مناشدة لهم بأزالة البؤس من عيون الفلاحين ، كان يدعو بقلب كبير هو قلب القاص الذي يسبق ابناء جلدته بمعرفة البؤس والحرمان والحزن ، بمعرفة قانون الرذيلة وقانون الفضيلة ، لذلك كان دعاؤه حارا ، لصيقا بتاريخ روايته للاحداث ، وصادقا ، لان لطفي ماكتب حرفا في رواياته او انبائه الا وهو بطل هذه الروايات ، لاينطق الا بقدرة الفعل المأساوي ، وماكان يحاول ان يكون البطل غيره في ما كتب ، لان المأساة الانسانية لاتولد الا في ظروف مأساوية ، الا ان « بطل رواية » ولدت فيه المأساة بقدر مقدور ، وجاءت الظروف ملائمة لاحزانه ، فالنظام الملكي كان في اوله والانكليز يشكلون « حكما وطنيا » مزينا بعد معارك ثورة العشرين ، هذا هو طابع مأساته : الرضا مع التوجس بأنتظار ماتتمخض به الايام .... !

المرأة القاصة

وكما قلت في حلقة سابقة فان « المرأة » كانت من اهم موضوعاته في القصة وكان عنيفا في طرح مشكلاتها في مراحل بداياته ، حتى ابدع في تنوع هذه المشكلات ، فبحث في الطلاق ومآسيه وفي الخيانة الزوجية ، وتعدد الزوجات ، واراد بذلك ان يتوصل الى ان الظلم الواقع على المرأة هو ظلم في « اطاره » اجتماعي ، وفي « جوهره » سياسي ، ولانه وجد « بتجربة النشر » في الثلاثينات على وجه العموم ، ان القارىء العراقي يميل الى هذا التيار ، ولانه وجد في هذا القارىء ان طبيعته ناقدة اعتراضية بالفطرة والتكوين العقلي وحدة الحساسية ، فهو يتوخى قراءة مسلية ولكنها جادة ايضا تتسم بالنقد حتى من خلال تواريه وراء الرمز والتلميح ، واقول انه نجح في هذا التيار نجاحا باهرا ، فيما اشارت الى هذا النجاح عشرات الاعمدة الصحفية في ثلاثة ايضا ...

● ● ●

حتى تراه اليوم من اشد المتابعين والمهتمين بقراءة قصص القاصات العراقيات ، لاتكتب قصة من قصصهن ولاتصدر مجموعة من مجموعاتهن الا كان اول القصاصين قارئا لهن ، وكاتبا لهن اعجابا بالغا ، مشجعا ومهنئا وفرحا ، لانهن اخذن يعالجن مشكلاتهن بأنفسهن ، ما عالجه القاص الرجل قديما ، ولو بجراة اقل في القضايا الحساسة كما في القصص الغرامية التي تتطلب انفتاحا اكثر ، وقد تم اختراق حاجز الخوف « عند بعضهن » فصرن يكتبن دون محاذرتهن السابقة ويعزى هذا الى اتساع الافق الذهني في المجتمع ، ويقول : « وعندي ان من حقهن على الكتاب والنقاد والصحافة ان تفرد لهن دراسات موسعة فان غرور الرجل مايزال يحاول قطع الطريق عليهن ... » وذات يوم اخذت اليه مجموعات قصص القاصات وناقشنا رؤيتهن في الحياة وتكتيكهن الفني في عرض مشكلاتهن فاختلفت اراؤنا في كل واحدة منهن ... وهذه اراؤه في البارزات منهن :

سافرة جميل حافظ : اين هي الان ؟ من قرا لها شيئا وياللحزن لمن قرا لها في البداية ..

لطفية الدليمي : قاصة حساسة تختار موضوعاتها من تجارب مؤثرة ..

ميسلون هادي : القليل الذي قرأته لها ينبىء عن مستقبل مليء بالعطاء ..

بلقيس نعمة العزيز : شككت مدة طويلة انها سيدة وشككت ان ماقرات لها كان بقلم امراة .. انها مقلة مع ان مجال النشر امامها متسع ...

سهيلة داود سلمان : القمة في التصعيد للاحداث الصغيرة الى قمم بالغة الارتفاع ، ومن قرا مجموعتها « كان اسمه ضاري » لايمكن الا ان يضعها في المقدمة بكل حق واكبار ..

سميرة المانع : هذه الكاتبة التي لم تضع لها هوية بما ازدحم من حولها من تيارات الثقافة الاجنبية ، فهي كاتبة مؤملة لم تعط ربع مالديها وهو كثير ... ومن قرا روايتها « السابقون واللاحقون » يدهش لاسلوبها الهادىء والهجومي في وقت واحد ...

عالية ممدوح : قاصة بدأت كتابة القصة من منطلق النضج المسبق ، وبأعتقادي انها تمثل اعمق ما في صدر المرأة من حب للحياة ومليكتفها من اشياء ..

الهام عبدالكريم : قاصة يمكن ان تفتح في القصة افقا عريضا لجراتها في تناول الافكار المثيرة ضد الظلم والرجعية والانسحاق .. وحكمي هذا مستمد من قصة ماتزال في البال سمعتها مقروءة من قبلها في مصيف صلاح الدين في الملتقى الاول للقصة العراقية عام ١٩٧٩ اذا لم تختني الذاكرة ، اما قراءاتي الاخرى مع قلتها فتترك ما افصحت عنه من رأي ..

بثينة الناصري : اين هو الان ذلك الاسلوب الانثوي المرهف الذي حكت فيه قصة لا تنسى من الاطلال الايطالية في روما ذات نهار من نهارات الصيف وتتحمل عتابا لصمتها مهما كانت الاسباب ..

بديعة امين : هذه الكاتبة المثقفة التي تكتب القصة وكانها تتاهب لمواجهة جدلية في مسار شخوص قصصها ، احيانا يدب في نفسي الاعتقاد بانها تحاول محاكاة كاتب قصة غربي تقرأ له بلغته .. واذ تتبوأ مراكز ثقافية في الصحافة الفكرية وانشغالها بها فهي لم تتوقف عن الكتابة ما استطاعت الى ذلك سبيلا ....

ديزي الامير : قاصة رقيقة في بنائها الانيق للقصة ، وعالمها مليء بكل ما يملأ قلب المرأة بالامل والقلق على هذا الامل ... ولان قصصها واقعية تتصل بأصالة النفس الانسانية فلابد ان يكتب لتلك القصص ماتستحق من خلود وان لم تنل نصيبا يذكر من الدراسة والتقويم لوضعها في المكان الذي يستحقه هذا الجهد الطيب الصابر الامين ...

مي مظفر : قاصة جادة منذ البداية وكثيرا ماياتي هذا من صحة النظرة الفاحصة للحياة ..

شيرين كاف : قاصة كردية مرموقة في كتابة القصة باللغتين العربية والكردية ، لها اسهامات حيوية ..

احلام منصور : قاصة كردية كتبت عدة قصص باللغة العربية ثم شرعت بكتابة القصة الكردية ، اسلوبها مشدود الى حساسيتها التي تنعكس على مجريات قصصها ..

هيرو كوران : قاصة كردية كتبت بعض قصصها باللغة العربية وهي كريمة الشاعر الكردي الراحل عبدالله كوران ، فهي في القصة واخوها ابزي كوران في الشعر يتبعان ذكرى الاب الشاعر دائمة التالق في الاذهان ...

● واذا كان للطفي ان يقول رأيا في ادب المرأة القصصي ، فانه حتما سيقول ان طريقتهن في الكتابة لاتختلف عن طريقة كتابة الرجل للقصة ، ويرى انهن كثيرا ما يتوارين بأفكارهن السياسية خلف عموميات لاتلاحقهن بخوف غريزي عند المرأة بصورة عامة .. ثم وجد خلال تجاربه في القصة انه اذا كان الرجل يتناول كثيرا من همومه الشخصية بما فيها الحب والخيبة والاحباط فان المرأة لاتكتب في هذه الهموم ولو بغير الضمير الشخصي الا نادرا .. كما ان هموم البيت وعلاقات الاسرة هي الاخرى باهتة في قصص المرأة ... !

افكار واراء

وكل افكاره في القصة هي من تجربته القصصية الخاصة ، لا من مطالعاته الثقافية في الاداب الاجنبية ، واستطاع هو وجيله ان يرسموا حدودا معينة لاتشذ عن طبيعة القارىء العراقي الى حقبة الخمسينات حينما بدأ عبدالملك

○ قصة النفس .. !

ولما مال الى نفسه دخلت اليها ، وقلت :

س : ماالشيء الذي تخاف منه .. ؟
ج : ان يسبق موتي مرض طويل ..
س : اية شهوة تستبد بالقاص .. ؟
ج : الرغبة الحادة في ان يعرض افكاره بحرية وليس هذا عاما ..
س : ايهما اكثر رغبة لقلبك : المراة ام المال .. ؟
ج : الاثنان حسب مقتضى الحال ..
س : يقال بانك بخيل .. ؟
ج : واين هو المال في يدي حتى ابخل به او احرص عليه .
س : ويقال بانك اناني .. ؟
ج : لكم تمنيت لو كنت كذلك ..
س : ويقال بانك حاقد .. ؟
ج : لم اسمع هذا من عدو او صديق ..
س : كم حلالا وكم حراما في قصصك .. ؟
ج : لم افهم قصد السؤال والفضل الا اجيب على شيء لاعلم لي بفحواه ..
س : كم مرة صرت فوضويا في قصصك .. ؟
ج : ولا مرة ، فان افكار شخوصي ناضجة وملتزمة وتكره الفوضوية كمبدأ سياسي .
س : كم مرة صرت ثائرا في قصصك .. ؟
ج : كل تعبير حر يتسم بالغضب والاحتجاج ثورة وفي اعمالي الادبية من هذا شيء كثير ..
س : هل حدث صراع بين بطلك في القصص .. ؟
ج : مادام التناقض مسألة تاريخية فقد حدث ذلك في او بين بعض شخوص قصصي ..
س : في اية مرحلة ارتفع عدد جمهورك .. ؟
ج : عندما كتبت في السياسة بلغة ادبية بعد الثورة ..
س : ايهما اقوى : اعداؤك ام اصدقاؤك .. ؟
ج : لانني لااكترث بما يقع من الطرفين فلا ضرورة لبيان ايهما الاقوى !
س : هل انت مدين لاحد .. ؟
ج : ولا دائن ويدي في الحالين بيضاء من غير سوء ..
س : باي نوع من النساء تاثرت في قصصك .. ؟
ج : بالمثقفات العقلانيات والجميلات التافهات !
س : هل تظن ان ماكتبت هو الافضل مما كتب من قبل قصاصي جيلك .. ؟
ج : ارى ذلك احيانا ..
س : هل تقحم اشخاصا لاترتاح الى مثلهم في قصصك .. ؟
ج : حين ياتون في سياق القصة دون اختيار مني ..
س : اختصر عبدالمجيد لطفي ببيت من الشعر .. ؟
ج : لاتسقني ماء الحياة بذلة   بل فاسقني بالعز كاس الحنظل ..

نوري وفؤاد التكرلي ، وهما في مقدمة جيل الخمسينات ، يتجاوزان هذه الحدود بما يلائم طبيعة القارىء الجديد ، وحدود جيل لطفي في هذه القصة ان يلتزم القاص بعقدة Plot وذروة CLimax وحل denoument، وهي الحدود التي توارثها العرب عن الغرب الحديث بوسيلة الترجمة والتعريب والاقتباس ، ثم اضاف لطفي وجيله الى هذه الحدود شروطا اخرى ، على القاص ان يلتزم بها ، منها :

١ ـ ثبات التعادل بين المضمون والشكل في القصة ، واذا انعدم هذا التعادل او المعادلة فلن تكون هناك قصة عراقية ، وارى ان هذا الذي يريده لطفي لم يستقم في قصتنا بشكل دائم او مستقر الا عند قلة من القصاصين الموهوبين الذين اعطوا قصصا متكاملة فحققوا فيها فكرا اجتماعيا نيرا وتكتيكا فنيا عاليا ، فالقصة العراقية « بالعموم » اما انها واقعة تحت المبالغة في شكليات الشكل واناقته ، كما عند اكثر جيل الشباب لضياعهم في اساليب اجنبية ، او واقعة تحت قيمة او هيمنة المضمون على حساب الشكل ، كما ظهر ذلك في جيل لطفي او عند افراد عديدين بين اجيال القصة لوهم في ان القصة حكاية من الواقع والى الواقع » ... !

٢ ـ التعامل مع مبدأ « الوضوح الفني » لان لطفي او جيله فضلوا ان يكتبوا للاكثرية ، وباعتقادهم ان هذه الاكثرية تريد « اللفظ السهل بلمسة فنية سهلة » فما قيمة ادب لايوقظ اكثرية ولايحقق احساسا جماعيا ، لكن مما يؤخذ على جيله ، انهم اتبعوا في كتابة القصة اسلوبا يجمع بين السرد الانشائي الادبي والسرد الصحفي التقليدي الخبري ، بحجة انهم يكتبون الى شعب اكثر من نصفه امي واكثر من ثلثه جاهل واكثر من ربعه متعلم تعليما بسيطا ، وشيئا فشيئا كانت هذه الحجة تحصرهم في زاوية « الفن الوعظي » .... !

٣ ـ الحرص في ان يبقى شكل القصة كما هو مرسوم لها ، فان طالت الاحداث فيها صارت رواية وان انعدمت الاحداث فيها صارت « خبرا » هو مجرد خبر من اخبار الدنيا ، لذلك هو يرفض « القصة القصيرة جدا » شكلا ومضمونا واصطلاحا ، اذ هي ليست من ادب القصة في شيء ، فهي في حقيقتها خبر محلي لايتطلب شرحا لصغره وعاديته ولايحتمل المد لصيرورته قصة عادية او نواة لرواية ، وفي خبرته ان « القصة القصيرة جدا » بدعة من بدع الصحافة الرأسمالية التي افسحت المجال للاعلانات التجارية على حساب تصغير القصة الى اصغر مايمكن اكتسابا للمساحة الفائضة او المقتطعة من القصة للاعلان ... !

● ● ●

ومع اعترافه بان الواقع العراقي يستوعب كل الاشكال الادبية ويرحب بها ليملأها مما يزخر به من صور والوان ومشكلات ، الا انه يرى ان الرواية او العمل الروائي اكثر استيعابا لهذا الواقع من القصة او العمل القصصي ، لسعة الحالات المتباينة في هذا الواقع اولا ، ولان الرواية اوسع افقا لاستيعاب القضايا المعقدة والعمل على حلها بصفحات بالمئات ثانيا ، وثالثا عدم قدرة القصة القصيرة على اداء ذلك فنيا وهو لهذا يدعو الجيل الجديد الى كتابة الرواية وتجاوز الاطر القصصية القديمة وتجاوز الاصطلاحات الفارغة في الوهم كاصطلاح « القصة القصيرة جدا » مثلا ... !

● ● ●

ثم هو يرفض الحكم القائل « بان الشعر العراقي اكثر استيعابا لمجتمعنا » لان هذا الحكم غير مبرر اولا بادلة وبيانات ، ولان القصة اليوم ابعد شوطا في المسار الفكري وجمهورها اكثر في كل مكان ويورد مثلين في ذلك :

١ ـ ان شاعرا مثل الشاعر الفرنسي اراغوان كان يقول انني لا اطبع من دواوين شعري اكثر من خمسة الاف نسخة بينما تطبع ساغان من قصصها ربع مليون نسخة .. « وهو ايضا ليس هذا الدليل دليلا يالطفي ، لان القراء مراحل ، ولان المبيعات الاكثر ليست دليلا يقام على شهرة او قيمة الجنس الادبي ، وكل حالة ينبغي ان تدرس بأسبابها » ...

٢ ـ ذلك ان القصة اوسع افقا لمعالجة المعضلات القومية والانسانية ، حتى ان شاعرا كبيرا شهيرا مثل محمود درويش تمنى لو انه اختار القصة بدلا من الشعر ... « فلماذا يالطفي بقي درويش شاعرا وفيه قدرة نثرية عالية على صياغة الحبكة او الحدث او السرد القصصي » .... !

اجيال القصة

اذا ابعدنا القاص « محمود احمد السيد » عن جيل لطفي « لانه سبقهم الى كتابة القصة بعشر سنوات تقريبا » فان ثمة تسميات لريادة القصة نجدها ترد على لسان لطفي ، فمرة يقول لي : « نحن جيل البداية » ومرة يقول « نحن عاصرنا محمود احمد السيد » ومرة يرد تعبير (جيلي) في حديثه عن الجيل الرائد الذي كتب القصة بداية وهم الخليلي وايوب (ولااراني مميزا على احد من جيلي ..) ثم يصف جيله بانه (مخضرم) اي انه مازال يكتب وبحضوره بين اجيال ثلاثة او انه شهد البداية وشارك في المرحلة التالية للرواد ..

هو الان يعترف بانه من جيل الرواد صراحة : (لانني من رواد الجيل الاول فلا مجال للتكلم عن جيل سبقني ، وقد كانوا اقل من اصابع اليد الواحدة .. وكانت قصصنا بدائية بالقياس الى ماصارت اليه قصة اليوم ..) لكنه يهتم بقيمة التسلسل العددي لجيلهم .. فالسيد هو الاول في هذا الجيل الرائد : (لقد عاصرت القاص الاول والرائد للقصة العراقية

○ احرقت كتبي .. !

هذا هو اليوم الثالث الذي انهك فيه نفسي بحرق اكوام من كتبي ومسودات بعض قصصي وقد قمت بجرد اكياس من تلك الورقيات مادمت قادرا على ذلك وقبل ان ينال مني الضعف فينهي ماتبقى .

نشرت كل تلك الاكياس في السطح وقررت ان اتلف نصف العدد الذي لم يبع من كتبي بدءا من (خاتمة موسيقار ـ مسرحية) و (الجذوة والريح ـ قصص) و (خمسة ايام في المربد) اما الكتب المتبقية فكانت قليلة فاحتفظت بها جميعا وهي (تصابي الكلمات) و (ضجة النهار) و (فتحة اخرى للشمس) و (عفيفة) و (خليج المرجان) ..

اما مامزقت من رسائل ورقية فقد انحصر بما اتلفته الارضة بحيث لم يعد بقاؤه نافعا لمن بعدي ، الى جانب اصول قصص مخطوطة لم اشفق عليها لانها لم تعجبني وقد تعمدت ذلك خشية من تكرار ماوقع لبعض اعمال ارنست همنغواي الذي ترك عددا من الروايات والقصص التي لم تعجبه فابعدها عن النشر ولكنه لم يتلفها اشفاقا عليها ، فقامت ارملته بنشرها بدافع مادي فاساءت الى سمعته كروائي كبير لاتليق مثل تلك الاعمال به .. كما ان ضيق المكان دفعني الى اضافة كتب اخرى للحرق تخفيفا من تراكمها وابقيت على الكتب التي عليها كلمات الاهداء من اصحابها ....

ومع انني فعلت ذلك بمحض ارادتي وضرورات واقعي وبمحض رضائي فقد شق علي مافعلت فكنت كمن وقف يرثي اعزاء قتلهم بنفسه ، وما اكبره من مصاب هذا الشعور الذي يلازم من يقف في مثل موقفي ..

وفي لحظات من الاعياء كدت افقد السيطرة على ارادتي فاحرق جميع مانثرت من اكياس دفعة واحدة زهدا بكل شيء ، ولحسن الحظ ان نداء تلفونيا جعلني انزل من السطح ثم الوذ بالراحة بعض الوقت منتظرا ان يجيء المساء ... !

[من رسائل لطفي الى المطبعي]

محمود السيد .. اي انني كنت من قرائه في رسائله المطبوعة على شكل قصص بعنوان (خالدة) ولم تكن لي من صلة معرفة به ...) ثم يضع جعفر الخليلي في التسلسل الثاني من الرواد : (وعندما توفي محمود السيد بالقاهرة تابع خطاه من كان قد تاثر به او بسمعة القصة كلون ادبي وكنت في عداد هؤلاء يتقدمني القاص والصحفي الراحل جعفر الخليلي الذي فسح صدر صحفه على التوالي طوال نصف قرن لادب القصة ..) .. ثم ياتي بعد لطفي ذو النون ايوب : (الذي اعطى وقدم وشارك منذ اواخر مرحلة الرواد واوائل مرحلة ما بعد الرواد .... ويعد في عدادهم ، وليس الان في بالي سواه لان الاجيال القصصية تتابعت وكثر الاهتمام بالقصة وكتابها ...) .. !

ويصف جيل الخمسينات بانه (الجيل اللاحق لجيلنا) وليست له غير هذه التسمية ، وليست له رؤية نقدية الى آثارهم مع اعترافه بان هذا الجيل جاء من اجل تطوير القصة العراقية وكتابتها باساليب جديدة وتقنيات جديدة ، ويميز اثنين من هذا الجيل ، هما فؤاد التكرلي وعبدالملك نوري : (ويعود ماطورا من اشكال في اعمالهما الى قراءتهما باللغات الاجنبية الى حد كبير ..) !

جيل الستينات

وهو الضلع الثالث من المثلث القصصي العراقي الذي فيه تطورت القصة العراقية كما شهد لها لطفي .. (في نتاجات اكثر تقدما ، وقد حاولوا ونجح بعضهم نجاحا مشهودا ..) .. لكنه يوصي هؤلاء بمواصلة القراءة واختيار الافضل للقراءة وعدم دفع كل قصة يكتبونها الى النشر : (فهناك قصص كثيرا ماترضي القاص ولكنها لاترضي الجمهور ، وعليهم ان يعرفوا هذا عن طريق التواضع وليس العجب بما يكتبون او الاعجاب ..) .. !

وكان يكبر في هذا الجيل روح الجرأة والشجاعة في عرض الموضوعات وميز من بينهم اسماء يقرأ لهم قصصا او مجموعات او آراء في ثقافة القصة ، وهم :

سركون بولص : كان في نظري قفزة نوعية في كتابة القصة حتى ادهشني تطوره الكبير في مفهوم القصة الحديثة ولانه يعيش اليوم باختياره في امريكا فانا اتوقع ان يحصل على شهرة لاتقل عن شهرة القاص الذي سبقه الى امريكا وهو وليم ساروبان ..

موسى كريدي : ان كتابة القصة بالنسبة له مقتنية ، ومن يقرأ قصصه يجب ان يدرك كم مرة عولجت هذه القصة وهذبت وغيرت لتصبح قصة ادبية لاينقصها جمال البيان العربي السليم ، ولا احابيه حين اقول انه من القلة التي تحسن اختيار موضوعاتها واشخاصها لقصص قليلة ولكنها ممتازة ومترفة حد الشبع ..

محمد خضير : هو المقل ولكن المجود ، فان قصصه محاولات ابداعية تكتب للتجاوز في مراحل التوقف ولا ادري كيف ستصبح مستويات قصصه لو اكثر منها فهو من المعتنين بالشكل الى حد القلق ليأتي متساوقا جماليا مع المضمون ..

جليل القيسي : وهو من اكثر القصاصين اجادة لادارة الحوار في قصصه وربما بسبب من تخصصه تقريبا في كتابة المسرحيات اما موضوعاته فجيدة لانها منتخبة بصورة جيدة ، وحسن اختياره للاحداث الصالحة لكتابة القصة جعله هو الاخر مقلا مثل نظيره محمد خضير واذا كان النقد قد تناول ابداعات محمد خضير بصورة مرضية كما ونوعا فان جليل القيسي لم يحظ بشيء يذكر من ذلك ..

يوسف الحيدري : ان تقدمه اللاحق في كتابة القصة جعله في مقدمة القصاصين المتازين ولهذا اكثر من سبب ، من ذلك استمراره في القراءة ومرورة بتجارب اكثر في الادب والحياة وكثرة سفراته الى اوربا ومعايشته افكارا والوانا جديدة من الحياة انعكست على صوره الفكرية ، ولكن الدراسة الجادة النقدية لم تصل الى ادبه القصصي ..

عبدالرحمن الربيعي : جيده كثير ولكن الكثرة ابعدت النقد الجاد عنه ..

خضير عبدالامير : لكي لا اتناقض في ارائي عن ادبه القصصي اقول انه على عكس القاص الربيعي مقل بصورة مثيرة للتساؤل وحسبي هذا وما وراء هذا من احكام ..

عبدالاله عبدالرزاق : ان ماقرات له ملاني بالرضا والسرور ..

موفق خضر : كان قاصا ذا هدف في ما كتب رحمه الله ، والعجيب فينا اننا لانحاول احياء ذكرى وذكريات من رحلوا ، فمع ان له اكثر من مجموعة مطبوعة فان احكام النقد فيها ناقصة لانها لم تدرس بعمق ربما لانه قاص توفاه الله .. !

غازي العبادي : قصصه او ماكتب منها تخضع لجملة من العوامل النفسية في مقدمتها قوة الذكريات وهي من الاحتشاد بحيث لاتصده عن الوصول الى حبكات قصصية او روائية جديدة ..

المنهج

لايتبع لطفي منهجا علميا صرفا او اكاديميا في تاليفه القصصي ، لانه لايكتب دراسة او بحثا وانما يكتب (ادبا ابداعيا) والادب الابداعي بجوهره (تصرف عفوي) تمليه حساسية معينة نحو شيء معين في ظرف معين ، وهذا مايرد في الشعر ايضا ، ولعل من المفيد ان نقول ان كل قصة كتبها كانت تضع لنفسها خطى بدايتها ولكنها لاتتحكم في النهاية ، اذ كثيرا ما تاتي النهاية بما لاعلاقة لها بالبداية ولم يدر في خطوطها الاولى او ينم بشيء عن تلك النهاية ، وفي السابق كان كغيره في كتابة القصة والرواية يبدأ بوصف للمكان والزمان والصور الخارجية التي تتصل بالشخوص ، ولكنه تجاوز ذلك على مايبدو في كتاباته الاخيرة ، اذ يبدأ بالحوار مباشرة بين شخصين وهي الطريقة التي تتبع كثيرا من قبل الكتاب في الغرب ، وقد كان ذلك بعد ان كتب لطفي جملة من المسرحيات التي اساسها الحوار ، فوجد أن اتباع ذلك في القصة والرواية جميل ايضا ، ولكن هذا لايعني ان تدور قصته منذ البداية الى النهاية في سلسلة من المحاورة فلابد له من مقاطعات معترضة للمكان والملامح والحالات النفسية للابطال ..

مؤلفاته

وفي هذا المنهج او غيره كتب مؤلفاته ، وبلغ المطبوع منها (١٦) كتابا ، توزعت بين القصة والشعر والمسرحية والدراسة وادب الانطباعات العامة في المجتمع :

١ ـ اصداء الزمن ، وهو ذخيرة من العواطف المكتوبة بلغة دافئة وقد طبعه سنة ١٩٣٨ ، وابلغ مقال عنه الكاتب عبدالقادر حسن امين من انه (وسط ذهبي بين الشعر والاقصوصة) وفيه تضافر الاحساس المرهف وشيع لطفي الحزين والاستجابة السريعة لآلام الناس !

٢ ـ قلب الام ، وهو يضم عشر قصص ترجم اربعا منها عن اللغة التركية ، ولكل قصة من هذه القصص التركية فحواها التي بررت له ترجمتها وطبع الكتاب سنة ١٩٤٠ ..

٣ ـ خاتمة موسيقار ، طبع سنة ١٩٤١ وهذه القصة او (التمثيلية) تتناول حياة موسيقار لم يوفق في حياته الزوجية كثيرا ومع ذلك فقد اراد ان يكون وفيا بارا بزوجته وابنائه فاتخذ اتجاهه الفني يهبط لان الاسهامات العاطفية كانت معدومة في الجو الذي يعيش فيه حتى اذا تغير هذا الجو وقف فجاة على قدميه بمشاعر جديدة وهو على قدمي الفتاة التي كان يقوم بتعليمها الموسيقى وكانت الفتاة من النوع الذي ينشد الفخر والمباهاة فجعلت منه وسيلة للظهور في الاوساط الفنية والبيوت والصالونات ثم رضيت بان تصبح له زوجة اذا ماطلق زوجته الاولى وتحرر من ربقة تربية ابنائه ففعل .

٤ ـ نظرات في الادب الكردي طبع سنة ١٩٤٨ وهو دراسة ونماذج مختصرة عن الادب الكردي الفه بالاشتراك مع الاديب الراحل عبدالسلام حلمي ..

٥ ـ عفيفة ، طبع سنة ١٩٥٣ ، وهو كتاب خواطر ادبية وعاطفية مكتوبة بدفء وحب ، ومازالت (عفيفة ...) في سويداء قلبه بكل ماترك حنانها من ذكريات ..

٦ ـ في الطريق ، وهو مجموعة قصص طبع سنة ١٩٥٨ وفيها افضل ماكتب واصدق ماتحمل من انفعالات انسانية وعذابات شخوصها وهم في ادنى حضيض من العيش .. والقصة الاولى التي تحمل اسم المجموعة قصة طويلة واقرب الى الرواية لانها كتبت في الاصل لتكون نواة الرواية ، وهذه القصة تروي بمرارة حياة مزدحمة في دار قديمة في محلة من محلات بغداد متعددة الغرف وفي كل غرفة اسرة بائسة والخصام مستمر طوال النهار والعلاقات غير البريئة تغطي اواخر الليل والفضائح تكشف وتعاب بين النسوة ، والتركيز على الصور المريرة يتخذ احيانا طابع التعمد لجعل الرؤية اكثر وضوحا وادنى الى فهم حقيقة المأساة ، وفي ذلك البيت الكبير المضطرب تظهر آثار الحمل السفاح على فتاة يتيمة في العشرين من عمرها تتعيش مع امها على بيع الباقلاء .. وبعلو البطن يزداد اللغط ويتم قرار لطردها من البيت الكبير لئلا يتحول البيت الى ماخور في حين هو كذلك تقريبا .. وقد كتبت القصة باسلوب حزين وكانت غايته في هذا الحزن ان يظهر فيها الجوانب الانسانية والمآسي لعدد كبير من الناس في مثل تلك المساكن المهترئة البالية التي كانت منتشرة في بغداد الخمسينات ..

٧ ـ عيد في البيت (قصة حوارية) طبعت سنة ١٩٦١ وهذه القصة جرت مع صورة ممثلة معلقة على الجدار خلال اربعة ايام في العيد كان لطفي فيها وحيدا في البيت .. وفيها صور متالقة لافكار مكبوتة لااظن انه يستطيع الاتيان بها اليوم ..

٨ ـ الامام علي .. رجل الاسلام المخلد (دراسة) طبعت سنة ١٩٦٧ ..

٩ ـ الجذوة والريح (قصص) طبعت سنة ١٩٦٩ وهي مستمدة من حياة الابادة والمرارة للفلسطينيين ، وتحديهم ذلك قتلا بقتل ، ومن يقتل من اجل البقاء يبقى ...

١٠ ـ الرجال تبكي بصمت (رواية) طبعت سنة ١٩٦٩ تروي الحرب الاولى في فلسطين وما جرى في التهجير من مذابح وحرائق اشعلتها العصابات الصهيونية ..

١١ ـ ضجة النهار (تمثيلية) طبعت سنة ١٩٧١ ذات لغة لاذعة انتقادية ..

١٢ ـ تصابي الكلمات (شعر منثور) طبع سنة ١٩٧١ وافضل ماكتب لطفي حتى هذه الساعة اذ اصبحت فيه الكلمات افكارا ..

١٣ ـ فتحة اخرى للشمس ، رواية ذات طابع انساني مليئة بالقلق المشروع عن مستقبل اسرتين بلا معيل ..

١٤ ـ الخطا في العد التنازلي ، وهو تمثيلية تتناول من يعيق تسامي الامة العربية ..

١٥ ـ المتنبي شاعر الفكر العربي وهو دراسة نفدت في اقل من شهرين ..

١٦ ـ خليج المرجان ـ ديوان رباعيات لقي من سوء النشر ماجعله بين اسوا كتبه حظا في الرواج ، مع ان تلك الرباعيات تحمل اصدق النقد في انبل الكلمات .. !

● ● ●

وكلماته نبيلة في هذا المجتمع وهي كبعض الناس تتصابى لتقف في وجه الشيخوخة والفناء ، وانبل مافي كلماته ، انه كان من على مسرح كبير يؤذن للثوريين والحالمين ، ويكشف باذانه عورات كثيرة في مجتمع يومئذ ، وكان يلبس ابطاله سيوفا ويمزج في شعره بين النار والعذاب ، وحتى هذا الشراب الذي ظهر في قصائده كان يتحول من مسكر الى رمز روحاني وعذاب النفس البشرية من خلال التحدي حتى في حالة الضعف والانكسار

خاصمو الشك فؤادي   ان في صدقك كذبا
فتقال شيئا صريحا   ايها الصامل شيئا

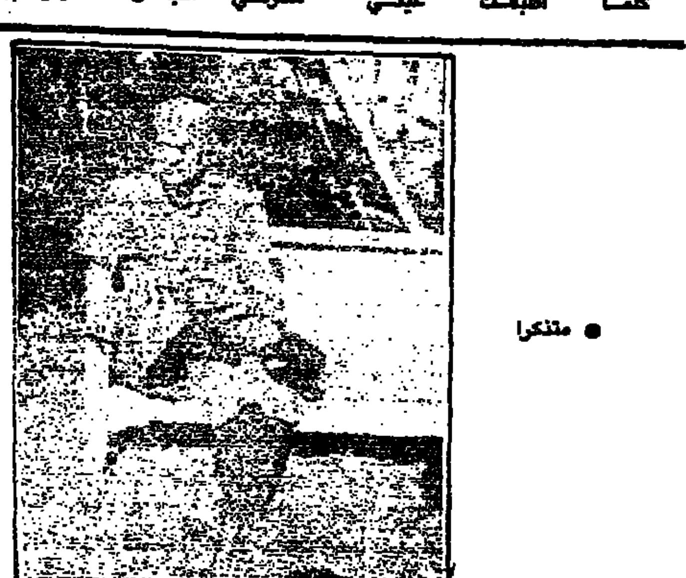
●

لو تجنبت شرابي   فهو من بئر العذاب
خمره رمل وكاسي   ملؤها سر التراب

●

نسينا الصدق في القول   وما قيل عن الصدق
فان الصدق قد بات   قميصا واسع الشق

سهري كلما   فرح اطبقت   جفني عيني   ليها هزني   الحب الجفن   البعيد الرميد



● متذكرا

الشيخ يوسف البدري : الماسونية تستخدم خميني ونظامه ضد العرب

لندن – ٢٠ – واع : اكد الشيخ يوسف البدري عضو مجلس الشعب المصري ان الماسونية تستخدم خميني ونظامه ضد العرب ولاعداد المؤامرات ضد مصالحهم وسيادتهم .

واشار في حديث لمجلة الدستور التي تصدر في لندن غدا بعد عودته الى القاهرة من زيارته الى العراق وايران ان الكيان الصهيوني والامبريالية جاءا بخميني كلعبة ماسونية لجعل الشعوب الاسلامية تنشغل بنزف الدم وانه بفضل لعبة الماسونية قام بتشويه صورة الاسلام .

وقال الشيخ البدري ان حكام ايران ليس لهم في الاسلام الا اسمه وهم بعيدون كل البعد عن الاسلام .

واضاف قائلا ان حكام ايران مازالوا يتعاملون بالربا وكل سلوكهم هو سلوك غير اسلامي .

واوضح الشيخ البدري ان حكام ايران استغلوا ابناء الشعوب الايرانية ورفعوا شعارات جوفاء لم تعد خافية على احد فهم ياخذون السلاح من الصهاينة لقتال المسلمين ووصف اراء حكام ايران بالعفونة .

وقال عضو مجلس الشعب المصري لقد اطلعت على اقوال وكتابات حكام ايران واستخرجت منها خيانتهم ورائحة شعوبيتهم وعصبيتهم ومطامعهم النتنة .

واكد الشيخ البدري ان اطماع حكام ايران ليست في التوسع على حساب العراق فحسب بل انهم يطمعون بالامة العربية كلها .

واوضح ان حكام ايران قد حرفوا كتاب الله لتنفيذ مطامعهم وهم يمارسون ممارسات غريبة ومخجلة بعيدة كل البعد عن الاسلام وتعاليمه السمحاء .

واكد الشيخ يوسف البدري ان ابناء الشعوب الايرانية لايريدون الحرب وان الذي يريدها هو خميني والمنتفعون معه .

وحول زيارته للعراق اكد الشيخ البدري ان العراقيين يلتفون حول قائدهم البطل صدام حسين وقال لقد رايت الجميع في العراق وهم مستعدون للتضحية بدمائهم في سبيل الله للدفاع عن الارض وحماية العرض والمال والمقدسات وحماية الامة جمعاء .

واوضح ان الحديث عن خميني كالحديث عن الصهيونية فالصهيونية يجب ان نحاربها كما نحارب الخمينية والماسونية والجميع سواء .

وقال الشيخ البدري انه عرض على حكام ايران الاحتكام الى ايات القران الكريم لانهاء الحرب الا انهم ابوا ورفضوا الحل الاسلامي في الوقت الذي ارتضاه العراق .

واكد ان العراق لايدافع عن نفسه فقط بل يدافع عن الامة العربية وعن قضية الاسلام باسرها وعليه فان هذه الحرب جهاد مقدس وان العراقيين يدافعون في حرب فرضت عليهم من قبل نظام باغ يحركه ويامره الاستعمار والصهيونية .

القائد يلتقي – بقية

تخفق في سمائها رايات العروبة وتتعالى اهازيج الفرح والعزة .

سيدي القائد الفارس .. لقد ركب الدجالون الخمينيون رؤوسهم العفنة مرة اخرى وجمعوا اعدادا جديدة من اوباشهم ليدفعوا بها الى محرقة الموت العراقية وكانت هذه المرة من نصيبنا نحن رجالك في الفيلق الرابع حيث قاموا ليلة ١٩ / ٢٠ / كانون الاول بالتعرض على قطعاتنا الصامدة في قاطع قوات شرحبيل الباسلة وعلى جبهة تشكيلين من تشكيلاتنا البطلة ..

فكان لهم رجالكم الغيارى بالمرصاد واشتبكوا معهم بمعركة ضارية وحامية امتزجت بها نار الغيرة العراقية بنيران السلاح وتجلى فيها المستوى الرائع للتنسيق بين مختلف الصنوف لتمعن في حصد الرؤوس الخمينية العفنة وتمزق حشودهم شر ممزق وما هي الا سويعات قليلة حتى بزغت شمس الانتصار من بين هامات رجالكم الاشاوس وظلت جثث القتلى من اعداء العراق والانسانية تملأ ارض المعركة ومعداتهم واسلحتهم رمادا تذروه الرياح ولم ينج منهم الا من حملته ساقاه هاربا او وقع في الاسر ذليلا يلعن دجالهم الخرف .. وانه لمن دواعي الفخر والاعتزاز ان يتزامن هذا النصر المبارك مع يوم القسم العظيم الذي قطعه جيشنا الباسل لسيادتكم وللوطن والشعب بمقاتلة العدو بروحية اجدادنا العظام ومطاردة فلوله وحصدها الحصاد الاخير .

سيدي القائد الفذ ..

ان رجال الفيلق الرابع البطل وهم يتصدون لقوى الغدر الخمينية بما عرف عنهم من قوة مراس وباس شديد انما يستحضرون في وجدانهم كل بطولات اجدادهم العظام وشجاعة وحكمة سيادتكم التي هي النبراس الذي يضيء لنا درب العزة والرفعة والمجد ..

وفي الوقت الذي نزف لكم سيدي القائد المفدى بشرى هذا النصر المؤزر على اعداء العراق والامة العربية .. نعاهدكم ان نجعلها لا تبقي ولا تذر كلما حاول هؤلاء الاوغاد المشعوذون المساس بحرمة ارضنا الطاهرة .. كما نعاهدكم باسم مقاتلي الفيلق الرابع كافة قادة وامرين وضباطا ومراتب بان نظل كما عهدتمونا رجالكم الاوفياء الذائدين عن حياض وطننا الحبيب .

عشتم سيدي رمزا لامة العرب التي قدر لها ان تبعث على يدكم من جديد .. ومن نصر الى نصر تحت ظل قيادتكم الفذة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

اللواء الركن

قائد الفيلق الرابع

ابطال الفيلق الرابع – بقية

يارجال العراق ويانحرائره ....

ويا ابناء قواتنا المسلحة الباسلة ..

ويا اشقاءنا في العروبة ..

جريا على عادة الدجالين عملاء الصهيونية الحاكمين في ايران في ان يقوموا بين الحين والحين بمغامرة هوجاء رعناء على امل الحصول على مكسب ما يديمون به ماكنتهم الاعلامية ويغذون به الدجل الرخيص وفي محاولة من هؤلاء للتستر على عجزهم والتظاهر بالقوة الزائفة والقدرة الموهومة وتوكيدا على حقدهم على العراق واهله وتعبيرا عن رفضهم العملي لارادة المجتمع الدولي في ضرورة اقرار السلام فلقد دفع هؤلاء الاوغاد والماجورون للصهيونية واهدافها وفي الساعة العاشرة والدقيقة الخامسة والاربعين من ليلة امس بقوة تقدر بلواءين معززين بالدبابات والمغاوير والقوات الخاصة باتجاه مواضعنا في منطقة « الزبيدات » ضمن جبهة الفيلق الرابع البطل صاحب المآثر المجيدة والمشرفة في سجل الدفاع عن ارض العراق بوجه موجة التخلف والهمجية فتصدت لقوة العدو قواتنا البطلة « قوات شرحبيل بن حسنة » المسؤولة عن هذا القاطع وجرت رحى معركة بين تشكيلين من تشكيلاتنا البطلة وقوات العدو حيث كانت كما شاء رجال العراق ملحمة بطولية انهال بها ابناؤكم بالضرب المبرح بقذائف الحق ورصاصه على فلول العدا فتركوهم جثثا ممزقة مكدسة فوق بعضها ولم تنج منهم الا اعداد قليلة لاذت بالفرار .

وقد راح العدو يستغيث ويستنجد بكل ما يمتلك من وسائل اخلاء الجرحى والقتلى في المنطقة فالى جهنم وبئس المصير حتى تم وفي الساعة العاشرة والدقيقة العشرين من هذا اليوم تدمير قطعات العدو المهاجمة تدميرا شبه كامل والقضاء على محاولة العدو قضاء مبرما والحاق افدح الخسائر بفلوله واسلحته ومعداته كما تم اسر اعداد من اوغاد العدو واستقر الموقف تماما لصالح قواتنا الظافرة .

ولقد شارك في دحر هجوم العدو وحصاد اوغاده جند المشاة الشجعان والمغاوير البسلاء ورجال القوات الخاصة الصناديد ورجال الدروع الافذاذ ورجال مدفعيتنا الصيد الذين فجروا الارض لهيبا تحت اقدام الغزاة وجعلوهم اشلاء ممزقة .

وانه قسم الرجال العظيم ان يواجه الخمينيون الاراذل ذات المصير في اي حجم جاءوا وفي كل قاطع حاولوا وفي كل وقت يعتدون .

وان سبعة اعوام ونيفا من القتال البطولي للعراقيين لكافية ان تؤكد بان النصر قد حسم مرة والى الابد للعراقيين الاباة دعاة الحق وطلاب السلام عن قوة واقتدار .

فالخزي والعار لخميني واتباعه وانه برهان جديد لهم انه ليس بوسع الكذب ولا التهريج ولا الشعوذة ان تغير من حقيقة الاشياء ..

بوركتم ايها الرجال النشامى في فيلقنا الرابع البطل قيادة وضباطا ومراتب .

وبوركتم ايها الرجال الصناديد من قوات شرحبيل قيادة وامرين وضباطا ومراتب وحسبكم فخرا هذا النصر المؤزر .

وحسبكم فخرا رضا الله والقائد وشعبه ..

عاش شعبنا العريق عاش قائدنا العظيم صدام حسين عاشت قواتنا المسلحة الباسلة والحمد لله الذي ينصر من نصره انه خير الناصرين .

القيادة العامة للقوات المسلحة

٢٠ / كانون الاول / ١٩٨٧

كما اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة البيان التالي :

بيان رقم (٢٩٥٧) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

استمرت قواتنا المسلحة الظافرة بفعالياتها القتالية مساء امس ونهار اليوم ، مكبدة الخمينيين البغاة خسائر جديدة وعلى النحو التالي :

١ – تدمير خمسة مواضع للمشاة، وموضع قاذفة ، وقتل وجرح من فيها ، في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول)

٢ – تفجير كدس للعتاد ، في قاطع عمليات الفيلق الاول الخاص (قوات الله اكبر).

٣ – تدمير موضع قاذفة ، ومجرفة الية (شفل) ، في قاطع عمليات شرق البصرة (الفيلق الثالث)

٤ – حرق عجلة ، وتدمير موضعين للمشاة ، في قاطع عمليات شرق دجلة (الفيلق السادس).

٥ – تدمير دبابة للعدو وقتل طاقمها ، في جبهة (الفيلق السابع).

القيادة العامة للقوات المسلحة

٢٠ / كانون الاول / ١٩٨٧

الافتتاحية – بقية

العدو الايراني فولد فارا ميتا هو هذا الهجوم المقبور .

الى ذلك ، فان من ابرز دلالات هذا الانتحار الخميني الجديد ، ان العدو الخبيث فقد عنصر المباغتة في الحرب على نحو نهائي ، وان جميع مناوراته وتحركاته ، كما استحضاراته في هذا القاطع او ذاك مرصودة تماما ومكشوفة بالنسبة لقطعاتنا الشجاعة .. ان صناديد العراق الافذاذ من اقصى موقع في شمال الجبهة الى اقصى موقع في جنوبها يقظون تماما عيونهم مفتوحة وايديهم على الزناد .. وفي اعلى درجات الاستعداد لمنازلة المعتدين وقهرهم .

لقد حاول العدو الايراني الخائب ، من خلال هذا الهجوم ان يتظاهر امام اتباعه بانه ليس عاجزا ولا هو محبط ، وانه قادر فعلا على شن هجوم جديد على العراق .. ولكن نتائج الهجوم جاءت مخيبة لآماله وحساباته ، فبدلا من ان تظهر (اقتداره) اظهرت عجزه الشامل والمطلق ، وبوضوح اشد من اي وقت مضى ، وكرست حالة اليأس والاحباط في صفوفه وراكمت خسائره البشرية والمادية ، واحدثت المزيد من الشروخ والتصدعات في اوضاعه النفسية المتدهورة .

وفي الوقت الذي مازال صهاينة طهران فيه يتنافخون ويتبارون في اطلاق التصريحات الهستيرية والتهديدات الفارغة ، ويعمدون الى توسيع نطاق عدوانهم ليشمل دولا عربية خليجية اخرى .. فان واقع حال النظام الايراني يشير الى ان هزائمه تتوالى في البر والبحر ، وان خسائره البشرية والمادية تتراكم وان مشكلاته الاقتصادية والاجتماعية تستحكم وتتفاقم وعزلته السياسية تتاكد .. وان استمرار الحرب بالنسبة له يعني المزيد من الضعف والاستنزاف والاهتراء .

ولعل الدلالة السياسية الاهم للتعرض الايراني الفاشل هي انه يعبر افصح التعبير عن اصرار حكام ايران على رفض القرار (٥٩٨) وتحدي الارادة الدولية التي اجمعت على انهاء الحرب واحلال السلام .. ان نظام خميني الدجال اراد ان يقول لكل من يهمهم الامر بانه مصمم على مواصلة عدوانه الغاشم على العراق ، وانه يرفض قرار الشرعية الدولية ، ولا يكترث بكل القوانين والقواعد والمواثيق التي تنظم العلاقات بين دول العالم .

اننا لانستبق الاحداث ، ولا نرجم بالغيب عندما نقول بلا تردد ان مصير التعرض الايراني المقبور يوم امس هو ذاته المصير الذي ينتظر اي هجوم ايراني مرتقب على شعبنا وبلادنا.. ان الانتصارات المجيدة التي حققها جند القائد المنصور صدام حسين على امتداد اكثر من سبع سنوات من الحرب تكفي تماما للقول بان مصير اية مواجهة عسكرية مقبلة بيننا وبين العدو الايراني محسوم لصالح العراق العظيم .. وليخسأ الخاسئون .

● غزة : اطفال غزة يشاركون في الانتفاضة الشعبية في القطاع المحتل .

رجال دين هنود يشجبون انتهاكات النظام الايراني لحقوق الانسان

نيودلهي – ٢٠ – واع : شجب ثلاثة الاف من رجال الدين المسلمين في عموم الولايات الهندية انتهاكات حقوق الانسان وتعاليم الدين الاسلامي في ايران .

وطالبوا في مؤتمر عقدوه في مدينة لوكنو عاصمة ولاية اوتاربراديش اليوم بوقف الممارسات التعسفية التي يرتكبها الخمينيون ضد الشعوب الايرانية .

ودعوا المنظمات الدولية بضمنها منظمة العفو الدولية ولجنة القضاء الدولية الى اتخاذ اجراءات من شانها وقف انتهاكات حقوق الانسان في ايران واوضحوا في بيان صدر اثناء المؤتمر عدم التزام الحكومة الايرانية بالاعلان العالمي لحقوق الانسان .

وعبروا في بيان اخر عن الاستياء العميق لما قامت به عناصر ايرانية من اضطرابات وانتهاكات اثناء موسم الحج السابق في مكة المكرمة ووصفوها بانها مؤامرة دبرتها الامبريالية والعنصرية الايرانية .

انتصارنا الجديد – بقية

والمعدات والاليات واسرت اعدادا من افرادها.

وبثت وكالة انباء الخليج بشكل عاجل على شبكات توزيعها فقرات موسعة من البيان العسكري العراقي وابرزت ماكده البيان ان القوات المسلحة العراقية دمرت تدميرا كاملا هجوما ايرانيا يقدر بلواءين معززين بالدبابات والقوات الخاصة في منطقة الزبيدات ضمن الفيلق الرابع .

اما وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية فقد نقلت عن البيان العسكري تاكيده ان الموقف استقر تماما لصالح القوات العراقية بعد ان تم تدمير القوة الايرانية المهاجمة واسر عدد من افرادها.

وقالت وكالة الانباء السعودية التي نقلت البيان .. اعلن العراق ان قواته احبطت محاولة تعرض ايرانية ودمرت القوة الايرانية المهاجمة تدميرا شبه كامل والحقت بها افدح الخسائر .

وقد تصدر بيان القيادة العامة لقواتنا المسلحة النشرات الاخبارية في محطات الاذاعة العربية والعالمية .

فقد ابرزت محطات الاذاعة والتلفزيون التركية في صدور نشراتها الاخبارية اليوم نبأ سحق التعرض الايراني في منطقة الزبيدات وسيطرة القوات العراقية على الموقف .

وتصدر بيان القيادة العامة ايضا النشرات الاخبارية في اذاعات الكويت وتونس والرياض وصنعاء وابو ظبي والقاهرة ومونت كارلو وصوت اميركا.

الامير عبدالله – بقية

وسعدون شاكر وحسن علي والسادة الوزراء وعدد من سفراء الاقطار العربية وسفير المملكة العربية السعودية في بغداد ..

ووصف سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز نتائج محادثاته مع السيد الرئيس القائد صدام حسين بانها مثمرة وسارة وتبشر بالخير للامة العربية ..

وقال سمو ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية في تصريح لوكالة الانباء العراقية قبيل مغادرته بغداد لقد بحثنا القضايا العربية الراهنة بما يحقق العز والنصر لشعب العراق وجيشه ..

وكان السيد الرئيس القائد صدام حسين قد استقبل يوم امس سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز والوفد المرافق لسموه ..

وجرى لقاء بين السيد الرئيس القائد صدام حسين وسمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز تم فيه بحث العلاقات الاخوية الوثيقة بين القطرين الشقيقين وسبل تعزيزها في الميادين كافة والوضع العربي بشكل عام ..

وضم الوفد المرافق لسمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز الشيخ عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري نائب رئيس الحرس الوطني والشيخ ناصر بن حمد الراجحي رئيس ديوان سمو ولي العهد والسادة عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري المستشار في ديوان سموه وحمد بن صالح الحمودي رئيس الشؤون الخاصة ومحمد بن عبدالرحمن الطبيشي وكيل المراسيم الملكية ..

الاشادة – بقية

وفي نيقوسيا ثمنت الشخصيات الفلسطينية السياسية والدينية والنقابية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين برعاية اسر شهداء الانتفاضة الشعبية في الضفة والقطاع وتخصيص رواتب شهرية من العراق الصامد الى تلك الاسر ..

وقالت في اتصالات اجراها معها مراسل وكالة الانباء العراقية في نيقوسيا امس ان هذه المبادرة ماهي بالغريبة على العراق الذي لم يبخل يوما بتقديم كل عون للنضال الفلسطيني كما لم يبخل يوما في الدفاع عن الامة العربية كلها ..

واكدت هذه الشخصيات ومن بينها مفتي القدس ورئيس الهيئة الاسلامية العليا فيها الشيخ سعد الدين العلمي وشاهر سعد الامين العام لاتحاد العمال في الضفة الغربية والدكتور حيدر عبدالشافي رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في قطاع غزة وغسان الشكعة ممثل نقابات الهيئة في نابلس ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين ستساعد الشعب العربي الفلسطيني في تصعيد انتفاضته ومقاومته ضد المحتلين الصهاينة ..

كما اعرب مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في نيقوسيا عن امتنانه وتقديره لمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين النبيلة بتبني عوائل شهداء الانتفاضة الشعبية للشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ..

ووصف الناطق باسم المكتب في تصريح له في نيقوسيا الليلة الماضية مبادرة السيد الرئيس القائد انها جهد حقيقي مخلص واكد بانها دعم لانتفاضة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة ضد الاحتلال الصهيوني ..

قافلة كويتية جديدة تبحر بحراسة اميركية

البحرين – ٢٠ – رويتر . واع : قالت مصادر البحرية الاميركية ان ناقلتين كويتيتين تتجهان الى مضيق هرمز بحراسة فرقاطة اميركية قد ابحرتا ضمن القافلة الحادية والعشرين التي تنظمها البحرية الاميركية .

وقالت المصادر ان الناقلتين اوشن سيتي التي تبلغ حمولتها ٧٩٩٩٩ طنا وجاز برنس التي تبلغ حمولتها ٤٦٧٢٣ طنا بدأتا رحلتهما من الكويت بعد منتصف الليلة الماضية .

واضافت المصادر قولها ان القافلة مرت قبالة جزيرة فارسي الايرانية في شمال الخليج العربي والتي

الرئيس صالح يصل ابو ظبي

ابو ظبي – ٢٠ – واع : وصل ابو ظبي اليوم العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية في زيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق ثلاثة ايام .

ويجري الرئيس علي عبدالله صالح خلال الزيارة مباحثات مع الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان تتناول العلاقات بين البلدين

وتطورات الاوضاع في منطقة الخليج العربي في ضوء اصرار النظام الايراني على مواصلة عدوانه على العراق .

منحة لمصر من هيئة المعونة الاميركية

القاهرة – ٢٠ – واع : وافقت هيئة المعونة الاميركية على منح مصر ٢٠٠ مليون دولار لتمويل عدد من مشاريع الطاقة الكهربائية .

وسيخصص مبلغ المنحة في تمويل تحديث واقامة عدد من محطات توليد الطاقة الكهربائية وشبكات النقل والتوزيع التي تنفذها مصر ضمن خطتها الخمسية الحالية .

مؤتمر اتحاد وكالات الانباء العربية سياسة موحدة لمواجهة الاعلام الدولي تجاه الاحداث العربية

تونس – مراسل « الثورة » عبد الجبار الشريف :

اختتمت مساء الاربعاء في تونس اعمال الجمعية العامة السادسة عشرة لاتحاد وكالات الانباء العربية بعد اجتماعات دامت يومين عكف خلالها مسؤولو الوكالات العربية على دراسة العديد من النقاط التي تخدم مصالحها وتعطي نفسا جديدا لتعزيز التعاون في ما بينها والوقوف في وجه هيمنة الوكالات الكبرى التي اصبحت توظف الاعلام لخدمة مصالحها .

وقد ناقش المجتمعون عددا من المواضيع تمحور معظمها حول التعاون بين الوكالات العربية والعالمية وكذلك الافريقية والاسيوية وايضا حول التعاون مع الجامعة العربية والمنظمات العالمية الاخرى .

وركز المجتمعون على ضرورة دعم مشاريع الاتحاد في ايصال الاخبار العربية الى كافة انحاء العالم .

وتشكيل هيئة فنية لوضع دراسة تسمح للوكالات بالاستفادة من عربسات من خلال تبادل التحقيقات واستلام الاخبار في اوانها وكذلك اعداد دراسة اضافية حول اختلاف لوحة المفاتيح في التلكس بين الوكالات العربية .

كما دعا المجتمعون الوكالات العربية القادرة لمساعدة الوكالات الناشئة بالاجهزة والمعدات حتى تتمكن الاخيرة من القيام بمهامها بدون عراقيل خاصة منها ماهي مهددة بالاغلاق كالوكالة الوطنية اللبنانية للاعلام التي يتعلق مصير استمرارها على تقديم مثل هذه المساعدات .

واجمع الحاضرون على ان تلتزم الوكالات الاعضاء في الاتحاد بدفع حصصها من دون تاخير

وبحثت الجمعية جملة اخرى من النقاط تخص الوكالات العربية والتاكيد على الاستفادة من خبرات الوكالات وتكثيف دورات التربص والتدريب للصحفيين والفنيين وانشاء مجمعات لتوزيع الخبر العربي في بقاع المعمورة وتنشيط العمل بين الوكالات العربية خاصة في المؤتمرات والمحافل الدولية بالاعتماد على اجهزة الوكالات العربية والتقليل من استعمال خطوط الوكالات العالمية التي كثيرا ماتشوه مصداقية الخبر خاصة اذا كان الامر يتعلق بدولة عربية .

وفي الختام اكد الحاضرون على اتخاذ موقف موحد لمواجهة وكالات الانباء العالمية في تعاملها مع الاحداث العربية . علما بان هذا الاجتماع حضره ممثلو وكالات الاقطار العربية في كل من تونس والجزائر والكويت وقطر والجماهيرية الليبية وسورية والعراق والسودان والمغرب .

مدفعية العدو الصهيوني تقصف مناطق في الجنوب اللبناني

بيروت – ٢٠ – انصات . واع : قصفت مدفعية العدو امس بلدتي النبطية وكفر الرمان في جنوب لبنان مما اسفر عن اشعال حرائق في عدد من المساكن والحاق خسائر كبيرة بها.

وافادت تقارير وردت من جنوب لبنان ان قوات الاحتلال الصهيوني تفرض حصارا على بلدة الخيام القريبة من حدود لبنان مع فلسطين المحتلة .

من جانب اخر ذكرت مصادر امنية لبنانية ان محاور الشياح الطيونة في الضاحية الجنوبية شهدت اشتباكات عنيفة استخدمت خلالها اسلحة رشاشة وصاروخية .

وقالت ان قذائف سقطت على احياء اخرى قريبة من خط التماس الوهمي .

واضافت تلك المصادر ان محاور دار الكتاب . المصالح في المنطقة ذاتها شهدت اشتباكات مماثلة .

كوسيغا يجتمع مع شخصيات فلسطينية

الارض المحتلة – ٢٠ – انصات . واع : اجتمع الرئيس الايطالي فرانتشيسكو كوسيغا في القدس الليلة الماضية مع عدد من الشخصيات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وبحث معهم النزاع العربي الصهيوني .

وذكر ان من بين هذه الشخصيات الفلسطينية رئيس بلدية بيت لحم السيد الياس فريج ورئيس بلدية غزة السابق السيد رشاد الشوه .

وكان وزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي الذي يرافق الرئيس كوسيغا في زيارته الحالية لفلسطين المحتلة قد اجتمع في وقت سابق من الليلة الماضية مع السيدين الياس فريج ورشاد الشوه ونقيب المحامين في غزة السيد فائز ابو رحمة والدكتور ساري سيبة .

وقد تركز البحث خلال الاجتماع على مايتعرض له المواطنون الفلسطينيون من اجراءات اجرامية على ايدي قوات الاحتلال الصهيوني اضافة الى التاكيد على الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني .

قطعتان بحريتان تتجهان الى الخليج العربي

القاهرة – ٢٠ – واع : اجتازت قناة السويس الليلة الماضية الفرقاطة الفرنسية سوفرن والسفينة الحربية الاميركية لفت باسفيك في طريقهما الى منطقة الخليج العربي .

وستنضم القطعتان البحريتان الى بقية السفن المرابطة في المنطقة .

اجتماع اللجنة المصرية الاسبانية .. اليوم

مدريد – ٢٠ – انصات . واع : تبدأ في مدريد غدا (الاثنين) اجتماعات اللجنة المصرية الاسبانية المشتركة والتي يرأس الجانب المصري فيها الدكتور عصمة عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .

وكان الدكتور عصمة عبدالمجيد قد صرح لدى وصوله الى العاصمة الاسبانية امس بان اجتماعات اللجنة المشتركة تهدف الى تدعيم التعاون المصري الاسباني في المجالات المختلفة .

واضاف انه يحمل رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك الى الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا لم يكشف شيئا عن تفاصيلها .

اعلان تسجيل مكائن معمل العراق الميكانيكي الحديث

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة من قبل طارق رحيم حسين وسهام مجيد جودي وفائق زيدان عباس المؤرخ في ١٩٨٧/١١/٢٢ المتضمن طلب تسجيل المكائن العائدة له والمنصوبة حاليا في شارع الشيخ عمر /كمب الكيلاني المدرجة اوصافها في ادناه فعلى من له علاقة بها وبادواتها الموصوفة ان يراجع الطرق القانونية لاثبات ذلك وابراز استشهاد لهذه الدائرة بغية ايقاف التسجيل خلال مدة خمسة عشرة يوما من تاريخ النشر وبعكسه سيتم تسجيل المكائن وادواتها باسم طالب التسجيل وفقا لنظام تسجيل المكائن رقم ٦٥ لسنة ١٩٥٢ وتعطى له الشهادة حسب النظام المذكور اعلاه . لتسجيلها باعتبار ثلاثة اسهم لكل واحد منهم سهما واحدا استنادا لعقد البيع المصدق من كاتب عدل الباب الشرقي الصباحي بالعدد العمومي ١١٠٦٢ سجل ٣٠٦ في ١٩٨٧/١٠/٢٥ .

الاوصاف :–

				فلس دينار
١ – ماكنة خراطة اذرع المحركات بكن تورنه	١٥٠٥٣	الدنمارك	الكهرباء	–ر٤٠٠٠
٢ – ماكنة خراطة الكرنكات طول ٢ م	٢/كي/٦١٧	كذا	كذا	–ر٦٠٠٠
٣ – كوسره منضدية – ذات راسين	١٢٣	الصين	=	–ر٥٠
٤ – مزرف كهربائي عمودي ميكانيكي	٩٦٣٨	روسيا	=	–ر٢٠٠٠
٥ – ماكنة مقشطة	بدون رقم	كذا	=	–ر٥٠٠٠
٦ – ماكنة ضغط الحديد والبليت هايدروليك – بريس	٢٧٨٣٨٢/٦٠	الدنمارك	=	–ر٢٠٠٠
٧ – ماكنة خراطة تورنه طول $1\frac{1}{2}$ م	٧١١٣٥٠٠٥	روسية	=	–ر٥٠٠٠
٨ – ماكنة قطع الحديد منشار	٢	الصين	=	–ر٣٠٠
٩ – ماكنة تعديل اوجه المحركات فسيك – ماير	٣٨٤٧٨٩	المانيا الغربية	=	–ر٤٠٠٠

هناء عبدالهادي علي

كاتبة عدل الرصافة

هكذا من الاصل

بيت وخمس بيبان






المقاتل كاظم جبارة



(ولك هاي يمنه) !

المخرج محسن العلي

باقة ورد لاول مشاهد للمسرحية

● ثلاثة عشر فنانا وفنانة يقفون ومنذ ستة اشهر على خشبة المسرح ليقدموا ولمدة ساعتين مسرحية (بيت وخمس بيبان) ..

اليست هذه حالة تستحق ان نتوقف عندها قليلا ؟ !

● اذاً .. تعالوا نقرأ في بعض اوراق هذه المسرحية ..

● المسرحية بدأ عرضها في بداية تموز الماضي .. وشاهدها حتى الان حوالي (١٢٠) الف مشاهد ..

هل كنتم تتوقعون مثل هذا النجاح للمسرحية ؟

قلت للمقاتل كاظم جبارة سلطان امر المسرح العسكري فاجاب :

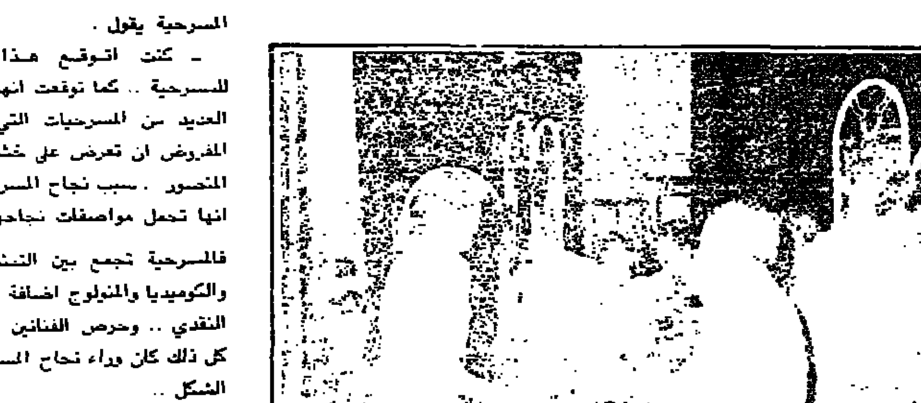
ـ المسرح العسكري له جمهوره .. اذ سبق وان قدم مسرحيات نالت اعجاب المشاهدين منها .. المطحنة . ام خليل . البرقية وحسين ارخيص .. اما بخصوص مسرحية (بيت وخمس بيبان) فاستطيع القول اننا كنا نتوقع لها النجاح لكن ليس نجاحا بهذا الحجم !

● وسبب النجاح ؟

ـ المسرحية اجتماعية ... عالجت بعض المواقف بروح كوميدية .. ومواقف اخرى عالجتها بروح تراجيدية . لذا فان المسرحية جمعت بين الكوميديا والتراجيديا .. اضافة الى ذلك فان من اسباب نجاح المسرحية الاخرى هو تفاعل الممثلين مع احداث المسرحية واخلاصهم وتفانيهم في اداء ادوارهم بأحسن صورة ..

● المسرح العسكري بدأ تقديم فعالياته الفنية مع بداية معركتنا العادلة ومنتسبوه يؤكدون هنا انهم يقاتلون العدو دفاعا عن ارضنا ومياهنا لكن ذلك لم يمنع من ان تتطور حركة الفن والثقافة وتسير جنبا الى جنب مع انتصارات العراقيين في الميادين الاخرى ..

● لكن ... الى متى تتوقع ان يستمر عرض المسرحية ..



يقول المقاتل كاظم .

ـ لااستطيع التكهن بذلك .. لكني فقط اقول ان الحجز يتم قبل عشرة ايام . ولك ان تتكهن الى متى سيستمر عرض المسرحية !

● الفنان محسن العلي مخرج المسرحية يقول .

ـ كنت اتوقع هذا النجاح للمسرحية .. كما توقعت انها ستحجب العديد من المسرحيات التي كان من المفروض ان تعرض على خشبة مسرح المنصور . سبب نجاح المسرحية برأيي انها تحمل مواصفات نجاحها معها ..

فالمسرحية تجمع بين التمثيل والغناء والكوميديا والمنولوج اضافة الى الجانب النقدي .. وحرص الفنانين على عملهم كل ذلك كان وراء نجاح المسرحية بهذا الشكل ..

● لكن ممثلي المسرحية الم يشعروا بالملل وهم يقفون ومنذ ستة اشهر لتقديم نفس الدور في مسرحية واحدة ؟

ـ ولماذا يشعرون بالملل وهم يشاهدون الجمهور يتجاوب معهم ويشجعهم ويحييهم على حسن ادائهم .. اضافة الى ذلك فانا اسندت بعض الادوار الى ممثلين جدد اثبتوا مقدرة عالية في حسن الاداء .. لذا فمن الطبيعي ان يحسن هؤلاء الممثلون في تقديم ادوارهم ..

● الفنان محسن العلي سبق له وان اخرج العديد من المسرحيات الناجحة منها المطحنة وخان بطران . وام خليل التي حصل خلالها على جائزة افضل مخرج عام ١٩٨٥ .. لذا قلت للفنان محسن العلي ..

● الا تتوقع لهذه المسرحية جائزة ما ؟

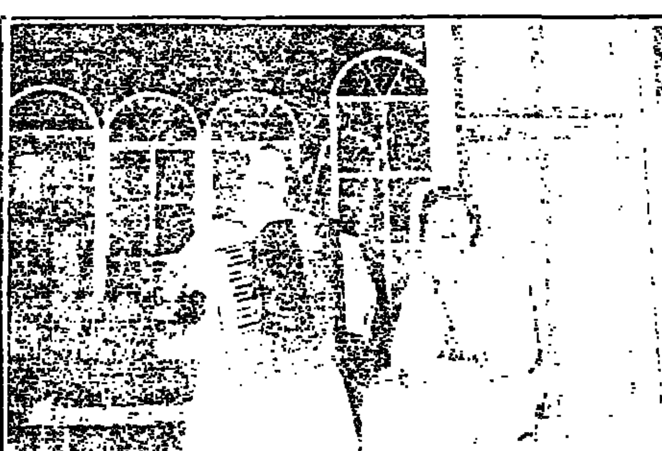
ـ العرض سيستمر حتى مهرجان المسرح العربي الذي سيقام في شباط المقبل لكني اقول ان الجوائز ما باتت تشكل معيارا او مقياسا للعرض الناجح ! انا في تقديري المعيار الحقيقي لنجاح المسرحية هو المشاهد .. فالمشاهد دقيق جدا في حكمه وعزوفه يعني فشل العمل .. كما ان اقباله يعني نجاح المسرحية .. فكيف الحال اذا كان ذلك الاقبال شديدا !!

● بقي ان اقول اني التقيت ببعض الذين شاهدوا المسرحية فقال احدهم اني شاهدت المسرحية ١٤ مرة في حين قال الاخر هذه المرة الثانية عشرة التي اشاهد فيها المسرحية ولم املها ! اما السيد محمد عزيز فيقول .. حجزت لمشاهدة المسرحية منذ مدة وقد صادف موعد الحجز مع يوم زواجي فجئت الى المسرحية مع عروسي ونحن بثياب العرس !

اخيرا . اقول (الف عافية) لفناني (بيت وخمس بيبان) وستكون لنا معهم وقفة اخرى !

● حسين عمران ●

تصوير : منير جورج

جاسم . وسامي الثنائي الناجح

اخبار ..

● الجزء الثالث من افتح ياسمسم

● رفع مستوى الاداء باللغة العربية

● ندوات للتوعية بزيادة الانجاب

● لمناسبة الذكرى . ١٩ . لتاسيسها تصدر مجلة . مجلتي . عددا خاصا بهذه المناسبة ..

و . مجلتي . التي تصدر عن دار ثقافة الاطفال هي اول مطبوع عراقي مخصص للاطفال تعنى بالشؤون التربوية والتعليمية التي تخص عالم الطفولة وترشد الاطفال من خلال الصورة الجميلة والكلمة البسيطة نحو الاعمال المفيدة التي تنمي مواهبهم في مجالات الحياة المختلفة .

● سيبدأ قريبا في الكويت تصوير المشاهد الجديدة من الجزء الثالث من برنامج (افتح ياسمسم) الذي تنتجه مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربية .

البرنامج مخصص للاطفال وهو يقدم الارشادات والنصائح والتعليمات باسلوب غنائي وتمثيلي اضافة الى تقديمه معلومات وافية عن صناعات وتطور الاقطار العربية في كافة المجالات .

اخبار

● دعا قسم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة الموصل الباحثين والمختصين لتقديم بحوثهم لندوة (رفع مستوى الاداء باللغة العربية) والتي سينظمها القسم في اذار المقبل ..

الندوة ستتناول ثلاثة محاور هي اللغة العربية في التعليم . لغة الاعلام ولغة المثقفين ..

القسم دعا الباحثين الى تقديم بحوثهم في موعد اقصاه منتصف شباط المقبل ..

● عقد فرع الاتحاد العام لنساء العراق في محافظة ديالى ١٥٣ ندوة توعية توزعت على مدن وقرى المحافظة لشرح الابعاد القومية والايجابية للحملة الوطنية الشاملة لزيادة وتشجيع الانجاب ومن اجل خلق جيل سليم معافى ولزيادة الوعي لدى الام باهمية صحة اطفالها والطرق المثلى لتغذيتهم وباهمية اجراء التلقيحات المقررة لهم واعتماد الرضاعة الطبيعية ..

للمرة الرابعة
الفنانون يحتفلون بيومهم

يحتفل الفنانون العراقيون في العاشر من الشهر المقبل بيوم الفن . وسيبدأ الاحتفال الذي يستمر ثلاث ايام بمهرجان يوم الفن الرابع في قاعة صدام المغلقة ويتخلله عدد من الفعاليات الاستعراضية والغنائية يقدمها الفنانون بمشاركة الفرق الجماهيرية الفنية .

ويقيم الفنانون التشكيليون معرضا مشتركا في قاعة صدام للفنون تمنح في ختامه الجوائز والشهادات التقديرية عن اللوحات المتميزة .. فيما يجري افتتاح معرض للبوستر تحت شعار «الفنان كالسياسي» . اضافة الى ندوة حول (بغداد خلال ماضيها وحاضرها) يشترك فيها الفنانون والمختصون بالفن والتراث

وسيجري تكريم الوجبة الثالثة من الفنانين التشكيليين من جيل الستينات الذين اسهموا ومازالوا يسهمون في رفد الحركة الفنية بالاعمال المميزة .

وستتخلل احتفال يوم الفن اقامة حفلات موسيقية عربية وكلاسيكية يشارك فيها فنانون وموسيقيون عرب فيما تقدم فرقة نقابة الفنانين المركزية احدى مسرحياتها اضافة الى عرض فلم خاص بيوم الفن للعام الماضي ..

ليزا تعيد امجاد فيروز

في محاولة لاعادة امجاد فيروز الطفلة المعجزة . يستعد المخرج عاطف سالم لتصوير فيلم استعراضي جديد يحمل عنوان «سفروتة» وتلعب بطولته الطفلة ليزا .

ليزا لم تخف سعادتها الكبيرة بتجربتها الجديدة خصوصا وان الفيلم يعد اول بطولة سينمائية لها فتقول «انا طول عمري احب فيروز وافلام فيروز واغنيات فيروز . وعندما يعرض لها فيلم في التلفزيون اجلس امامها منبهرة .. بس عمري مافكرت اقلدها» ..

ويذكر ان الطفلة ليزا عرفها جمهورنا من خلال دورها الناجح في مسلسل (هند والدكتور نعمان) مع الفنان القدير كمال الشناوي ..

فرقة سوفيتية تزور العراق

تشارك فرقة تلرفا نبيليه السوفيتية في الاسبوع الثقافي السوفيتي الذي سيقام في بغداد خلال الايام المقبلة بعدد من العروض الفنية والرقصات الفلكلورية ..

الفرقة تتالف من (١٥) شخصا سيقدمون مجموعة رقصات فنية تعبر عن الفلكلور السوفيتي اضافة الى ان الفرقة ستقدم رقصات عراقية تعبيرا عن حبها وتقديرها للشعب العراقي ..

حول العالم في ٦٠ دقيقة

لمناسبة اعياد الميلاد وراس السنة سيقدم البرنامج المنوع (حول العالم في ٣٠ دقيقة) حلقة خاصة تتضمن اهم الاخبار الطريفة والمنوعة وغرائب وعجائب العالم وستكون حصة كبيرة لعرض ازياء عام ١٩٨٧ .

البرنامج تعده مديرية الاخبار والبرامج السياسية في دائرة التلفزيون العامة وسيتم عرض الحلقة الخاصة والتي ستكون مدتها ساعة كاملة يوم الجمعة الاول من العام الجديد ١٩٨٨ .







لقاء قصير

الخطاط طالب العزاوي ..



● يعد الخطاط طالب احمد بكر العزاوي من الخطاطين البارزين الذين استطاعوا ان يثبتوا حضورهم الفني ضمن حركة الخط العربي المتميز .

التقينا به وكان معه هذا الحديث الذي بداه . قائلا :

ـ كانت بدايتي مع الخط بدخولي معهد المعلمين في العام ١٩٦٧ والتقائي بالاستاذ الخطاط يوسف ذنون مدرس الخط العربي في المعهد انذاك . فدرست على يده معظم الخطوط العربية بدءا بالخط الكوفي والزخرفة العربية والاسلامية ثم الخط الديواني وبقية الخطوط الاخرى .

● واول لوحة قمت بخطها ؟

ـ لوحة «لفظ الجلالة» وبالخط الكوفي .

● واي نوع من الخطوط تفضل ان تخط باستمرار ؟

على الخطاط ان يكون ملما بقواعد الخطوط العربية كافة . ولكن يبقى الخط الديواني اقرب الخطوط الى نفسي لرشاقته وانسيابية حروفه التي تغلب عليها الاقواس والليونة .

● واللوحة ماذا تعني للخطاط طالب .. ؟

ـ اللوحة تمنحني السعادة والرضا ومن خلالها اجد ذاتي واحقق طموحي ورغباتي .

● لوحة تعتز بها من نتاجاتك ؟

ـ قمت بتنفيذ مجموعة كبيرة من اللوحات وفي مختلف الخطوط والزخرفة ومن ابرزها والتي اعتز بها كثيرا هي لوحة «بسم الله ماشاء الله» التي كتبتها بالخط الكوفي الزخرفي المضفور ونفذتها على الجلد الطبيعي بطريقة الحفر البارز . وهي الان عند الفنان التشكيلي نجيب يونس محتفظا بها لاعجابه الشديد بها .

● والدورات التي اقمتها ؟

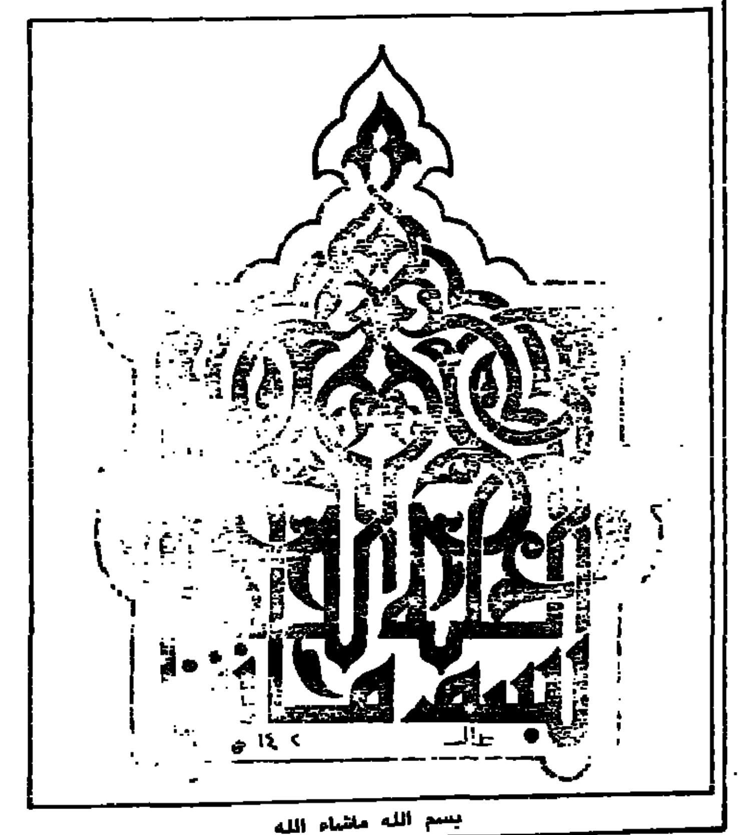
ـ من خلال مسؤوليتي كمشرف فني ورئيس قسم اشغال الجلد والسجاد في مركز الاشغال اليدوية بالموصل . قمت بتدريس وتدريب مجاميع كبيرة من اعضاء الهيئات التعليمية والتدريسية بتعلم فنون الحفر والخط على الجلد الطبيعي وذلك في دورات منتظمة كنت فيها معلما ومشرفا وقد تجاوزت (٣٠٠) دورة .. وفي مختلف انواع الخطوط العربية والاشغال اليدوية .

● ومشاريعك القادمة ؟

ـ انا الان بصدد التهيؤ للمشاركة في المهرجان العالمي للخط العربي الذي سيقام في بغداد في نيسان المقبل . وكذلك اتهيأ لاقامة معرضي الشخصي الخامس في معرض الفلكلور العراقي الذي يقام في بغداد في نيسان القادم ايضا . حيث سأشارك بجناح خاص لنتاجاتي الخطية والاشغال اليدوية .

● صبحي صبري ●

واعدوا لهم ماستطعتم من قوة



بسم الله ماشاء الله



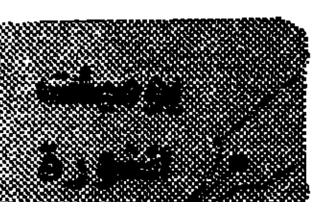
نجوى فؤاد

مطربة من الدرجة الاولى !

لم تعد الفنانة نجوى فؤاد تخشى الغناء في استعراضاتها . فقد صدر قرار باعتمادها مطربة من الدرجة الاولى في الاذاعة والتلفزيون . وحصلت بالتالي على عضوية نقابة المهن الموسيقية ..

وكانت نجوى قد صرحت اكثر من مرة انها قررت الغناء بصوتها في استعراضاتها الراقصة بعد ان اشاد كبار الملحنين بطبقات صوتها .

وتستعد نجوى لتصوير السباعية التلفزيونية و «بقيت الذكريات» الى جانب احمد بدير واحمد راتب . تدور قصة السباعية حول فنانة تتقدم في السن فتخبو شهرتها وينفض من حولها الاصدقاء وتصبح وحيدة مع ذكرياتها ..



يكتبها : هشام الشيخ عيسى

ابطال شرحبيل ..

والضحى والليل اذا سجى ..

ستظل ارواح الرجال على المدى سورا ودرعا وفيصلا يضرب باسم الله اعداء الله وباسم الله يزهق نفوس المعتدين الذين وضعوا اصابعهم في اذانهم خشية الحق . والحق محيط بهم من كل صوب ..

وعلى المدى صبح منير يطلع من كل رابية ساهرة ومن كل خندق يقظان في قاطع الفيلق الرابع وفي كل قاطع من اقصى قمة في زاخو حتى اخر متراس في ارض البصرة ..

وعلى كل ذرة تراب مقدسة في ارض «زبيدات» ستورق النهارات لكل ابناء العراق من ولدوا منهم ومن سيولدون . لغد امين ومستقبل وضاء ... وستبقى العيون تخاصم اجفانها كي تغفو عيون الوطن بامان كي تبقى النخلة ترفع هامتها في وجه الريح ..

وعلى تخوم «زبيدات» سيعمل فيهم رجال شرحبيل بن حسنة الذبح فيقتلون فريقا منهم ويأسرون فريقا ويولي مابقي من فلولهم الادبار ..

وعلى تخوم «زبيدات» يكتب مقاتلو الفيلق الرابع اسماءهم على اعشار القلب وينحتونها في سويدائه من اجل وطن صلى المضحون بمحرابه وتهجدت كل الاوتار باياته ..

مكتوب ان تروى هذه الارض من مهج الابناء ..

وعلى المدى ذاك الصمود الجليل وتلك الهمة العلياء وتلك الصوارم التي التحمت قبضاتها باكف الابطال فظلت مشرعة تنتظر رقاب المعتدين الذين سول لهم دجالهم كذبا وزورا وبهتانا ان بامكانهم ان يطاوا ذرة من ترابنا الطهور .

فالى متى سيظلون في ظلماتهم .. يعمهون لايسمعون صوت الحق ولا صوت السلام ..

اذا ما بالهم يوم نبطش البطشة الكبرى فما للدجالين من ديار ولاعاصم لهم من امر كان مقضيا وهاهي «زبيدات» تشهد وهاهم ابطال شرحبيل يشهدون ...